



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة

تأثير التجارة الالكترونية على تطوير

نظم المعلومات المحاسبية

دراسة عينة من المؤسسات

إشراف الدكتور:

مرغني وليد

إعداد الطلبة:

ذكير رفيدة

غربي سهيلة

صنديد منال

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر صنف "ب"	د. سامر زلاسي
المشرف (مقررا)	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر صنف "ب"	د. مرغني وليد
المناقش	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر صنف "ب"	د. عمر عطا الله

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله ، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة ، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم ، إلى مدرستي الأولى في الحياة ، **أبي الغالي** على قلبي أطال الله في عمره .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان ، إلى التي صبرت على كل شيء ، التي رعتني حق رعاية وكانت سندي في الشدائد ، وكانت دعواها لي بالتوفيق ، تتبعني خطوة خطوة في علمي ، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي الحبيبة** أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين .

إلى جدتي العزيزة **مريم** أطال الله في عمرها ، وإلى روح جدتي الطاهرة شريفة رحمها الله .

إلى رفقاء دربي في هذه الحياة ، الذين معهم أكون وبدونهم لا أكون ، إلى من أرى التفاؤل بعيونهم والسعادة في ضحكاتهم ، إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل إخوتي **الأعزاء عيسى ، عصام ، علي ، محمد** ، وإلى أختي الوحيدة **خنساء** .

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت من كانوا معي في طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي في مشواري **إيناس ، منال ، رقية ، إيناس ، سهيلة** .

”رفيدة”

الإهداء

الحمد لله الذي علمنا مالم نعلم و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و خاتم الأنبياء و المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من كلفه الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار و أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طوال انتظار **"أبي العزيز"**.

إلى من أنارت دربي بدعائها، و حبها يمشي في عروقي، إلى من جعلت معنى للدنيا، إلى من جعلتني أكون شعلة بالذكاء و النور إلى نبع الحنان، إلى روح **"أمي الطاهرة رحمها الله"** و جعلها الله من حوريات الجنة .

إلى من شاركوني أفراحي و أحزاني، و تقاسموا معي أحلى الأيام و أروعها، الأقرب إلى قلبي إخوتي الأعزاء **"مروان، أنيس، أيوب"** و أختي الوحيدة **"نادين"**.

وإلى زوجة أبي **"غنية"** جعل الله أيامنا وأيامها مفعمة بالحب والعطاء.

و إلى أمي الثانية خالتي العزيزة **"نسمة"** جعلها الله سنداً لي و لأولادها .

إلى من كانوا عوني و زادي في مشواري إلى من تجمعني بهم أصدق المشاعر و أحلى الذكريات **"عائلة بقاص"** بما فيها **"جدي و جدتي"** أطال الله في عمرهما كما لا أنسى **"أخوالي و خالاتي و أبنائهم"**.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء، إلى ينباع الصدق الصافي صديقاتي **"لبناس"، "رفيدة"، "لبناس"، "رقية"، "سهيلة"**.

إلى من شاركني الأفراح و الأحزان و الصعوبات و أعطاني ابتسامة و كل من يحمله قلبي و لم يكتبه قلبي.

"منال"

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على حبيبنا خير الأنام

اهدي ثمرة جهدي وتعبي المتواضع وخلاصة دراستي إلى

الينبوع الذي لا يمل العطاء من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها وعلمتني أن ارتقي سلم الحياة
بحكمة وصبر: امي الحبيبة

من سعى و شقى لأنعم بالراحة والهناء ولم ييخل بشيء ودفعني طريق النجاح بوفرة من العطاء رغم
العناء:أبي الغالي

من حبهم يجري في عروقي ويلهج يذكرهم فؤادي اخوتي: يحي، فوزي، هيثم، إبراهيم، ضرار

من مراهم يسر القلب ويبهج النفس العليل اخواتي حبيباتي:جهداد، كريمة،مريم، منى، صفاء

الشموع المضيئة والعطور الفواحة في سماء بيتنا:عبد الواحد،ربي، جاد الله، مباركة،جنى، جودي

من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا
رغم توافقنا واختلافنا من التحضيرى الى الماستر: صديقاتي وأصدقائي دون استثناء

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى واجلى عبارات في العلم من
صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح عبر كل الأطوار: أساتذتي
الكرام

غريبى سهيلة

الشكر والعرفان

إن الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله جل وعلا الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل وكان لنا أعظم معيناً، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم بعد ذلك وفي دواعي العرفان بالجميل نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف
الفاضل الدكتور

"مرغني وليد"

الذي أنار لنا الطريق ولم يبخل علينا بتوجيهاته وآراءه السديدة التي سهلت علينا إنجاز هذا العمل، دون أن يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على منحنا شرف مناقشتهم لهذا البحث وإبداء ملاحظاتهم القيمة فلهم منا جزيل الشكر

كما نشكر كل موظفي المؤسسات الذين ساعدونا في الجانب التطبيقي واستقبلونا
أحسن استقبال

كما نتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر ونخص بالذكر أساتذتنا المحترمين وإلى كل من كان عوناً لنا في إتمام هذا العمل وقدم لنا يد العون من معلومات، توجيهات، نصائح....

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية تعتبر التجارة الإلكترونية السائد عالميا الآن وهي بمثابة العمود الفقري للتجارة عموما في هذه الألفية، كما أنه بدون نظم المعلومات المحاسبية لا يمكن لهدف التجارة التوسع أو التطور فمن خلال هذه الأنظمة تستطيع دفع قيمة السلع والخدمات بطريقة التعامل السائدة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن انضمام العديد من المؤسسات للعمل في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية إعادة تقييم مكوناتها و أساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها إلى الجهات التي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية، نظم المعلومات المحاسبية

Résumé:

L'objectif de cette étude est d'identifier l'impact du commerce électronique sur le développement des systèmes d'information, le commerce électronique est maintenant dominant dans le monde entier, est Lépine dorsale du commerce en général en ce moment. Sans le système d'information comptable l'objectif du commerce ne peut pas être élargie. C'est a travers les systèmes de payer les valeurs des biens et services dans la manière dominant de traiter.

L'un des résultats les plus importants de l'étude est que les systèmes d'information comptable doivent réévaluer les composants et les méthodes utilisés pour la collecte, le stockage et le traitement des données, puis les transmettre à ceux qui peuvent les utiliser pour prendre des décisions.

Mots-clés: Commerce électronique, Systèmes d'information comptable

قائمة الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	شكر
-	ملخص
.II	فهرس المحتويات
.V	فهرس الجداول
.VI	فهرس الأشكال البيانية
.VI	قائمة الملاحق
.VI	قائمة الاختصار
أ	مقدمة
	الفصل الأول: مفاهيم أساسية للتجارة الالكترونية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاقتصاد الرقمي و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
3	المطلب الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي
3	I. تعريف الاقتصاد الرقمي
3	II. أهداف الاقتصاد الرقمي
4	III. خصائص الاقتصاد الرقمي
4	المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
5	I. تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
5	II. تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
6	III. خصائص تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
7	المطلب الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
7	I. الانترنت
7	II. التطبيقات الخدمية للانترنت
8	III. المنافع التي توفرها الانترنت للتجارة الالكترونية
9	المبحث الثاني: مدخل للتجارة الالكترونية
9	المطلب الأول: ماهية التجارة الالكترونية
9	I. مفهوم التجارة الالكترونية و الفرق بينها و بين التجارة التقليدية
12	II. مراحل تطور التجارة الالكترونية
13	III. خصائص التجارة الالكترونية
15	المطلب الثاني: أهمية و أنواع التجارة الالكترونية
15	I. أهمية التجارة الالكترونية
15	II. خصائص التجارة الالكترونية
17	المطلب الثالث: مزايا و عيوب التجارة الالكترونية
17	I. مزايا التجارة الالكترونية
18	II. عيوب التجارة الالكترونية
19	المبحث الثالث: آليات و وسائل الدفع المعتمدة في التجارة الالكترونية

19	المطلب الأول: مبادئ و متطلبات التجارة الالكترونية
19	I. مبادئ تسهيل التجارة الالكترونية
20	II. متطلبات تطبيق التجارة الالكترونية
22	المطلب الثاني: أطراف و مراحل إبرام عقود التجارة الالكترونية
22	I. أطراف التجارة الالكترونية
24	II. مراحل إبرام عقود التجارة الالكترونية
26	المطلب الثالث: نظم ووسائل الدفع المعتمدة في التجارة الالكترونية
27	I. بطاقات البنكية
28	II. الشيك الالكتروني
28	III. النقود الالكترونية
30	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية
32	تمهيد
33	المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
33	المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية
33	I. مفهوم نظم المعلومات
34	II. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
36	المطلب الثاني: أهمية وأهداف نظم المعلومات المحاسبية ومبادئه
36	I. أهمية نظم المعلومات المحاسبية
36	II. أهداف نظم المعلومات المحاسبية
37	III. مبادئ نظم المعلومات المحاسبية
37	المطلب الثالث: محتوى نظم المعلومات المحاسبية
37	I. مكونات نظم المعلومات المحاسبية
39	II. الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية
41	المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية
41	المطلب الأول: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية
41	I. مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
42	II. المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية
44	III. مخرجات نظام المعلومات المحاسبية
47	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها
47	I. المعالجة المحاسبية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبية
49	II. العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية
51	المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
51	المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
51	I. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
51	II. خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
52	المطلب الثاني: استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
52	I. أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
53	II. مشاكل استخدام الحاسب في بناء نظم المعلومات المحاسبية

55	المطلب الثالث: المعالجة الآلية للبيانات
55	I. مفهوم معالجة البيانات
56	II. خطوات المعالجة الآلية للبيانات
57	III. مراحل المعالجة الآلية للبيانات
58	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: التأثير التجارة الالكترونية على تطوير النظم المعلومات المحاسبية بين النظري و الواقع
60	تمهيد
61	المبحث الأول: التأصيل العلمي للتأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية
61	المطلب الأول: التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال عموما و على الإجراءات المحاسبية خصوصا
61	I. التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال.
64	II. التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية على الإجراءات
64	المطلب الثاني: تأثير التجارة الالكترونية على مكونات و مقومات نظم المعلومات المحاسبية
65	I. تأثير التجارة الالكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية
66	II. تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية
67	المطلب الثالث: تحليل المشكلات المواجهة للفكر المحاسبي في التجارة الالكترونية
67	I. الاعتراف بإيرادات التجارة الالكترونية
68	II. التحاسب الضريبي في بيئة التجارة الالكترونية
70	III. قوانين الحرية و الإعفاءات الضريبية في ظل التجارة الالكترونية
70	IV. سياسات و إجراءات مواجهة المشكلات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية
72	المبحث الثاني: التصور المنهجي للدراسة الميدانية
72	المطلب الأول: أدوات و وسائل الدراسة الميدانية
72	المطلب الثاني: تحضير و تصميم الاستبيان و توزيعه
73	I. تحضير و تصميم الاستبيان
73	II. هيكل استمارة الاستبيان
74	III. نشر و توزيع الاستبيان
74	المطلب الثالث: وصف و تحليل عينة الدراسة
74	I. خصائص عينة مؤسسات حسب نوع النشاط
75	II. خصائص عينة مؤسسات حسب الطابع القانوني
76	III. خصائص عينة مؤسسات حسب عمر المؤسسة
77	IV. خصائص عينة حسب عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.
78	V. خصائص عينة مؤسسات حسب المستوى العلمي.
79	VI. خصائص العينة حسب سنوات الخبرة.
80	المبحث الثالث: الصدق و الثبات و الاتساق الداخلي للاستبيان.
80	المطلب الأول: صدق أداة الدراسة.
80	I. الصدق الظاهري.
81	II. الصدق البنائي.
84	المطلب الثاني: ثبات أداة القياس.
84	I. ثبات أداة القياس باستخدام ألفا كرونباخ.
85	المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي.

86	المبحث الرابع : واقع التجارة الالكترونية و تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة.
87	المطلب الأول: واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة.
89	المطلب الثاني: مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها.
90	المطلب الثالث: واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية
92	المطلب الرابع: واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية.
95	خلاصة الفصل
96	خاتمة
100	قائمة المراجع
105	الملاحق

فهرس الجدول:

رقم	عنوان	الصفحة
01-01	الفرق بين التجارة الالكترونية و التجارة التقليدية	11
01-02	الفرق بين البيانات و المعلومات	34
01-03	توزيع عينة المؤسسات حسب نوع النشاط	74
02-03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطابع القانوني	75
03-03	: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة	76
04-03	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية	77
05-03	توزيع عينة الدراسة حسب مؤهل العلمي	78
06-03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	79
07-03	الارتباط بين عبارات واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات مع الإجمالي المحاور	81
08-03	الارتباط بين عبارات مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عينة الدراسة مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها مع الإجمالي المحاور	82
09-03	الارتباط بين عبارات واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية مع الإجمالي المحاور.	83
10-03	الارتباط بين عبارات واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية مع الإجمالي المحاور.	84
11-03	اختبار ثبات أداة الدراسة	85
12-03	نتائج اختيار التوزيع الطبيعي لمختلف المحاور	86
13-03	درجات إجابة المستجوبين	86
14-03	مقياس تحديد المعدل النسبي و الأهمية النسبية للوسط الحسابي	87
15-03	نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات على الدراسة.	88
16-03	نتائج آراء عينة الدراسة حول مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها	89
17-03	نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية	91
18-03	:نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية	93

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01-01	التحول من التجارة التقليدية إلى التجارة الالكترونية	12
02-01	أنماط التجارة الالكترونية	16
01-02	مكونات نظم المعلومات المحاسبية	38
02-02	النظم الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية	41
03-02	نموذج تتابع تشغيل البيانات	43
01-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط	75
02-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير الطابع القانوني	76
03-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة	77
04-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب عدد لأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية	78
05-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	79
06-03	التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	80

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان	104
02	مخرجات spss	112

قائمة الاختصارات:

الاختصار	التفسير
EDI	Electronic Data Interchange
K.S	Kolmogorov-Smirnov

مقدمة

1. تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات كثيرة ومتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقد نتج عنها، ما يسمى بالتجارة الالكترونية، وتعتبر في حقيقة الأمر نوع خاص من أداء الأعمال الكترونيا يتم فيه استخدام شبكة الانترنت لتبادل المعلومات وإتمام الصفقات التجارية بين شركاء الأعمال، والذين قد يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة من العالم، ومن ثم لم يعد هناك وجود للحدود الجغرافية والإقليمية بين الشركات وعملائها في البلدان المختلفة، ويتميز التعامل من خلال التجارة الالكترونية بالسرعة والسهولة في الاستخدام والبعد عن الشكل التقليدي في إتمام الصفقات التجارية وتوثيقها، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى فقد مس هذا التطور والتقدم التكنولوجي أيضا عملية إدارة الشركات نظرا للحاجة المتزايدة والملحة إلى نظام معلومات لاتخاذ القرارات في وقت قصير، فيجب أن تتوفر البيانات والمعلومات اللازمة لذلك، وللمحاسبة نصيب كبير في نظم المعلومات نظرا لأهمية المعلومات التي يوفرها المحاسب لمتخذ القرار، و تعد المعلومات المحاسبية مهمة في إدارة الشركة بشكل عام، ومن أسباب وجود وتطور المحاسبة باستمرار، كونها توفر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار سواء لإدارة المنشأة أو للأطراف الخارجية المعنية بذلك، ويعتبر النظام المحاسبي أحد الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية السليمة والمفيدة، والتي ترتبط في عصرنا الحالي بشكل موثوق بالعملية ووظائف الإدارة في منشآت الأعمال.

وعموما فإن توجه العديد من الوحدات الاقتصادية نحو استخدام التجارة الالكترونية أخذ يزداد شيئا فشيئا من حيث أنه يمثل أحد التغيرات والتطورات التي يجب أن تحقق الوحدات الاقتصادية الفائدة التي يمكن أن تساعدها نحو تحقيق أهدافها، وبما أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل في نطاقها، كما انه يمثل النظام الرسمي للمعلومات في أي وحدة اقتصادية وبالتالي يقع على عاتقه أن يوفر المعلومات المختلفة للعديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المعنية. إضافة إلى إمكانية تحقيق أهدافه وأهداف الوحدة التي يعمل فيها، فان الأمر يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية التي تعمل في ظل التجارة الالكترونية، أن تأخذ بعين الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الالكترونية إحداها.

2. الإشكالية الرئيسية:

وعليه يمكن طرح إشكالية الدراسة من خلال التساؤل التالي:

ما هو واقع استعداد المؤسسات إلى تحديث نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات تطبيق التجارة الالكترونية؟

ولتحليل هذه الإشكالية والإحاطة بالموضوع يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما المقصود بالتجارة الالكترونية وما الفرق بينها وبين التجارة التقليدية؟
- 2- ما المقصود بنظم المعلومات المحاسبية وفيما تكمن أهميتها في المؤسسات؟
- 3- كيف تؤثر التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية؟
- 4- ما هو واقع استخدام التجارة الإلكترونية في المؤسسات عينة الدراسة؟
- 5- هل تتوافق الإجراءات المتعلقة بنظام المعلومات في المؤسسة محل الدراسة مع الإجراءات و المتطلبات المعمول بها؟
- 6- ما هو واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة؟
- 7- ما هو واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الإلكترونية في المؤسسات عينة الدراسة؟.

3. فرضيات الدراسة:

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث وأملا في تحقيق أهداف الدراسة تم وضع مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها وهي على النحو التالي:

- 1- يمكن اعتبار التجارة الالكترونية هي بيع المنتجات من المنتج إلى المستهلك باستخدام شبكة الانترنت؛

2- يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبية هي مجموعة من النظم تقوم بمعالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات؛

3- يمكن اعتبار أن هناك تأثير للتجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية؛

4- يمكن القول بأن المؤسسات عينة الدراسة تتبنى التجارة الالكترونية بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية 5 %؛

5- يمكن اعتبار أن الإجراءات المتعلقة بنظام المعلومات في المؤسسات عينة الدراسة تتوافق مع الإجراءات والمتطلبات المعمول بها بدرجة كبيرة جدا عند مستوى معنوية 5%؛

6- يمكن القول أن مكونات نظم المعلومات المحاسبية تتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%؛

7- يمكن القول أن مقومات نظم المعلومات المحاسبية تتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%.

4. مبررات اختيار الموضوع:

- يتطلب تخصصنا دراسة ومعرفة هذه المواضيع؛

- حداثة موضوع التجارة الالكترونية لاحتلالها مكانة في حياتنا اليومية؛

- التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى ظهور التجارة الالكترونية وتطور نظم المعلومات المحاسبية؛

- ميولنا للتعرف على كيفية تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية؛

5. أهمية وأهداف الدراسة:

بالإضافة إلى هدف الإجابة على التساؤلات الواردة في الإشكالية اختبار مدى صحة الفرضيات المتبناة يمكن تحديد معالم أهداف الدراسة بشيء من التفصيل من خلال النقاط التالية:

- التعرف على التجارة الإلكترونية ومختلف جوانبها إضافة إلى وسائل الدفع المعتمدة فيها؛

- دراسة نظم المعلومات المحاسبية وآلية عملها بالإضافة إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

وتكمن أهمية الدراسة في أهمية التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية ودورها في بيئة الأعمال التي تعد ركيزة الاقتصاد في أي دولة.

6. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ستكون الدراسة على مستوى ولاية الوادي في المؤسسات التالية:

بنك الخليج الجزائر، الخطوط الجوية الجزائرية، الوكالة الوطنية الجزائرية للسياحة، نفطال، سونلغاز، الجزائرية للمياه، بنك البركة، اتصالات الجزائر، بريد الجزائر.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة (من شهر جانفي إلى شهر ماي 2018).

7. منهج الدراسة:

وفقا للإشكالية المطروحة سلفا والفرضيات الموضوعية من خلالها، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وذلك من أجل الإلمام بالجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع، حيث يظهر المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق إلى الطرح النظري للتجارة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية.

أما منهج دراسة الحالة يظهر من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسات والمتمثلة في: بنك الخليج الجزائر، الخطوط الجوية الجزائرية، الوكالة الوطنية الجزائرية للسياحة، نفطال، سونلغاز، الجزائرية للمياه، بنك البركة، اتصالات الجزائر، بريد الجزائر، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في التحليل الإحصائي للبيانات وذلك بالاعتماد على أسلوب الاستبيان لجمع المعلومات على آراء الموظفين بخصوص واقع وتحديات التجارة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية من قبل هذه المؤسسات باستخدام برمجية SPSS لتحليل هذه الآراء.

8. هيكل الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول كما يلي:

-الفصل الأول: تم التطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية للتجارة الالكترونية، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، خصص المبحث الأول للاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما الثاني فتطرق إلى مدخل للتجارة الالكترونية، في حين المبحث الثالث تناول آليات ووسائل الدفع المعتمدة في التجارة الإلكترونية.

-الفصل الثاني: تم فيه التطرق إلى الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والإلكترونية، وذلك من خلال ثلاثة مباحث، خصص للمبحث الأول إلى ماهية نظم المعلومات المحاسبية، والمبحث الثاني فقد تطرق إلى أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، في حين المبحث الثالث فقد تناول نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.



-الفصل الثالث: تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع، ومن خلال أربعة مباحث، حيث خصص المبحث الأول للتأصيل العلمي لتأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية، أما الثاني فقد تطرق إلى التصور المنهجي للدراسة الميدانية، المبحث الثالث فتطرق إلى الصدق والثبات والاتساق الداخلي للاستبيان، في حين المبحث الرابع فقد تناول واقع التجارة الإلكترونية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة.

9. صعوبات الدراسة:

لم نواجه أي صعوبات خلال دراستنا إلا أن ضيق الوقت لم يمكننا من دراسة كافة الجوانب المحيطة بالموضوع.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول التجارة الإلكترونية

تمهيد:

التجارة الإلكترونية واحدة من أهم التعبيرات الجديدة التي دخلت حياتنا بقوة و أصبحت تتداول في الاستخدام العادي لتعبر عن العديد من الأنشطة الإنسانية المرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال. فهي تعد إحدى الطرق الحديثة لإتمام الصفقات وعمليات البيع والشراء عبر العالم والتي لا تعتمد على التواجد الفعلي، ويعتمد هذا النوع من التجارة على التواصل من خلال وسيلة تتمثل في الموقع الإلكتروني.

وعلى اعتبار أن التجارة هي غاية كل نشاط اقتصادي فسنحاول في هذا الفصل إلقاء الضوء على المبادلات التجارية الإلكترونية التي ظهرت بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاقتصاد الجديد المسمى "بالاقتصاد الرقمي"، وذلك من خلال التعرض لبعض جوانب التجارة الإلكترونية كالمهية، الأشكال، المبادئ، المتطلبات. ومناقشة المزايا والعيوب، مع محاولة الإلمام بأطراف ومراحل إبرامها، ونختتم بالحديث عن مختلف وسائل وآليات الدفع المعتمد فيها لتسوية المدفوعات. وعلى هذا الأساس قسمنا الفصل إلى:

المبحث الأول: الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

المبحث الثاني: مدخل للتجارة الإلكترونية؛

المبحث الثالث: آليات ووسائل الدفع المعتمدة في التجارة الإلكترونية.

المبحث الأول: الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات

نعيش اليوم عصر اقتصاد المعرفة والذي زادت فيه أهمية المعلومة التي أصبحت أداة وعنصر ضروري لبقاء وتطور المؤسسات، وقد صاحب هذا التحول تطور كبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي كشفت عن تقنيات كبيرة في جمع، تخزين، استرجاع وتبادل المعلومات، وهذا ما حتم على مؤسسات اليوم تبني ومسايرة التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية ضمان تميزها واستمرارها.

المطلب الأول: ماهية الاقتصاد الرقمي

أدى التطور السريع لأنظمة الاتصالات إلى انتشار استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإلكترونية المختلفة، وهذا ما أدى بشكل مباشر إلى التغيير في أساليب ووسائل أداء الأنشطة الاقتصادية، وفي هذا المطلب سيتم التعرض إلى تعريف الاقتصاد الرقمي بالإضافة إلى خصائصه وأهدافه.

I. تعريف الاقتصاد الرقمي:

لقد أطلقت العديد من المصطلحات على الاقتصاد الرقمي ومن بينها: اقتصاد المعرفة، الاقتصاد الافتراضي، الاقتصاد الشبكي، الاقتصاد الإلكتروني، اقتصاد الانترنت.....وهنا سنتطرق إلى أهم تعاريفه كما يلي:

- الاقتصاد الرقمي هو "التسمية المستخدمة للإشارة إلى الاقتصاد القائم على الانترنت أو اقتصاد الويب، وهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية، الزبائن الرقميين و الشركات الرقمية، التكنولوجيا الرقمية و المنتجات الرقمية"¹
- يقصد بالاقتصاد الرقمي "التفاعل و التكامل والتنسيق بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة، وبين الاقتصاد القومي و القطاعي والدولي من جهة أخرى"²

II. أهداف الاقتصاد الرقمي

يمكن ذكرها من خلال القول أن الاقتصاد الرقمي يتحقق لدى المنشآت و المؤسسات من خلال المنافع التي يمكن تحقيقها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن هذه الأهداف:³

¹ نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية "الإستراتيجية والوظائف والمشكلات"، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض-المملكة العربية السعودية، 2004، ص 88.

² فريد النجار، الاقتصاد الرقمي "الانترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبرصات والبنوك الإلكترونية"، ط 1، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر، 2007، ص 25.

³ حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص: الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 2013، ص 6.

- إزالة الحواجز الجغرافية؛
- إزالة الحواجز الزمنية؛
- تحسين التعامل مع القيود التكاليفية؛
- تحطيم الحواجز الهيكلية.

III. خصائص الاقتصاد الرقمي:

يتميز الاقتصاد الرقمي بالعديد من الخصائص والمزايا، وفيما يلي أهم سنتعرف على أهمها:¹

- في عصر الاقتصاد الرقمي ستتقلص فاعلية وجدوى القوانين والتشريعات الحالية (النظام القانوني والمصرفي والتجاري)، وهذا يفرض ضرورة إيجاد مجموعة من القوانين المحدثة للتعامل مع متغيرات الاقتصاد الرقمي؛
- يرتبط الاقتصاد الرقمي بالتغيرات الكثيرة التي تجري في البيئة الصناعية، ولاسيما ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يعني أن الإمكانية التكنولوجية هي التي تلعب الدور الأساسي في بزوغ وتطوير الاقتصاد الرقمي؛
- يقوم الاقتصاد الرقمي على نموذجية تنطلق من أهمية قدرة البشر وتمكينهم من استخدام المعارف والمعلومات وإنتاجها وتطويرها كعامل رئيسي له قيمة اقتصادية إنتاجية، ويركز بالأساس على أهمية الرصيد الفكري والإبداعي للبشر بوصفه قادرا على زيادة عوائد الاستثمار وخلق الثروات وتحقيق التنمية المستدامة؛
- أصبح رصيد المؤسسة الاقتصادية يقوم بالأساس على المعرفي والمعلوماتي؛
- القيود والحدود الاقتصادية التقليدية، وصارت السياسة الاقتصادية والاجتماعية الحمائية المتمثلة في التحكم في العملة وفرض القيود على الواردات وزيادة التعريفات الجمركية موضع إعادة نظر وتقييم؛
- تداول العقود الإلكترونية والذي يستوجب توفير الضمانات والبيئة الآمنة للأفراد من أجل إتمام المعاملات التجارية المختلفة.

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إعادة تشكيل كثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد والشركات وحتى الدول، من اتصال، بحث، بيع، شراء، توزيع وحتى قضاء أوقات الفراغ. وفي هذا المطلب سيتم تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها وأيضاً خصائصها.

¹ صارة بالسكر، التجارة الإلكترونية وآفاق تطورها في البلدان العربية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015،

I. تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

رغم التطور الكبير الذي تعرفه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلا أنه لا يوجد تعريف موحد لها وسنتطرق إلى أهمها كما يلي:

■ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي "مجموعة الأجهزة و الأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات، معالجتها ومن ثم استرجاعها وتوصيلها واستقبالها من وإلى أي مكان في العالم عبر أجهزة الاتصالات المختلفة".¹

■ تعرف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على أنها "مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات خاصة الإعلام الآلي، الانترنت والعمل التعاوني عن بعد، الإدارة الإلكترونية للأنشطة وغيرها من الدعائم الإلكترونية المساعدة في عمليات الاتصال".²

II. تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رغم حداثة نسبيا وارتباطه الكبير بالحواسيب إلا أننا نستطيع أن نوضح بأن هذا المصطلح ليس وليد الساعة بل لكونه ارتبط بالمعلومات والاتصالات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث. وهكذا نجد مثلا إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مترابطة فيما بينها وقد مرت بمراحل تاريخية عدة نوجزها بخمس مراحل أساسية هي:³

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، والتي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية؛
- ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا؛
- ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الأشرطة الصوتية، واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية. هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات؛
- ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة: وتتمثل باختراع الحاسوب وتطور مراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب؛

¹ طويهي فاطمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال تخصص: تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران2-الجزائر، 2015، ص 10.

² زرزاز العياشي، غياذ كريمة، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال "في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية"، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2016، ص 30.

³ بلقيث صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير شعبة علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2-الجزائر، 2013، ص 134.

- ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة: تتمثل في التزاوج والترابط ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تنقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت.

III. خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات بمثابة الأنظمة العلمية والتكنولوجية والهندسية والإدارية المستخدمة في تناول معالجة المعلومات وتطبيقها، والحسابات الآلية وتفاعلها مع الإنسان والأجهزة، وكذلك الاقتصادية والثقافية التي تتعلق بذلك. ويمكن تحديد أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يلي:

- تقليص المسافات: فالتكنولوجيا تجعل الأماكن الإلكترونية متجاورة؛
- تقليص المكان: حيث تنتج وسائل التخزين استيعاب حجماً هائلاً من المعلومات المخزونة التي يمكن التوصل إليها بيسر وسهولة؛
- تقليص الوقت: حيث أنه مع كل تطور تكنولوجي سيتناقص الوقت المطلوب للاستجابة للطلبات؛¹
- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلاً تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله؛
- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛
- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛
- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.²
- كما يمكن تحديد أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النقاط التالية:³
- الانتقال من اللغة الواحدة إلى اللغات المتعددة؛
- الانتقال من تكنولوجيات التنوع إلى تكنولوجيا التكامل في الاتصال؛
- الانتقال من الاعتماد على الثورة المادية إلى الاعتماد على الثورة الفكرية؛
- الاهتمام أكثر بكفاءة العنصر البشري والسرعة في أداء الأعمال؛

¹ يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009، ص 61.

² عفاف خويلد، فاعلية النشاط الترويجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مذكرة ماجستير في علوم التسويق تخصص: تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2008، ص48.

³ شنوي هدى، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة ماستر في علوم التسويق تخصص: التسيير الاستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2017، ص8.

■ ظهور الانتقال من الاقتصاد المحلي إلى الاقتصاد العالمي.

المطلب الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

مما لا شك فيه أن التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح واضحاً للجميع، فنحن الآن نعيش عصر الإلكترونيات أو الإنترنت. وسيتم في هذا المطلب تعريف الإنترنت والتطبيقات الخدمية لها بالإضافة إلى المنافع التي توفرها للتجارة الإلكترونية.

I. الإنترنت:

■ "Internet" كلمة انجليزية مختلطة للعبارة "Interconnexion Network" والمكونة من كلمتين هما:

-Interconnexion: وتعني ربط أكثر من شيئين ببعضها البعض.

-Network: وبمعنى الشبكة.

فبأخذ جزء "Inter" من الكلمة الأولى وجزء "Net" من الكلمة الثانية يتشكل لنا "internet" بمعنى الربط بين الشبكات.¹

هي مزيج من عدد كبير من الشبكات الفرعية التي تعمل بنظام مفتوح يسمح بالاتصال بين مجموعة هائلة من الحواسيب وفق لغة مشتركة واحدة، تسمح بخلق نوع من التفاعل عن طريق تبادل المعلومات بسرعة عالية وبطريقة مرنة ولا مركزية.²

II. التطبيقات الخدمية للإنترنت:

إن الإنترنت توفر مجموعة من التطبيقات الخدمية والتي كانت نتيجة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أهمها:

■ البريد الإلكتروني:

البريد الإلكتروني خدمة واسعة الانتشار، إذ أنه أسرع وأرخص من الرسائل الورقية، وأكثر سرية من المكالمات الهاتفية، وأقل إزعاجاً من الفاكس. وقد حل البريد الإلكتروني محل البريد العادي عند نسبة كبيرة من الشركات والبلدان وحتى الأفراد. إذ يقدم البريد الإلكتروني إمكانية إرسال ملفات الوثائق والصور والصوت، على شكل مرفقات، لتعبر العالم من أدناه إلى أقصاه في بضع دقائق أو ثوان، تتميز عناوين البريد الإلكتروني بوجود الرمز@ فيها، حيث تمثل الحروف الموجودة قبل الرمز من جهة اليسار اسم الشخص أو الشركة، بينما تشير الرموز الموجودة الذي يستضيف صندوق البريد الإلكتروني لهذه الشركة أو ذلك (Server) بعد الرمز@ إلى عنوان الخادم الشخص.³

¹ سمية ديمش، التجارة الإلكترونية حقيقة وواقعها في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل واستشراف اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 2010، ص22.

² صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص استراتيجيات، جامعة وهران-الجزائر، 2014، ص38.

³ شنيبي حسين، التجارة الإلكترونية كخيار استراتيجي للتواجد في الأسواق الدولية ومقومات إقامتها في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014، ص170.

■ التجارة الإلكترونية:

هي المعاملات التجارية التي تتم من قبل الأفراد والهيئات والتي تعتمد على معالجة ونقل البيانات الرقمية، بما فيها الصوت والصورة من خلال شبكات مفتوحة مثل الانترنت أو المغلقة، والتي تسمح بالدخول إلى الشبكات المفتوحة.¹

■ الحكومة الإلكترونية:

هي إعادة ابتكار الأعمال الحكومية بواسطة طرق جديدة لاندماج وتكامل المعلومات وتوفير فرصة إمكانية الوصول إليها من خلال موقع الكتروني.

هي عملية انتقال تقديم الخدمات الحكومية من الصيغة الورقية إلى الصيغة الإلكترونية، وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والبرمجيات اللازمة لذلك.²

III. المنافع التي توفرها الانترنت للتجارة الإلكترونية:

ويمكن إيجاز المنافع المتأتية من الحضور على الانترنت باستخدام ما يسمى بـ (6Cs) التي اقترحها بوسيج وزملائه (Bocij et al. 1999) والتي تمثل الحرف الأول لكل عبارة أجنبية من العبارات التالية:³

- تقليص التكاليف: يتحقق ذلك من خلال تقليل الحاجة للاستفسارات المتعلقة بالمبيعات والتسويق التي ترد وتعالج من خلال الهاتف، بالإضافة إلى تقليل الحاجة لطباعة وتوزيع مواد الاتصالات التسويقية، حيث تتم هذه العملية من خلال الموقع الشبكي بدلا من وسائل الاتصالات التقليدية؛
- القدرة: توفر الانترنت فرص جديدة للسلع والخدمات الجديدة وأيضا لاستغلال الأسواق الجديدة؛
- الميزة التنافسية: عندما تكون الشركة قادرة على تقييم قدرات جديدة أمام منافسيها، فإنها في هذه الحالة تحقق ميزة لحين امتلاك المنافسين لنفس قدرات الشركة؛
- تحسين خدمة العميل: توفر الانترنت مجالات أفضل وفرص ذهبية للعملاء للتفاعل مع الشركة بشكل مباشر وفعال، كما تستفيد الشركة من قواعد البيانات الخاصة بالعملاء للتواصل مع هؤلاء وتلبية حاجاتهم ورغبتهم بشكل أمثل الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على مستويات الرضا لديهم؛
- الرقابة: توفر الانترنت بحوث تسويقية أفضل من خلال متابعة ودراسة سلوك العميل وكيفية قيام العاملين بتقديم للعملاء.

¹ علي فلاق، محمد بولصنام، آثار التجارة الإلكترونية على الاقتصاد، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، جامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 13-14 مارس 2012، ص 2.

² بلعري عبد القادر وآخرون، تحديات التحول إلى الحكومة الإلكترونية في الجزائر، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، جامعة الجبيلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 13-14 مارس 2012، ص 3.

³ صارة بالساكر، مرجع سبق ذكره، ص 8.

المبحث الثاني: مدخل للتجارة الإلكترونية

مع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال بشكل كبير وتطور الانترنت ليشمل جميع نواحي الحياة تقريبا ومنها الحياة التجارية ظهر ما يعرف بالتجارة الإلكترونية هذه الأخيرة التي تعتبر إحدى صور ثورة نظم المعلومات والاتصالات والتي لاقت رواجاً هائلاً وسريعاً بين جميع فئات الناس وفي مختلف المناطق وتعددت مفاهيمها.

المطلب الأول: ماهية التجارة الإلكترونية

تعد التجارة الإلكترونية واحدة من المصطلحات الحديثة التي ظهرت مؤخراً على مستوى العالم، والتي انتشرت في فترة وجيزة وتحولت إلى أحد أهم معالم الاقتصاد الجديد. وهنا سيتم تعريف التجارة الإلكترونية وإبراز الفرق بينها وبين التجارة التقليدية وكذا مراحل تطورها وأيضاً أشكالها.

I. مفهوم التجارة الإلكترونية والفرق بينها وبين التجارة التقليدية:

لقد تعددت تعريفات التجارة الإلكترونية، حيث يتكون هذا المصطلح من مقطعين هما: "التجارة" و"الإلكترونية".

1. مفهوم التجارة الإلكترونية:

للتجارة الإلكترونية العديد من التعاريف التي لا تختلف كثيراً من ناحية الجوهر ومن هذه التعاريف:

- التجارة الإلكترونية هي¹ تنفيذ كل ما يتصل بعمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات من خلال استخدام شبكة الانترنت، بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى، ويشمل ذلك:

- ✓ عمليات توزيع وتسليم السلع ومتابعة الإجراءات؛
- ✓ سداد الالتزامات المالية ودفعها
- ✓ إبرام العقود وعقد الصفقات؛
- ✓ التفاوض والتفاعل بين المشتري والبائع؛
- ✓ علاقات العملاء التي تدعم عمليات البيع والشراء وخدمات ما بعد البيع؛
- ✓ المعلومات عن السلع والبضائع والخدمات؛
- ✓ الإعلان عن السلع والبضائع والخدمات؛
- ✓ الدعم الفني للسلع التي يشتريها الزبائن؛

¹ صالح حميداتو، أثر التجارة الإلكترونية على المحاسبة والمراجعة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد الخامس، السنة الخامسة، 2014، ص36.

✓ تبادل البيانات الكترونيا (EDI) بما في ذلك:

♦ التعاملات المصرفية؛

♦ الفواتير الالكترونية؛

♦ الاستعلام عن السلع؛

♦ كتالوجات الأسعار؛

♦ المراسلات الآلية المرتبطة بعمليات البيع والشراء.

- مصطلح التجارة الالكترونية يدل بصفة عامة على "جميع أشكال التعاملات ذات الصلة بالنشاطات التجارية التي تجمع الأفراد والمنظمات، معتمدة على المعالجة والنقل الالكتروني للمعطيات خاصة النصوص، الأصوات والصور، ويدل كذلك على الآثار التي يمكن أن يحدثها التبادل الالكتروني للمعلومات التجارية في المؤسسات والإجراءات التي تسهل وتحيط بالنشاطات التجارية كتسيير المنظمات، المفاوضات التجارية والعقود، الأطر القانونية والتنظيمية، التسويات فيما يخص التسديدات والجباية كأمثلة بسيطة"¹
- التجارة الالكترونية هي "تنفيذ عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات من خلال شبكة الانترنت، بالإضافة إلى الشبكات التجارية العالمية الأخرى"²
- و تعرف منظمة التجارة العالمية التجارة الالكترونية على أنها:³ "أنشطة إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها أو تسليمها للمشتري من خلال الوسائط الالكترونية. وحسب هذا التعريف تشمل المعاملات التجارية ثلاثة أنواع من العمليات: وهي عمليات الإعلان عن المنتج وعمليات البحث عنه، وأيضا عمليات تقديم طلب الشراء وسداد ثمن المشتريات، وأخيرا عمليات تسليم المشتريات"
- وقد عرفه مشروع القانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية والمصادق عليه من طرف نواب البرلمان بأنه "ذلك النشاط الذي بموجبه يقوم مورد إلكتروني باقتراح أو ضمان توفير السلع والخدمات عن بعد لمستهلك إلكتروني، عن طريق الاتصالات الإلكترونية".⁴

¹ إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية "مفاهيم و استراتيجيات تطبيق في مؤسسة"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص 40.

² مجدي أحمد الجعبري، وليد ناجي الحياي، الإطار النظري للمحاسبة، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن، 2015، ص19.

³ صراع كريمة، مرجع سبق ذكره، ص 05.

⁴ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 28، الجزائر، 2015/05/16.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التجارة الإلكترونية

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف التجارة الإلكترونية على أنها "شكل متطور من التجارة يتم فيها استخدام الوسائل الإلكترونية المتطورة، والتي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات في إنجاز كافة المعاملات التجارية بعقد الصفقات وإقامة الروابط التجارية بدءاً من معلومات ما قبل الشراء وانتهاءً بخدمات ما بعد البيع".

2. الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية:

يمكن معرفة الفرق بينهما بعمل مقارنة بسيطة بين دورة البيع في كل من التجارة الإلكترونية و التجارة التقليدية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(01-01): الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية:

مرحلة دورة المبيعات	التجارة التقليدية	التجارة الإلكترونية
البحث عن معلومات منتج	مجلات و ممثل تجاري	صفحة
طلب المنتج	رسالة أو وثيقة	بريد إلكتروني
التأكيد على الطلبية	رسالة أو وثيقة	بريد إلكتروني
مراقبة السعر	كتالوج مطبوع	كتالوج على
التأكد من توفر السلعة	هاتف أو فاكس	لا يوجد
تسليم الطلبية	وثيقة مطبوعة	بريد إلكتروني
بعث الطلبية	فاكس أو بريد	بريد إلكتروني
التأكد من توفر السلعة بالمخازن	وثيقة مطبوعة	قاعدة بيانات
تخطيط التسليم	وثيقة مطبوعة	قاعدة بيانات
تعميم الفاتورة	وثيقة مطبوعة	قاعدة بيانات
تسلم السلعة	المورد	/
تأكيد التسليم	وثيقة مطبوعة	بريد إلكتروني
بعث الفاتورة	بريد عادي	بريد إلكتروني
مدة الدفع	وثيقة مطبوعة	قاعدة بيانات
بعث التسوية المالية	بريد عادي	قاعدة بيانات

المصدر: نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الإلكترونية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص79.

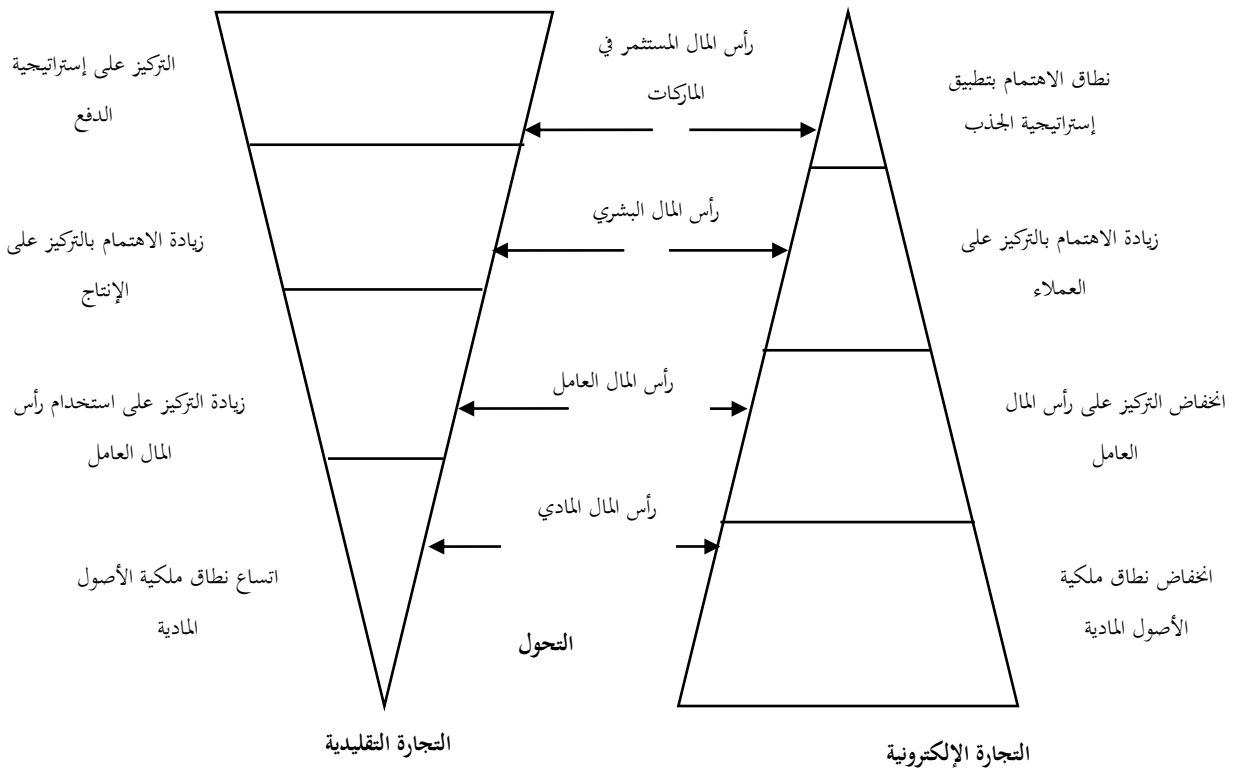
و من خلال الجدول(01-01) نلاحظ أن هناك بعض التشابه بين الطريقة القديمة و الجديدة للشراء إلا أنّ طريقتي للحصول على المعلومات و تحويلها تختلفان، فالتجارة التقليدية تستغرق وقتاً طويلاً لمعالجة الطلبية بسبب محاور الاتصال المختلفة على عكس التجارة الإلكترونية التي تختصر هذه المحاور وتكون فيها المعلومات ذات طبيعة رقمية. وتتميز التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية باختصار الدورة التجارية مما ينعكس على تخفيض تكلفة المنتج، حيث ألغت التجارة الإلكترونية دور تجار الجملة والتجزئة والوكلاء وأصبحت عملية البيع تتم من

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التجارة الإلكترونية

المصنع إلى المستهلك مباشرة، وبالتالي تنخفض الأرباح التي كان يتحصل عليها هؤلاء الوسطاء نتيجة الجهود التي يبذلونها في شحن وتخزين وإعلان لتوصيل السلع للمستهلك.

إن معظم السلع التي يتم تسويقها عبر المعاملات الإلكترونية هي عبارة عن سلع غير مادية ورحلات ومنتجات معلوماتية، أما العقارات والمنتجات الغذائية سريعة التلف هي سلع ملائمة تماما لأنشطة التجارة التقليدية.¹

الشكل رقم 01-01: التحول من التجارة التقليدية إلى التجارة الإلكترونية



المصدر: عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات التجارة الإلكترونية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2014، ص 40.

II. مراحل تطور التجارة الإلكترونية:

مر التطور التاريخي للتجارة الإلكترونية عبر حقبتين زمنيتين أساسيتين نوجزهما في ما يلي:²

- التجارة الإلكترونية حقبة أولى: وتشير إلى الحقبة الزمنية الممتدة من عام 1995 وحتى عام 2000 وهي التي شهدت نموا متفجرا في المعاملات الإلكترونية والمعتمدة أو الموجهة بالتقنية، حيث كان تركيز منظمات الأعمال منصبا بصفة أساسية على نمو العائد من تلك المعاملات، وذلك من خلال تبني

¹ سمية ديمش، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² صارة بالساكر، مرجع سبق ذكره، ص 10.

استراتيجيات تعتمد على التواجد الإلكتروني الفوري الخاص، في غياب ملموس للتشريعات الحكومية المختلفة والمنظمة للأعمال الإلكترونية.

- التجارة الإلكترونية حقبة ثانية: وتتمثل في الحقبة الزمنية التي بدأت من عام 2001 وحتى وقتنا هذا، حيث شهدت تحولات في نمط التعاملات إلى التوجه بالأعمال، و تركيز منظمات الأعمال منصبا على تنمية الأرباح ومن خلال تبني إستراتيجية مختلطة، أي تعتمد على التواجد المادي للمنظمة في السوق وتواجدها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، في ظل تشريعات حكومية منظمة للأعمال الإلكترونية.

III. خصائص التجارة الإلكترونية:

إن التجارة الإلكترونية تختص بمجموع من الخصائص ويمكن إبرازها فيما يلي:

- الطابع العالمي للتجارة الإلكترونية: إن أنشطة التجارة الإلكترونية تتميز بطابع عالمي فهي لا تعرف الحدود المكانية أو الجغرافية، فأى نشاط تجاري يقدم سلعاً أو خدمات على الإنترنت لا يعني بالضرورة الانتقال إلى منطقة جغرافية بعينها، فإنشاء موقع تجاري على الإنترنت يمكن صاحب الشركة حتى ولو كانت صغيرة، بإمكانية التغلغل إلى أسواق و مستخدمي شبكة الإنترنت عبر العالم كله. لكن ما يعيب هذه الخاصية أنه في حالة السلع أو الخدمات التي تسلم على الخط، أي السلع غير المادية فإنه يصعب فرض الضرائب الجمركية عليها؛
- الطابع المتداخل للتجارة الإلكترونية: إن الفوارق في توزيع الوسائل المادية بين المؤسسات سواء كانت هذه المؤسسات كبيرة أو صغيرة أصبحت في التجارة الإلكترونية أقل وضوحاً ووحدة، فأصبح بالإمكان تسليم السلع والخدمات بالطريقتين التقليدية أو بطريقة إلكترونية مباشرة على الإنترنت مثل الموسيقى و الأقراص المدججة وأفلام الفيديو والأقراص التي تحتوي على برامج كمبيوتر أو المعلومات أو الدروس وهذا ما يخلق صعوبة فرض الضريبة على المنتج إذا ما كان سلعة أو خدمة الخاصة تلزم المؤسسات على إعادة هيكلة نفسها لمواجهة التغيرات الطارئة التي تفرضها ممارسة التجارة الإلكترونية؛¹
- اختفاء الوثائق الورقية للمعاملات: حيث أن كفاءة الإجراءات و المراسلات بين طرفي المعاملة تتم إلكترونياً دون استخدام أي أوراق مما يشكل صعوبة في إثبات العقود و التعاملات... و هكذا تصبح الرسالة الإلكترونية هي السند القانوني الوحيد المتاح لكلا الطرفين في حالة نشوء أي نزاع بينهما. وبالتالي فإن ذلك يفتح المجال أمام قضية أدلة الإثبات القانون، وأثرها كحقائق أمام نمو التجارة الإلكترونية؛

¹ صراع كريمة، مرجع سبق ذكره، ص.20.

- عدم إمكانية تحديد الهوية: حيث لا يرى طرفي التعاملات التجارية الإلكترونية كل منهم الآخر؛¹
- السرعة في إنجاز الصفقات التجارية: تساهم التجارة الإلكترونية بشكل فعال في إتمام العمليات التجارية بين طرفين على وجه السرعة إذ تتم الصفقات التجارية دون حاجة لانتقال الطرفين و التقاتهما في مكان معين في ذلك توفير للوقت و الجهد و المال؛²
- التفاعل الجماعي بين عدة أطراف: التفاعل الجماعي بمعنى أنه يستطيع أحد أطراف المعاملة إرسال رسالة إلكترونية إلى عدد لا نهائي من المستقبلين في نفس الوقت ودون الحاجة لإعادة إرسالها في كل مرة وفي هذا المجال توفر شبكة الإنترنت إمكانيات بلا حدود للتفاعل الجماعي بين فرد و مجموعة و هو شيء غير مسبوق في أي أداة تفاعلية سابقة؛
- تطوير وحدات الأعمال في الاتجاه التكنولوجي: لاشك في أن التطوير السريع في مجال التجارة الإلكترونية دفع وحدات الأعمال على التكيف بسرعة حتى تستطيع تلبية احتياجات العميل، وبالتالي يكون للتجارة الإلكترونية أثر كبير على خطط معظم وحدات الأعمال لتصبح هذه التكنولوجيا مألوفة لدى هذه الوحدات على نحو سريع من حيث تعلم و فهم تلك الوسائل التكنولوجية فهما كاملا إلى جانب فهم قوتها لإعادة تشكيل علاقاتها مع العملاء؛
- غياب دور الوسيط التقليدي في التجارة الإلكترونية: عملت شبكة المعلومات الدولية على تقريب المسافة و إزالة الحواجز بمختلف أشكالها بين المستهلكين و المنتجين، حيث يستطيع كل منهم الوصول إلى الآخر مباشرة دون الحاجة إلى أي وسيط ذلك لأن المستهلك يستطيع من خلال جهازه الشخصي في منزله الوصول إلى كل ما يريد معرفته عن أي شركة ما تنتجه من منتجات و التعرف على مواصفاتها الدقيقة و أسعارها، الأمر الذي انعكس على حجم الشركات بحيث لم يعد حجم الشركة سواء كبيرة أو صغيرة أو رأسمالها ضخما أو محدودا له أي تأثير على قدرتها على الوصول إلى المستهلك أيا كان المكان الذي يقيم فيه على عكس الحال في التجارة التقليدية حيث يؤثر موقع الشركة و حجمها على مدى قدرتها على الوصول إلى عملائها.³

¹ ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعرفة، ط2، دار صفاء لنشر و توزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 04.

² عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات التجارة الإلكترونية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2014، ص90.

³ محمد عمر الشويرف، التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 65.

المطلب الثاني: أهمية و أنواع التجارة الالكترونية:

I. أهمية التجارة الالكترونية:

يمكن القول إن التجارة الإلكترونية تعد من أهم اختراعات العصر و التي يمكن من خلالها تحقيق أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها سابقا بالطرق التقليدية و السبب يعود للأمور التالية:¹

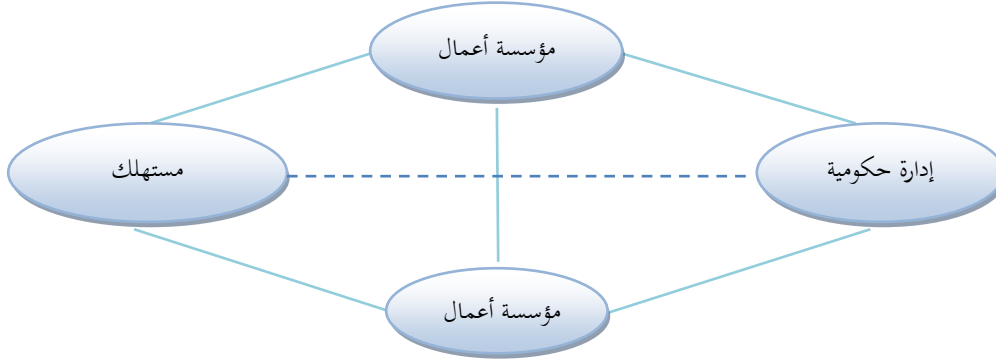
- انخفاض التكلفة: كانت عملية التسويق للمنتج مكلفة جدا في السابق، حيث إن الإعلان عن المنتج كان يتم بواسطة الوسائل التقليدية عبر التلفاز والجرائد، أما الآن فيمكن تسويقه عبر شبكة الانترنت وبتكلفة ضئيلة جدا؛
- تجاوز حدود الدولة: كانت الشركة تتعامل مع عملاء محليين فقط بالسابق وإن رغبت في الوصول إلى عملاء دوليين كانت تتكبد مصاريف كبيرة وغير مضمونة العائد، أما الآن فتستطيع الشركة أن تضمن اطلاع الجميع على منتجاتها دون أي تكلفة إضافية تذكر، خاصة أن شبكة الانترنت دخلت جميع الدول؛
- التحرر من القيود: سابقا كانت الشركة تحتاج إلى ترخيص معين والخضوع لقوانين عديدة وتكبد تكلفة إنشاء فرع جديد أو توكيل الغير في الدولة الأجنبية حتى تتمكن من بيع منتجاتها، أما الآن لم يعد أي من تلك الإجراءات ضروريا.

II. أنواع التجارة الالكترونية:

للتجارة الالكترونية مجموعة من الأنماط التي تدور حولها والشكل التالي يبين بعض تلك الأنماط حيث يمكن النظر إلى التجارة الإلكترونية على أنها مفهوم متعدد الأبعاد يمكن تطبيقه واستخدامه في أكثر من نمط وشكل كما يلي:

¹ علي فلاقي، مرجع سبق ذكره، ص 04.

الشكل رقم (01-02): أنواع التجارة الإلكترونية



المصدر: سمية ديمش، التجارة الإلكترونية حقيقتها وواقعها في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل واستشراف اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 2010، ص 45.

1. مؤسسة الأعمال-مؤسسة الأعمال:

وهذا النمط يتم بين مؤسسات الأعمال بعضها البعض من خلال شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك لتقديم طلبات الشراء للموردين والعارضين، وتسليم الفواتير وإتمام عمليات الدفع، وهذا النمط من التجارة الإلكترونية موجود من سنوات عديدة خاصة في تبادل البيانات إلكترونيا من خلال الشبكات الخاصة؛

2. مؤسسة الأعمال-مستهلك:

وهذا النمط من التجارة الإلكترونية يمثل البيع بالتجزئة في التبادل التجاري العادي وهذا النوع قد توسع بشكل كبير مع ظهور شبكة الإنترنت، فهناك الآن ما يسمى بالمراكز التجارية للتسوق تقدم خدماتها من خلال عرض السلع والخدمات، لصالح المؤسسات وتقوم بتنفيذ الصفقات التجارية من حيث عمليات الشراء والبيع من خلال شبكات الإنترنت ويتم الدفع بطرق مختلفة أكثرها شيوعا بطاقات الائتمان أو الشبكات الإلكترونية أو نقدا عند التسليم؛¹

3. مؤسسة الأعمال-إدارة حكومية:

يغطي هذا النمط كل المعاملات بين المؤسسات الاقتصادية والهيئات الحكومية، حيث يمكن الإعلان عن المشتريات الحكومية من خلال شبكة الإنترنت، ويمكن للمؤسسات أن تتبادل التعاملات معها إلكترونيا، حاليا يعتبر هذا النمط في مرحلة الانطلاق أو المراحل الأولى لظهوره، بسبب أن الحكومات لا توظف في جل معاملاتها مفاهيم وأساليب التجارة الإلكترونية؛²

¹ محمد خليل أبو زرطة، زياد عبد الكريم القاضي، مدخل إلى التجارة الإلكترونية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 129.

² زرار العياشي، مرجع سبق ذكره، ص 159.

4. إدارة حكومية- مستهلك:

يتم هذا النوع من التجارة بين المستهلك والإدارات المحلية، كأن يقوم المستهلك مثلا بدفع مستحقات الضرائب الكترونيا ومن دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر الحكومية الخاصة بذلك.¹

المطلب الثالث: مزايا وعيوب التجارة الإلكترونية

رغم ما تتميز به التجارة الإلكترونية من مزايا فهي تثير عيوباً وحدوداً تعترضها، ما من شأنها أن تحدد مدى نجاحها في الدول. سيتم التطرق لأهم مزايا وسلبيات التجارة الإلكترونية.

I. مزايا التجارة الإلكترونية:

كثيرة هي الدراسات والمقالات التي تتناول مميزات التجارة الإلكترونية وأهمية اللجوء إليها واعتمادها نمطا رئيسا للنشاط التجاري في عصر طريق المعلومات فائق السرعة ويمكننا بإيجاز عرض أبرز مميزات التجارة الإلكترونية.

■ اتحاد وسائل اتجار توافق عصر المعلومات:

ففي عصر المعلومات واتجاه نحو قضاء ساعات طويلة أمام نظم الحاسوب ومواقع الإنترنت. تعدو الحاجة ملحة إلى توافق الأنماط التجارية مع سمات هذا العصر وسلوكياته. من هنا مكنت التجارة الإلكترونية من خلق أنماط مستحدثة من وسائل إدارة النشاط التجاري، كالبيع عبر الوسائل الإلكترونية والتجارة الإلكترونية بين قطاعات الأعمال وفي كلا الميادين أمكن إحداث تغيير شامل في طريقة أداء الخدمة وعرض المنتج وتحقيق العرض الشامل لخيارات التسوق؛

■ الدخول إلى الأسواق العالمية وتحقيق عائد أعلى من الأنشطة التقليدية:

إن الصفة العلمية للتجارة الإلكترونية ألغت الحدود والقيود أمام دخول الأسواق التجارية. وبفضلها تحول العالم إلى سوق مفتوح أمام المستهلك بغض النظر عن الموقع الجغرافي للبائع أو المشتري، وإذا كانت اتفاقيات التجارة الدولية تسعى إلى تحرير التجارة في البضائع والخدمات، فإن التجارة الإلكترونية بطبيعتها تحقق هذا الهدف دون الحاجة إلى جولات توافق ومفاوضات، من هنا قيل أن التجارة الإلكترونية تستدعي جهداً دولياً جماعياً لتنظيمها ابتداءً لأنها بطبيعتها لا تعترف بالحدود والقيود القائمة وتتطلب أن لا تقيدها أية قيود؛²

¹ خولة فرحات، أثر التجارة الإلكترونية على تحسين نوعية الخدمة المصرفية" دراسة حالة البنك الإلكتروني"، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008، ص 13.

² سعد غالب ياسين، بشير العلاق، التجارة الإلكترونية، دار المناهج لنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 114.

■ تلبية خيارات الزبون بيسر وسهولة:

تمكن التجارة الإلكترونية الشركات من تفهم احتياجات عملائها وإتاحة خيارات التسوق أمامهم بشكل واسع، وهذا بذاته يحقق نسبة رضا عالية لدى الزبائن لا تتيحه وسائل التجارة التقليدية، فالزبون يمكنه معرفة الأصناف والأسعار وميزات كل صنف والمفاضلة وتقييم المنتج موضوع الشراء من حيث مدى تلبية لرغبة وخيارات المشتري؛

■ تطوير الأداء التجاري والخدمي:

فالتجارة الإلكترونية بما تتطلبه من بنى تحتية تقنية واستراتيجيات إدارة مالية وتسويقية وإدارة علاقات واتصال بالآخرين، تتيح الفرصة لتطوير أداء المؤسسات في مختلف الميادين، وهي تقدم خدمة كبرى للمؤسسات في ميدان تقييم واقعها وكفاءة موظفيها وسلامة وفعالية بنيتها التحتية التقنية وبرامج التأهيل الإداري.¹

II. سلبيات أو عيوب التجارة الإلكترونية:

بما أن للتجارة الإلكترونية مزايا وإيجابيات فإن لها عيوب وسلبيات والمتمثلة فيما يلي:²

- قلة التعامل بالتجارة الإلكترونية وذلك يعود إلى عدم الوعي بهذا المجال وكونها ثقافة وفلسفة غير منتشرة في الوطن العربي؛
- عدم وجود إطارات متخصصة في هذا المجال وكيفية التعامل بها غير واضحة؛
- نقص الرقابة والمتابعة القانونية والحكومية مما أدى إلى عدم الأمان والثقة بهذا المجال وعدم وجود قوانين تحكم الإنترنت؛
- عمليات القرصنة و انتشار التسلل للمواقع الإلكترونية مما أدى إلى تسهيل عمليات سرقة الحسابات؛
- علاقة بين طرفي المعاملات التجارية تكون غير مباشرة، أي عدم التقاء البائع والمشتري وهذا ما زاد من صعوبة والتخوف من استعمال هذه التجارة؛
- عدم وثوق الزبائن بالبائعين المجهولين ولا يثقون بالنقد الإلكتروني.

¹ محمد خليل أبوزرطة، زياد عبد الكريم القاضي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

² معاري أمال، تأثير التجارة الإلكترونية على التسويق الدولي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص: تجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2015، ص 23.

المبحث الثالث: آليات ووسائل الدفع المعتمدة في التجارة الإلكترونية

تسير التجارة الإلكترونية كما التجارة العادية وفق آليات وضوابط لتحقيق تبادل إلكتروني متوازن و ضمان حقوق كل من البائع و المشتري، فالبائع يستعمل وسائل وآليات كالإشهار والترويج تحقق له أكبر المبيعات والأرباح، كما أن المشتري يجب عليه التسديد مقابل استلام البضائع باستعمال أدوات دفع حديثة تتماشى مع عصر الإنترنت و التعاملات الرقمية.

المطلب الأول: مبادئ ومتطلبات تسهيل التجارة الإلكترونية

سيتم في هذا المطلب التعرف على مبادئ تسهيل التجارة الإلكترونية وأيضاً المتطلبات اللازمة لقيامها.

I. مبادئ تسهيل التجارة الإلكترونية:

يضع عدد من الخبراء الاقتصاديين مجموعة من السياسات والمبادئ والتي اعتبروها مبادئ أساسية لتسهيل نمو التجارة الإلكترونية وتتمثل في الآتي:

- ضرورة إسناد القيادة للقطاع الخاص: بالرغم من قيام الحكومة بتمويل النشأة الأولى للإنترنت، فإن التوسع الذي حدث بعد ذلك كان مدفوعاً بصورة أساسية من القطاع الخاص، وحتى تزدهر التجارة الإلكترونية يتعين أن يستمر إسناد القيادة لهذا القطاع فلابتكار والتوسع في الخدمات، وتعظيم المشاركة وانخفاض الأسعار لن يتحقق في ساحة تحكمها مبادئ السوق؛
- ضرورة امتناع الحكومات من فرض قيود غير ضرورية على التجارة الإلكترونية، وبالتالي يجب أن تتوفر للأطراف القدرة على الدخول في اتفاقيات مشروعة لبيع وشراء السلع والخدمات عبر الإنترنت مع أقل مشاركة أو تدخل من جانب الحكومة¹؛
- البيئة التشريعية والقانونية الملائمة: إن مصالح الشركة والمنتجين والمستهلكين المتعاملين معها في إطار التجارة الإلكترونية، يقتضي تشريعات وقوانين التوازن بين هذه المصالح ويتم ذلك ببناء مناخ تشريعي قانوني ويخدم مقتضيات التجارة الإلكترونية وهذا ما يتطلب مشاركة كاملة بين الحكومة وقطاعات الأعمال والمستهلكين؛

¹ بریش عبد القادر، زيدان محمد، دور البنوك الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، جامعة الجبيلي بونعامه خميس مليانة-الجزائر، 13-14 مارس 2012، ص5.

■ التعاون الدولي: إن نجاح وتطوير التجارة الإلكترونية، يتوقف على وجود تعاون وتنسيق بين كافة الجهات والمؤسسات والدول وهذه الأخيرة تقتضي تحقيق تعاون دولي ذا نتائج ملموسة وذلك بالتنسيق في الإجراءات والقوانين التجارية ووضع معايير قياسية للنظم الفنية كالتأمين والسرية بالإضافة إلى دعم مشاركة الدول النامية والدول الفقيرة في أنشطة التجارة الإلكترونية وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة الجريمة والاستخدام السيئ لوسائل التجارة الإلكترونية.¹

II. متطلبات تطبيق التجارة الإلكترونية:

لكي تصبح التجارة الانترنت متاحة في أي مجتمع فإنه لابد من توفر البيئة المناسبة لها وكذلك المتطلبات اللازمة لتحقيقها، وقد تم تقسيمها إلى:

■ البنية التحتية الإلكترونية:

من أبرز مكونات هذه البنية قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وتشمل شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي وأجهزة الاتصالات (فاكس وهواتف ثابتة ومتحركة)، وكذلك الحواسيب الآلية وبرامج التطبيقات والتشغيل، وخدمات الدعم الفنية، ورأس المال البشري المستخدم في الأعمال والتجارة الإلكترونية، إضافة إلى توفر القطاعات المنتجة لتقنية المعلومات. فهذه المكونات توفر البيئة التحتية الإلكترونية التي تساعد على انتشار استخدام الانترنت وتهيئ البيئة المناسبة للتجارة الإلكترونية؛²

■ التشريعات والأنظمة للتجارة الإلكترونية:

وتشمل التشريعات وقوانين التعاقد وأدلة التوقيع الإلكترونية التي تتلاءم مع طبيعة التجارة عبر شبكة الإنترنت، والتي تتمثل في الإطار القانوني الذي يضمن استمرار التجارة الإلكترونية وحماية حقوق الأطراف المتعاملة فيها وفض النزاعات التجارية الإلكترونية سواء كانت في نفس الدولة أو في دول مختلفة.

وبما أن إبرام العقد يتم على شبكة الإنترنت، فإنه من أولى المشكلات التي تثار في هذا الصدد مدى صحة هذه المحررات والعقود التي لا تتضمن توقيعاً مادياً عليها من قبل أطرافها. وأمام هذا فإن قبول القضاء للتعاقبات

¹ محمد عبد الله شاهين، التجارة الإلكترونية العربية "بين التحديات وفرص النمو"، ط1، دار حيثرا للنشر، مصر، 2017، ص-ص 49-50.

² نفس المرجع السابق، ص 205.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التجارة الإلكترونية

الإلكترونية يتطلب إقرار أدلة العقود الإلكترونية، المراسلات الإلكترونية، التوقيعات الإلكترونية و موثوقيتها كبنية في المنازعات القضائية؛¹

كما أن هناك مشروع قانون بصدد المصادقة عليه يحتوي على أربعة أبواب و تسعة وأربعون مادة، وهذه الأبواب تتكلم حول أحكام عامة في الباب الأول، والباب الثاني تكلم عن ممارسات التجارة الإلكترونية في سبعة فصول، أما الباب الثالث فقد تكلم عن المخالفات والعقوبات في فصلين، وأخيرا الباب الرابع حول الأحكام الانتقالية والختامية.

■ توفر الكوادر البشرية:

ويمثل هذا الجانب مقومات نجاح التجارة الإلكترونية في أي مجتمع وتشمل هذه الكوادر البشرية المتخصصين في قطاع تقنية المعلومات وشبكات الاتصال والانترنت. ومن ناحية أخرى تتطلب التجارة الإلكترونية ما يسمى بالاستعداد الإلكتروني، أي المجتمع القادر والذي لديه رغبة في استخدام وممارسة التجارة عبر شبكة الانترنت.

ويرتفع معدل الاستعداد الإلكتروني لأي مجتمع من خلال تطوير نوعية الأنظمة التعليمية وتوسيع دائرة الفرص للأفراد المجتمع، بالإضافة إلى توفير الفرص للمؤسسات والمعاهد التعليمية والمدارس لاستخدام تقنية المعلومات والاتصالات وتكييف المناهج التعليمية مع المعارف التقنية؛²

■ الثقة والأمان:

إن تعاملات التجارة الإلكترونية تختلف في كثير من جوانبها عن التجارة التقليدية بدءا بعملية الاتصال عبر الوسائل الإلكترونية وانتهاء بعملية التسليم لبعض السلع والخدمات وما يصاحبها من تسوية للمدفوعات المترتبة عليها بطريقة الكترونية، وبالتالي فإن نموها يبنى على الثقة المتبادلة بين كل الأطراف الداخلة فيها وبخاصة في ظل غياب التشريعات المنظمة لهذا النوع الجديد من التجارة.³

¹ فوزية هباش، "دور التجارة الإلكترونية في تفعيل مناطق التجارة الحرة -حالة منطقة التجارة العربية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012، ص 31.

² ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعرفة، مرجع سبق ذكره، ص 268.

³ محمد عمر الشويرف، مرجع سبق ذكره، ص 98.

المطلب الثاني: أطراف ومراحل إبرام عقود التجارة الإلكترونية

تعد التجارة الإلكترونية أحد أشكال التعامل الإلكتروني بين ثلاثة أطراف أساسية لا يتصلون فيما بينها، ويمر إبرام الصفقات الكترونيا بهذه الأطراف والمرور بمجموعة من المراحل بدءا بعرض المنتجات والانتها بتسليمها.

I. أطراف التجارة الإلكترونية:

إن الأطراف الثلاثة للتجارة الإلكترونية هي نفسها أطراف التجارة التقليدية والمتمثلة في المستهلك والبائع والبنك.

1. المستهلك:

يمكن تعريفه على أنه "الشخص الذي يلتحق بشبكة الشبكات ويسبح في فضاء الانترنت، ويطفو من وقت لآخر على الويب بقصد الحصول على المعلومات المتعلقة بالسلع والخدمات "أي أن المستهلك هو الشخص الذي يتجول في الانترنت ويزور مختلف مواقع الويب التجارية بحثا عن السلع والخدمات التي تشبع حاجياته، بمعنى آخر المستهلك هو كل من يتعاقد الكترونيا بقصد إشباع رغبته".¹

ويمكننا تصنيف المستهلكين الذين يزورون المواقع التجارية ضمن ثلاث شرائح أساسية هي²:

- مستهلكون عرضيون: وهم الأشخاص الذين يزورون موقع الشركة بين الحين والآخر، لكن بشكل غير منتظم، فقد يزورون الموقع مرة واحدة فقط؛
- مستهلكون منتظمون: وهم من يسعون إلى تلبية حاجياتهم بشكل متكرر ومنتظم، فقد يزورون الموقع التجاري مثلا كل نهاية أسبوع؛
- مستهلكون دائمون: وهم الأشخاص الذين يبحرون في شبكة الإنترنت بشكل يومي أي يدخلون كل يوم لموقع الشركة على الويب بهدف معرفة آخر التطورات والتحسينات في هذه المنتجات.

¹ كاشم محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، التجارة الإلكترونية دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، 2016، ص 19.

² سمية ديمش، مرجع سبق ذكره، ص 65.

2. البائع (التاجر):

هو من يقوم بإنشاء موقع على شبكة الانترنت ويتّخذ كواجهة أو نافذة لعرض منتجاته والتعريف بها وتسويقها، حيث يساهم هذا الموقع في تعزيز التفاعل بين البائع والمشتري، ويستطيع البائع من خلال هذا الموقع تقديم معلومات تفصيلية عن السلعة (صورها، تكاليفها، طريقة دفع الثمن) وتلقي العروض حول هذه السلعة.

ويعتبر استخدام الانترنت لعرض وبيع المنتجات أحدث نوع من الدعاية، فهو يساعد على جلب أكبر عدد ممكن من المستهلكين من خلال إمكانية وصول الموقع إلى عدد لا نهائي من العملاء.¹

ولكي يتمكن البائع من النجاح في إدارة موقعه وتحقيق أرباح من تجارته الإلكترونية، لابد أن يتجنب مجموعة من النقاط التي تؤدي إلى عدم فعالية ونجاح موقعه، من بينها:²

*عدم توفر معلومات مفصلة و كافية حول المنتجات و الخدمات؛

*المنتجات المعروضة لا تتماشى مع رغبات المستهلكين؛

*أسعار المنتجات جد مرتفعة؛

*تصميم سيء وغير جذاب للموقع.

3. البنك:

كسائر القطاعات شهد قطاع البنوك في الفترة الأخيرة بعض التحوّلات من خلال توظيف التقنيات الحديثة واستخدام الشبكة العالمية لأتمتة أعمالها بالكامل والتوجّه إلى ما يعرف ب: البنوك الإلكترونية، وهنا كالعديد من المصطلحات التي تستخدم للإشارة إلى هذه البنوك، من بينها البنوك الافتراضية، بنوك الانترنت، البنك المنزلي بنك الويب، البنك على الخط.

ويمكننا تعريف البنوك الإلكترونية أنّها منافذ إلكترونية تقدّم خدمات مصرفية متنوعة دون توقّف وبدون عمالة بشرية، بمعنى أنّ البنوك الإلكترونية هي البنوك التي قامت بإنشاء مواقع لها على شبكة الشبكات، ليس بغرض الإعلان عنها وإنما بغية إيجاد الطرق التي تمكّنها من تقديم الخدمات المصرفية لمعاملتها بدل الانتقال شخصياً إلى

¹ كاشم محمد ياسين، خلادي محمد الامين، مرجع أعلاه، ص 20.

² سمية ديمش، مرجع أعلاه، ص 65.

البنك وإجراء لقاء مباشر لإتمام المعاملة. فالبنوك الإلكترونية تفتح المجال أمام المتعاملين لإنجاز كافة العمليات المصرفية المتكاملة في أي وقت ومن أي مكان وفي أقصر وقت ممكن¹. وتوفر البنوك الإلكترونية تشكيلة متنوعة من الخدمات من بينها:²

- خدمة معرفة الرصيد: هي أبسط الخدمات التي توفرها المصارف من خلال دخول المستخدم إلى حسابه المصرفي عن طريق كلمة مرور خاصة يزوده المصرف بها. وبهذا يتم تفادي الطوابير الطويلة للعملاء للاستفسار عن حساباتهم؛
- خدمة سداد المدفوعات والفواتير نيابة عن المتعامل: حيث تفتح المؤسسات المعنية بفواتير الماء، الكهرباء والهاتف حسابات لدى البنك، يقوم المتعاملين بإيداع قيمة الفواتير فيها؛
- خدمة البطاقات الائتمانية: حيث تقوم البنوك بمنح بطاقات بنكية للمتعاملين لتسوية مدفوعاتهم، بعد أن تتعرف على ظروفهم وتؤكد من قدرتهم على تغطية الائتمان في الوقت المحدد، ويتم ذلك مقابل رسم شهري؛
- خدمة التحويل الإلكتروني للأموال: حيث تهدف هذه الخدمة إلى تسهيل وتسريع المدفوعات عبر العالم من خلال شبكة تضم عددا كبيرا من المصارف المسؤولة عن تداول الأموال؛
- خدمة أجهزة الصراف الآلي: وتمكن هذه الخدمة المتعاملين من القيام بمختلف عمليات السحب والإيداع من وحدات حاسوب طرفية منتشرة في أماكن متعددة، وهذا بعد إدخال بطاقة خاصة ورقم خاص بالعميل.

II. مراحل إبرام عقود التجارة الإلكترونية:

أدى ظهور التجارة الإلكترونية كبديل عن التجارة التقليدية إلى ضرورة استعمال أدوات جديدة بغرض تسيير وتنظيم التعاملات الرقمية، ومن أهم هذه الأدوات العقود الإلكترونية، ولكي تتم هذه العقود لابد من المرور بخطوات أو مراحل أساسية تتمثل في:

1. مرحلة العرض أو الإيجاب:

يقوم المنتج بالترويج لسلعته أو لخدمته من خلال وسائل الإعلان المختلفة وذلك بطريقة سهلة وواضحة ومفهومة للمستهلكين وتستخدم الوسائل الإلكترونية في عملة الإعلان والترويج هذه ومن أهم طرق الإعلان هذه إنشاء المواقع الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية.

¹ كاشم محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، مرجع أعلاه، ص 20.

² سمية ديمش، مرجع أعلاه، ص 66.

وعملية الإعلان على شبكة المعلومات الدولية تتم من خلال شراء مساحة إعلانية من أي موقع ومن ثم حساب ثمن الإعلان على أساس عدد الأفراد الذين ينقرون على مساحة مخصصة للإعلان مع العلم بأن تكلفة شراء الإعلان تزداد كلما زاد عدد زوار الصفحة.¹ وعند العرض يجب توضيح ما يلي:²

- هوية البائع أو المنتج وكل المعلومات المتعلقة به (اسم الشركة، العنوان، رقم الهاتف)؛
- المواصفات الداخلية والخارجية للمنتج، وهذا بوضع صور ورسوم موضحة للسلعة، حيث تظهرها من كل جوانبها مع ذكر الوزن والحجم، كما لابد من تبيان كيفية استخدام هذه السلعة والهدف منه؛
- سعر البضاعة أو الخدمة؛
- مدة صلاحية العرض أو السعر؛
- وسائل الدفع والإرسال والتنفيذ المعتمدة؛
- المصاريف المرتبطة بالبضاعة مثل الرسوم الجمركية والنقل والشحن والتأمين.

2. مرحلة القبول والدفع:

بعد أن يقوم المنتج أو العارض بتوفير المعلومات عن منتجه أو خدمته يقوم المستهلك باختيار ما يناسبه من المعروض وبعد قبوله لأي منها يتم الاتصال ما بين البائع والمشتري من خلال البريد الإلكتروني ويتم الاتفاق من خلال كل تفاصيل هذه العملية، بالإضافة إلى أنه ومن خلال البريد الإلكتروني يمكن إرسال الأوراق والعقود القانونية وكذلك الصور والرسومات المتعلقة بعملية الشراء.³

وبعد اقتناع المشتري بالعرض وإصداره لأمر الشراء، يقوم بتسوية المدفوعات إلكترونياً وهذا بإصدار أمر الدفع باستخدام أحد الوسائل التالية:⁴

- الدفع النقدي عند الاستلام؛
- الدفع باستخدام البطاقات البلاستيكية؛
- الدفع باستخدام النقود الإلكترونية أو "الميكرو كاش"؛
- الدفع باستخدام الشيكات الإلكترونية.

¹ محمد عمر الشويرف، مرجع سبق ذكره، ص 99.

² كامش محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ محمد عمر الشويرف، مرجع سبق ذكره، ص 100.

⁴ سميرة ديمش، مرجع سبق ذكره، ص 69.

3. مرحلة التنفيذ:

وفيها يتم تنفيذ العديد من الالتزامات فيما بين المنتج والمستهلك وهي:

*قيام المنتج أو البائع بتدبير السلعة وإعدادها وتجهيزها حتى تكون صالحة للتسليم بالشكل والأسلوب الذي يتم الاتفاق عليه؛

*قيام المشتري بإتمام إجراءات عملية الدفع من أجل الحصول على السلعة أو الخدمة وعملية الدفع هذه تتم إلكترونياً.¹

ومن خلال ما سبق يتّضح لنا بأن مبدأ عمل التجارة الإلكترونية وتعاملاتها يتم من خلال آلية عامة تتمثل في الخطوات التالية:²

- تحديد المستهلك للسلع التي تلي حاجياته؛
 - دخول المستهلك على شبكة الإنترنت للبحث عن البائع الأمثل الذي يوفر له حاجياته؛
 - إطلاع الزبون على موقع الويب للبائع المناسب؛
 - اختيار كتالوج على الخط المباشرة، وتحديد البضاعة المراد شراؤها، والتي تتوافق مع الرغبات؛
 - التفاوض بين البائع والمشتري حول الصفقة؛
 - عند اقتناع المستهلك بالشروط يقوم بإرسال طلب الشراء عن طريق البريد الإلكتروني أو وسيلة أخرى.
- وقد جاء في مشروع القانون المتعلق بالتجارة الإلكترونية بأن طلبية منتج أو خدمة تمر أيضاً عبر ثلاثة مراحل إلزامية هي:

*وضع الشروط التعاقدية في متناول المستهلك الإلكتروني، بحيث يتم تمكينه من التعاقد بعلم ودراية تامة؛

*التحقق من تفاصيل الطلبية من طرف المستهلك الإلكتروني ؛

*تأكيد الطلبية الذي يؤدي إلى تكوين العقد.

ومن خلال المراحل التي نص عليها مشروع القانون تتوافق مع المراحل التي كان يتعامل بها من قبل فهي تعد أساس كل عملية تجارية إلكترونية.

المطلب الثالث: وسائل الدفع المستخدمة في التجارة الإلكترونية

مع ظهور التجارة الإلكترونية وانتشارها أصبحت وسائل الدفع الإلكتروني تمثل حجر الزاوية لنجاح وتطور هذا النوع من التجارة، وسيتم التعرض إلى: البطاقات البنكية، الشيك الإلكتروني، النقود الإلكترونية.

¹ محمد عمر الشويرف، مرجع أعلاه، ص 101.

² كامش محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، مرجع سبق ذكره، ص 24.

I. البطاقات البنكية:

تعرف على أنها "عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحتوي على معلومات رقمية وتستخدم هذه المعلومات في أغراض الدفع، كما يمكن استخدامها لأغراض أخرى مثل التعريف أو الدخول لمواقع خاصة لا يمكن الدخول فيها إلا للمرخص له.¹ وتنقسم إلى ثلاث أنواع هي:

1. بطاقات الدفع:

وهذا النوع من بطاقات الدفع الإلكتروني عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحول صاحبها تحويل قيمة مالية معينة من رصيده الفعلي لدى البنك في صورة الحسابات الجارية إلى رصيد البائع، وذلك من خلال تقديم دليل إثبات الهوية، وتتبع هذه البطاقة Dibit Card منهجها يقوم على تقديم صاحب البطاقة إلى البائع في حالة الشراء حيث يقوم مسجل النقد الإلكتروني بإرسال رسالة طلب التحويل إلى بنك المستهلك، ليكشف بنك المستهلك في حساب عملية والتأكد من وجود إيداع كافٍ لإتمام عملية الشراء، كما يقوم البنك بالكشف على سجل الأرقام للتأكد من أن البطاقة ليست مسروقة أو مفقودة، فإذا كانت الأمور على ما يرام يقوم بنك المستهلك بإرسال رسالة إلى البائع تؤكد له قدرة المستهلك على الشراء.²

2. بطاقات الائتمان:

ويطلق على هذه البطاقات العديد من المسميات ومنها بطاقات الدفع البلاستيكية وبطاقات الدفع الإلكترونية والنقود البلاستيكية غير أن مسمي بطاقات الائتمان هو الأكثر شيوعاً. ولقد تعددت التعريفات الخاصة ببطاقات الائتمان ومن هذه التعريفات أن بطاقة الائتمان هي أنها "بطاقة بلاستيكية أو ورقية مصنوعة من مادة يصعب العبث بها تصدرها جهة ما (بنك أو شركة استثمارية) يذكر فيها اسم العميل الصادرة لصالحه ورقم حسابه والذي يقوم بتقديمها للبائع في كل مرة يقوم بها بعملية الشراء ومن ثم يقوم التاجر بتحصيل تلك القيمة من الجهة التي أصدرتها والتي تقوم من جهتها باستيفاء تلك القيمة من حامل البطاقة في وقت لاحق".³

¹ سماح شعور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016، ص21.

² إبراهيم أحمد عبد الخالق الدوي، التجارة الإلكترونية دراسة تطبيقية على المكتبات، السلسلة الثاني، مطبوعات مكتبة الملك فهد الملكية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010، ص54.

³ محمد عمر الشويرف، مرجع سبق ذكره، ص115.

3. بطاقات الصرف البنكي:

تختلف هذه البطاقات عن البطاقات الائتمانية في أن السداد يجب أن يتم بالكامل من قبل العميل للبنك خلال الشهر الذي تم فيه السحب (أي أن فترة الائتمان في هذه البطاقة لا تتجاوز شهرا).

ورغم المزايا التي تتيحها البطاقات البلاستيكية لحاملها إلا أنها لا تزال غير منتشرة بالقدر الكافي في الوطن العربي، إرجاع ذلك لعدة أسباب من بينها انخفاض المستوى الثقافي أو مستوى الدخل أو كلاهما، ومحدودية المدخرات الشخصية في شكل ودائع للطبقة الأعم من المواطنين وعدم معرفة أغلبية أصحاب الودائع الصغير لمزايا البطاقات وأساليب استخدامها، كما نلاحظ أن المصاريف أحيانا ما تركز في الدعاية و الإعلان عن هذه البطاقات ذات الدخل المرتفع وليس إلى عامة الشعب.¹

II. الشيك الإلكتروني:

حاولت وتحاول بعض المؤسسات المالية تطويع كافة وسائل الدفع المعروفة لتناسب مع مقتضيات التجارة الإلكترونية. "يعتمد تحويل الشيكات الورقية إلى شيكات رقمية على أساس الدراسات التي تمت في الولايات المتحدة والتي أوضحت أن البنوك تستخدم سنويا أكثر من 500 مليون شيك ورقي تتلف الإجراءات تشغيلها حوالي 79 سنتا لكل شيك وتتزايد أعداد الشيكات بنسبة 3 % سنويا وعندما أجريت دراسة عن إمكانية استخدام الشبكات الإلكترونية اتضح أن تكلفة التشغيل للشيك يمكن أن ينخفض إلى 25 سنتا بدلا من 79 سنتا وهو ما يحقق وفرا يزيد عن 250 مليون دولار سنويا في الولايات المتحدة فقط تعتمد فكرة الشيك الإلكتروني على وجود وسيط يقوم بإجراء عملية التخليص.²

III. النقود الإلكترونية:

النقود الإلكترونية عبارة عن مستودع للقيمة النقدية، يحتفظ به في شكل رقمي في مكان آمن على اسطوانة صلبة للكمبيوتر والخاص بالزبون يدعى المحفظة الإلكترونية، ويكون متاحا للتبادل الفوري في عمليات الشراء، البيع ...

¹ عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص131.

² نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الإلكترونية، ط1، دار أجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 162.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التجارة الإلكترونية

وقد عرفها البنك المركزي الأوروبي بأنها "خزونات الكترونية لقيمة نقدية على وسيلة تقنية يستخدم بصورة شائعة للقيام بمدفوعات لمتعهدين غير من أصدرها، دون الحاجة إلى وجود حساب بنكي عند إجراء الصفقة وتستخدم كأدلة محمولة مدفوعة مقدما".¹ فمصطلح النقود الإلكترونية يشمل الصور التالية:²

الصورة الأولى: هي البطاقة المدفوعة مسبقا التي يمكن استخدامها لأغراض متعددة، ويطلق عليها اسم البطاقة المختزنة القيمة أو محفظة النقود الإلكترونية.

الصورة الثانية: هي آليات الدفع مختزنة القيمة أو سابقة الدفع التي تسمح بالدفع من خلال شبكة الحاسوب الآلية (الانترنت)، المتعارف عليها باسم نقود الشبكة أو النقود السائلة الرقمية.

¹ محمد عبد الله شاهين محمد، مرجع سبق ذكره، ص256.

² جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الإلكتروني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص58.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التجارة الإلكترونية استطاعت أن تشق طريقها وسط عالم تسوده المنافسة الشديدة وتضيق فيه الأسواق. ويشهد العالم اليوم تحولات سريعة من عصر التجارة التقليدية إلى عصر التجارة الإلكترونية التي أحدثت ثورة حقيقية في مجال التجارة العالمية نتيجة للتطور الهائل في الانترنت التي ستقوم بإعادة صياغة الاقتصاد العالمي من جديد، وتعد الانترنت الداعمة الأساسية في البنية التحتية لتجارة الإلكترونية، حيث من خلالها تتم جميع المحاور الضرورية لإتمام الصفقات التجارية من عرض السلع والخدمات، وإبرام العقود الخاصة بها، وآليات السداد الإلكترونية. وبذلك أصبح موقع المؤسسة على الانترنت هو واجهتها الأولى والذي تحاول من خلاله استقطاب زبائنهم من شتى أنحاء العالم، مما يفرض على المؤسسات التي تنوي ممارسة نشاطها التجاري على شبكة الانترنت الأخذ بعين الاعتبار جميع معايير الجودة في إنشاء مواقعها عبر الانترنت.

الفصل الثاني

الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية
والإلكترونية

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما حيث تلعب دورا في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات لتصميم وبناء نظام للمعلومات المحاسبية الذي يعد وسيلة أساسية لاتخاذ القرارات الإدارية المثلى في المؤسسة وكذا المساعدة في حل المشكلات، كما يمكن من معرفة وضعية المؤسسة من جهة، ومن جهة أخرى يعد وسيلة للترجمة والتعبير عن الأحداث الاقتصادية، فكل ذلك يعتمد على جمع البيانات من العمليات التي هي عبارة عن مخرجات تقوم بمعالجتها وعرضها في حسابات تتضمن وثائق محاسبية.

يعد نظام المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام داخل الوحدة الاقتصادية.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبية بدقة باعتباره العنصر الأساسي، وذلك بالتطرق لمفهومه، ثم نحاول أن نحدد المكونات الرئيسة له، بعدها ننتقل إلى كيفية العمل فيه، وفي الأخير دراسة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، على هذا الأساس قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث بالشكل التالي:

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

تحتاج المؤسسة لنظام معلومات يمدّها بمعلومات دقيقة ونافعة وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة لمناسبة، كما يساعدها على معرفة محيطها الخارجي وتكون قادرة على مواجهة كل التغيرات التي من شأنها أن تحدث اختلالات تؤدي إلى زوالها من جراء عدم اكتسابها الموقع التنافسي.

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية

لقد أصبح العمل في الوقت الحالي يعتمد بشكل كبير على الأساليب العلمية المتطورة والنظريات الحديثة لذلك فإن العمل يسير من خلال نظم وسياسات الواضحة، من خلال ما سبق فإنها سيتم التطرق فيها هذا المطلب إلى مفهوم نظام المعلومات ومفهوم نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه.

I. مفهوم نظم المعلومات

قبل التعرف على مفهوم نظم المعلومات سيتم أولاً التعرف على مفهوم النظام، البيانات، المعلومات، الفرق بين البيانات والمعلومات:

1. تعريف النظام، البيانات و المعلومات و الفرق بينهما:

- النظام: هو مجموعة العناصر(عنصران أو أكثر) المرتبطة مع بعضها البعض و التي تسعى إلى تحقيق هدف معين، و في الغالب تتكون الأنظمة من مجموعة من الأنظمة الفرعية و التي تسعى إلى تحقيق أهداف فرعية تؤدي في مجملها إلى تحقيق الهدف الرئيسي للنظام الكلي.¹
- البيانات : تعرف بأنها مجموعة من الحقائق التي تجمع، تسجل، و تخزن و تتم معالجتها من خلال نظام المعلومات، و البيانات تمثل عوامل ملاحظة أو مؤشرات لقياس نشاطات العمل لدى صانعي القرار أو لمستخدمي هذه البيانات.²
- المعلومات: هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية و المستقبلية لاتخاذ القرارات.³

¹ حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 17-18.

² نضال محمود الرحي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص 16.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 13.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

الجدول 02-01: الفرق بين البيانات و المعلومات

البيانات	المعلومات
كلها حقائق	ليس بالضرورة أن تكون كلها حقائق
حقائق و أرقام خام	حقائق و أرقام نهائية أو متوقعة
غير مرتبة بشكل مسبق	مرتبة بشكل معين
موضوعية بطبيعتها (مرتبطة بالواقع)	غير موضوعية بطبيعتها بالنظر لارتباطها بأحداث
لا تضيف شيء للمتلقي	تضيف للمتلقي شيء لا يعرفه أو لم يتنبأ به
ليس بالضرورة تكون مرتبطة بأحداث معينة	يجب أن تكون مرتبطة بأحداث أو أشخاص معينين

المصدر: مصطفى شيرة أحمد، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012، ص 44.

2. تعريف نظام المعلومات:

تم تعريف نظام المعلومات بتعاريف عديدة من أهمها:

- تعريف لشاروتز: "بأنه نظام الأفراد و المعدات و الإجراءات و المستندات و وسائل الاتصال الذي يجمع البيانات و يقوم بعمليات تشكيل و تخزين و استرجاع و عرض البيانات، لاستخدامها في التخطيط و الموازنات التخطيطية".¹

- هي النظم التي تستخدم الموارد البشرية و البرمجية و المعلوماتية بإدخال البيانات و معالجتها و استرجاعها و إخراج و توصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة و المستفيدة منها لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسية لمنظمات الأعمال (وظائف المنظمة و وظائف الإدارة) و اتخاذ القرارات و تقييم الأداء.²

II. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

سيتم هنا التطرق إلى تعريف نظم المعلومات المحاسبية وأهم خصائصها

1. تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تم تعريف نظام المعلومات المحاسبي بتعاريف عديدة أيضا ومن أهمها:

- نظام المعلومات المحاسبي هو "أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة و متناسقة و متبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية و الحالية و

¹ فريد كروتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات، ط 1، زمزم ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، 2015، ص 43.

² عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، ط 1، جامعة العلوم و التكنولوجيا، 2015، ص 22.

المستقبلية، المالية و غير المالية لجميع الجهات التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية، و بما يخدم تحقيق أهداف معينة.¹

- كما عرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "ذلك النظام الذي يقوم بتجميع و تشغيل (تحليل، وقياس، و تسجيل) البيانات المالية عن منظمة معينة، ثم توصيل نتائج هذا التشغيل في شكل معلومات مالية إلى متخذي القرارات عن طريق التقارير المالية التي يخرجها النظام."²
- وعرف أيضا على أنه "أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية و الذي يهتم بجمع و تصنيف و معالجة العمليات المالية و تحويلها إلى معلومات و توصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قرارات و يتكون هذا النظام من الأشخاص و الإجراءات و تكنولوجيا المعلومات."³
- كما عرف أيضا على أنه "ذلك الجزء الأساسي و الهام من المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية من مصادر خارج و داخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل الوحدة الاقتصادية."⁴

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف نظم المعلومات المحاسبية على أنها "مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تهتم بمعالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات وتكون في شكل تقارير أو قوائم مالية حيث يستفيد منها الأطراف الخارجية في المؤسسة وأيضا الأطراف الداخلية بغية تحقيق أهداف معينة واتخاذ القرارات الصائبة وفي أوقاتها المناسبة.

2. خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

يمكن تحديد خصائص النظام المحاسبي بشكل عام ما يلي:⁵

- توافق الإجراءات و العمليات المحاسبية مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما؛
- تسلسل الإجراءات المحاسبية التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقديم تقارير و كشوفات إلى الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة؛

¹ أيمن هشام عزيزيل، أحمد حسني صواحي، التكامل بين نظام المعلومات الادارية و نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، مجلة المحاسب العربي، العدد 27، ص 15.

² ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل و تصميم النظام، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010، ص 44.

³ عيادي محمد أمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص 37.

⁴ أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 22.

⁵ عبد اللطيف شهاب الراوي، أرسلان إبراهيم الأفندي، أثر الاستثمار في تقانة المعلومات و فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد 93، 2012، ص-ص: 158-159.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

- البساطة و الوضوح في المعالجات المحاسبية و اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة تشكل مدخلات لهذا النظام؛
- ترابط أجزاء النظام فيما بينها لتعكس الهدف منها، الذي يبدأ من القيد المحاسبي و ينتهي بالتقارير المالية التي تبني عليها القرارات الاستثمار و التحويلية لمختلف الأطراف؛
- قانونية و مصداقية المعلومات المحاسبية التي تشكل أساس النظام و استخدامها بوصفها دليل أما المحاكم و المنازعات المختلفة و اعتمادها من جهات رسمية عديدة مثل الضرائب و ديون الرقابة المالية و غيرها.

المطلب الثاني: أهمية و أهداف نظم المعلومات المحاسبية و مبادئها

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهمية و أهداف نظام المعلومات المحاسبية و مبادئها

I. أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

يمكن إبراز هذه الأهمية في الآتي:¹

- نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكن الإدارة و الجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة وصفية متكاملة صحيحة عن المؤسسة؛
- يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات و مستخدميها، و تشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛
- يتصل نظام المعلومات المحاسبي من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة، و توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة؛
- إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

II. أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

يسعى نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة لتحقيق الأهداف التالية:²

¹ علون محمد ملين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2016، ص 81.

² عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة ماستر علوم اقتصادية تخصص وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص. ص 7-8.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

- توفير المعلومات و التي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون هذه التقارير ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات؛
- يوفر نظام المعلومات المحاسبي الكثير من المدخلات للنظم الفرعية المعتمدة على الحاسب؛
- يجب أن تتوفر في بياناته و تقاريره الدقة في الإعداد و النتائج؛
- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب؛
- يجب أن تتناسب تكلفة النظام و تكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.

III. مبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

- نظم المعلومات المحاسبية الكافة و الفعالة تستند على مبادئ أساسية محددة تتضمن ما يلي:¹
- الكفاءة الكلفوية: بحيث أن المنافع التي يمكن الحصول عليها من المعلومات يجب أن تزيد و تتجاوز الكلف اللازمة لتجهيزها؛
 - الفائدة في الاستخدام: إذ يجب أن تكون مفهومة و ملائمة و يمكن الاعتماد عليها و تتمتع بالتزامن و الدقة، لذلك فإنه يتطلب الوقوف على و تحليل احتياجات و معرفة المستخدمين المختلفين لها؛
 - المرونة في التطبيق: إذا يتطلب من النظام المحاسبي أن يكون قابلاً لتغذية مختلف المستخدمين و لاحتياجات المعلومات المتغيرة، و يتطلب أن يتمتع النظام بالمرونة لمقابلة التغيرات المستمرة الناتجة في متطلبات المعلومات.

المطلب الثالث: محتوى نظم المعلومات المحاسبية

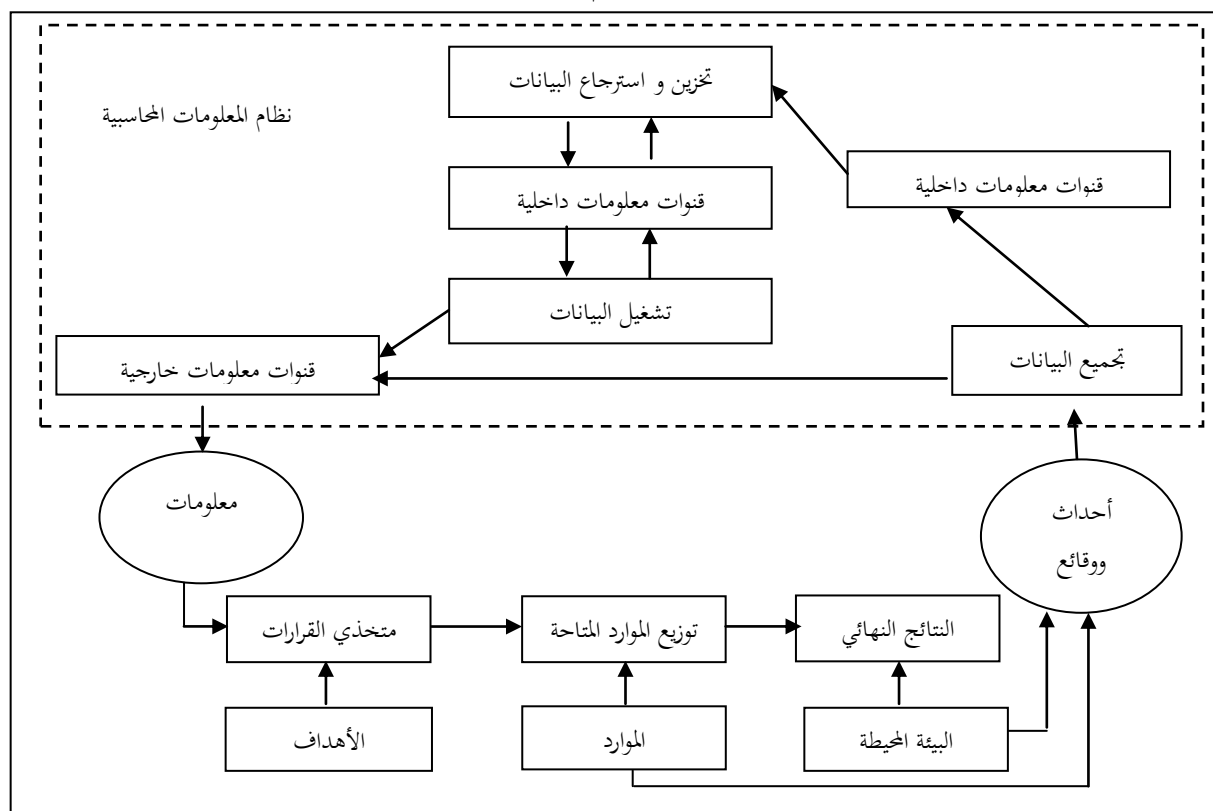
يختلف محتوى نظام المعلومات المحاسبية من مؤسسة إلى أخرى إلا أنها يوجد بعض الخصوص والمكونات التي تشترك فيها كافة نظم المعلومات المحاسبية ومن أهمها ما يلي:

I. مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

يتكون نظم المعلومات المحاسبية من مجموعة عناصر يمكن عرضها باختصار من خلال الشكل الموالي:

¹ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الأولى دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 44.

الشكل 02-01: مكونات نظم المعلومات المحاسبية



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوى، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002، ص ص53-54.

1. وحدة تجميع البيانات:

يعد تجميع البيانات هو أول مرحلة تشغيلية في نظام المعلومات، وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من أن البيانات التي تدخل النظام صحيحة، مكتملة و خالية من الأخطاء الجوهرية، و تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل أهمية لأن المعاملات الخاطئة التي تمر خلال مرحلة تجميع البيانات و لا يتم اكتشافها سوف تؤدي إلى مخرجات لا يمكن الاعتماد عليها و بالتالي سوف يتم اتخاذ قرارات غير رشيدة بناء عليها، و عند تصميم إجراءات تجميع البيانات فإنه يجب مراعاة قاعدتين هما الملائمة و الكفاءة، حيث يجب أن يجمع النظام البيانات الملائمة فقط من خلال تحليل احتياجات المستخدم، أما الكفاءة في تجميع البيانات فيقصد بها أن يتم تجميع البيانات مرة واحدة، حيث أن تجميع نفس البيانات أكثر من مرة سوف يؤدي إلى عدم اتساق هذه البيانات و زيادتها عن الحاجة؛¹

¹ سمير كامل عيسى، شحاتة السيد شحاتة، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 17.

2. وحدة تشغيل البيانات:

يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات؛¹

3. وحدة تخزين و استرجاع البيانات:

تعتبر هذه العملية مرافقة لجميع مراحل نظم المعلومات، حيث تهتم بجمع و تخزين كل مرحلة من هذه المراحل ففي مرحلة جمع البيانات يتم حزن البيانات المجمعة و التي تصف ظواهر معينة، و في مرحلة المعالجة يتم الاستفادة من البيانات و المعلومات المخزنة و أيضا يتم حزن ما يترتب على هذه العملية، و أخيرا في مرحلة المخرجات يتم تخزين المعلومات التي تم التوصل إليها و حفظها إما لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار أو عملية معالجة أخرى؛²

■ توصيل المعلومات:

قنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل و توصيل البيانات و المعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل متخذي القرارات الإدارية، و قد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية- على شاشات أو على ورق حسب الغرض و الإمكانات المتاحة للمشروع؛³

II. الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية:

و يتكون نظام المعلومات من أنظمة فرعية تتمثل في:

1. نظام مراقبة المخزونات:

نظام مراقبة المخزونات يعالج المعطيات التي تعكس فواتير المواد المخزنة، عندما يستقبل نظام معالجة الطلبات الزبائن، نظام مراقبة المخزونات المحاسبي يسجل التغيرات في مستوى المخزونات و يحضر وثائق الإرسال المحددة، و يمكن له فيما بعد أن يشير للمسير عن المواد التي تحتاج إلى إعادة تموين، و يزودهم بمجموعة من التقارير عن حالة المخزونات، فنظام مراقبة المخزونات المحاسبي يساعد إذا المؤسسة على تقديم رفيع إلى الزبائن، و يقلل الاستثمار في المخزونات و تكاليف؛

¹ ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 15.

² حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، مرجع سبق ذكره، ص 32.

³ كمال الدين مصطفى الدهراوى، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 53.

2. نظام حسابات الزبائن:

يقوم هذا النظام يوميا بتحديد المبالغ الواجبة الأداء من الزبائن مستعملا المعلومات المنتجة عن طريق عمليتي الدفع و البيع، و ينتج شهريا حالة حسابات الزبائن و تقارير تسيير الائتمان، نظام حسابات الزبائن المحاسبي يسرع عملية دفع الزبائن بتحضيره فواتير دقيقة في الوقت المناسب و كذلك التقارير الشهرية على الائتمانات المقدمة للزبائن، يزودها بتقارير ساعد المسيرين في مراقبة المبالغ الواجبة الأداء، هذا النشاط يسمح بزيادة أرباح المبيعات على الحساب بتقليل -قدر المستطاع- الخسائر التي يتسبب فيها الزبائن المشكوك فيهم؛

3. نظام حسابات الموردين:

يقدم يوميا معلومات المشتريات و التسديدات إلى الموردين، يحضر شيكات دفع الفواتير و ينتج تقارير تسيير الخزينة و غيرها، فنظام حسابات الموردين يسمح بدفع سريع و دقيق للموردين بغرض إرسال علاقات عمل جيدة و ضمان سعر ائتمان جيد، و زيادة على هذا يسمح بالاستفادة من الخصومات المقدمة نظير الدفع السريع يضمن مراقبة مالية على المبالغة المالية التي تدفعها المؤسسة، و يبعث إلى المسيرين بالمعلومات الضرورية في تحليل المدفوعات، المصاريف، المشتريات، حسابات مصاريف المستخدمين والحاجة إلى السيولة¹؛

4. نظم المرتبات:

يستقبل و يمسك يوميا البيانات من بطاقات العمل الخاصة بالموظفين و بيانات أخرى عن التشغيل، ينتج شيكات الأجور، تقارير الأجور و تحليل العمل، و تقارير أخرى يتم إعدادها للمسيرين و المنظمات الحكومية فيما يخص العائدات، الضرائب و المستحقات الأخرى، و تقارير تكلفة اليد العاملة و الإنتاجية؛

5. نظم دفتر الأستاذ:

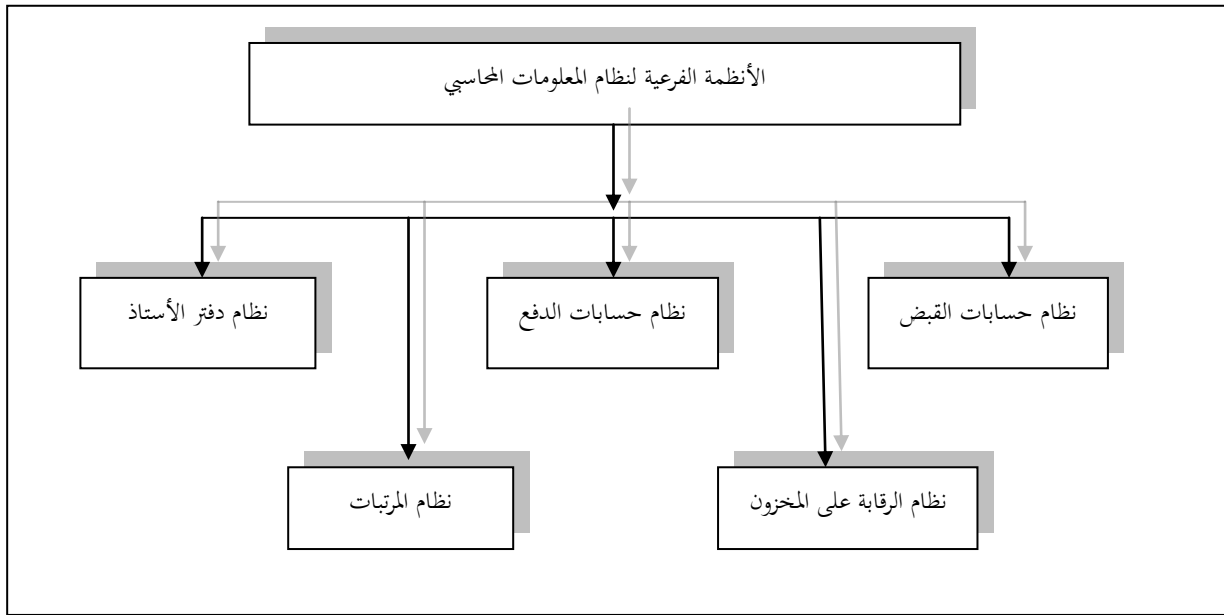
يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، حسابات الموردين، الأجور و أنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، و في نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة و إعداد ميزان المراجعة، جدول النتائج و ميزانية المؤسسة إلى جانب عدة تقارير عن الإيرادات و المصاريف للمسيرين، كما أن النظام المحسوب لدفتر الأستاذ يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة مرتبة و دقيقة و بمراقبة مالية أحسن، و تقدم تقارير عن وضعية التسيير زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد و قيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية²؛

مما سبق يمكن أن نلخص النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي في الشكل التالي:

¹ علون محمد ملين، مرجع سبق ذكره، ص 85.

² عيادي محمد ملين، مرجع سبق ذكره، ص 40.

الشكل 02-02: النظم الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية



المصدر: السيد عبد المقصود دبيان و ناصر مور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات و تكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص71.

المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات المحاسبية

تشكل العمليات الاقتصادية التي تنشأ من خلال ممارسة المؤسسة لنشاطها المصدر الأساسي للبيانات، التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبية، حيث يتم استقبال ومعالجة هذه البيانات من خلال الدورات التشغيلية الجزئية في المؤسسة، وتعتبر مخرجات هذه الدورات المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية

يملك نظام المعلومات المحاسبية المواصفات الخاصة بنظم المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، وهي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية، وتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

I. مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

تمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مجموعة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها داخل أو خارج المؤسسة وتسمى بالوثائق والمستندات القانونية.¹

¹ بوزيدي نوح، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم المالية تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014، ص27.

إذ يمكن تمييز نظم المعلومات المحاسبية الأساسية بحسب تكرارها ومصدرها إلى:¹

- البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية، وهي غالبا ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية وما إلى ذلك؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغييرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وما إلى ذلك؛
- البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة الوارد والمنصرف من المخزون، الأجور وما إلى ذلك؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها وما إلى ذلك.

II. المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية:

تتمثل المعالجة في عمليات التحويل التي تخضع لها المدخلات لتتحول إلى مخرجات قابلة للاستفادة منها على شكل معلومات محاسبية، وتتضمن عملية المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية استخدام مجموعة من الدفاتر والسجلات من أجل تسجيل المدخلات وفقا لتسلسلها التاريخي.²

وتشمل عملية تشغيل البيانات قيام نظام المعلومات المحاسبية لمجموعة من العمليات تسمح بتحويل تلك البيانات إلى معلومات وتتمثل هذه العمليات فيما يلي:³

- تجميع وتسجيل البيانات: تتمثل هذه العملية في إحضار البيانات وتجميعها من مصادرها الأولية، سواء من خارج المؤسسة أو داخلها أو في صورة تغذية عكسية، ويتم تسجيلها يدويا أو آليا؛

¹ أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 50.

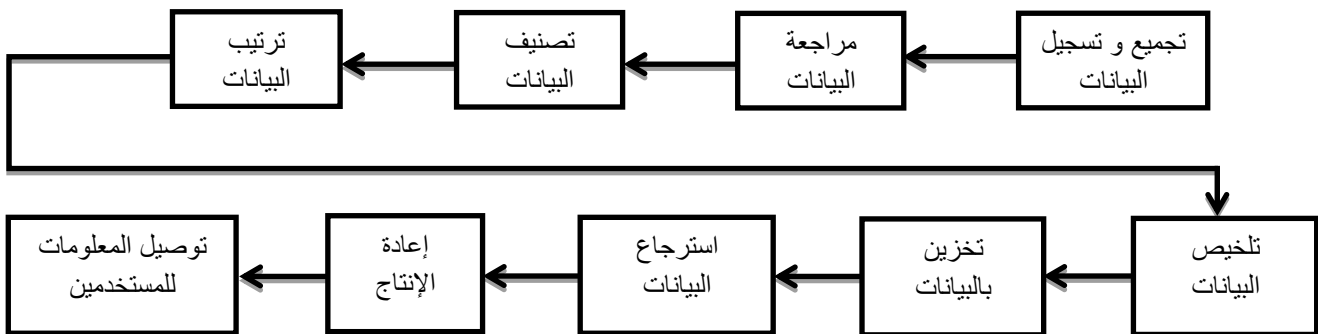
² مداحي عثمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مذاكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009، ص 89.

³ علون محمد لمن، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص. ص 101-102.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

- مراجعة البيانات: تهدف عملية مراجعة البيانات إلى التأكد من مطابقة البيانات، التي تم تسجيلها مع المصادر لتفادي الأخطاء وتصحيحها إن وجدت؛
- التصنيف: يتم في هذه العملية فصل البيانات في الفئات المتجانسة وفقا لمعيار معين، فهناك العديد من المعايير التي يمكن استخدامها في التصنيف؛
- الترتيب (الفرز): هذه العملية تتعلق بوضع عناصر البيانات في ترتيب معين أو محدد مقدما؛
- التخليص: تهدف عملية التخليص إلى دمج مجموعة من عناصر البيانات وجمعها لكي تتوافق واحتياجات مستخدميها؛
- التخزين: تتم بهذه العمليات حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلا، أو تمهيدا لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي؛
- الاسترجاع: ترتبط هذه العملية بعملية التخزين، فبعد تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها في ملفات خاصة واستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها؛
- إعادة الإنتاج: تهدف هذه العملية إلى تقديم البيانات في شكل يمكن أن يفهمها ويستخدمها من يطلبها، إذ تقدم في شكل تقارير مكتوبة، أو رسومات بيانية أو هندسية، أو عرضها على شاشة الحاسب مباشرة في حالة المعالجة الإلكترونية؛
- التوزيع والاتصال: يقصد بهذه العملية إيصال المعلومات إلى مستخدميها في الوقت والشكل المناسب.

الشكل 02-03: نموذج تتابع تشغيل البيانات



المصدر: علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص 101.

III. مخرجات نظام المعلومات المحاسبية:

تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبية بإنتاجها والتي تتمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتها في اتخاذ القرارات سليمة تخص علاقتهما بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين، أو أطراف داخلية لمساعدتهما في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءه الأداء. وتنقسم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية كما يلي:

1. القوائم المالية:

تعد القوائم المالية بمثابة النافذة التي يطل منها الغير على نشاط المنشأة من جوانبها المختلفة فيتعرفون على مركزها المالي وعلى نتائج أعمالها فهي تعد وسيلة مهمة لإيصال المعلومات لمستخدميها داخل الوحدة وخارجها، وأنها النتائج النهائي للمحاسبة، والمعلومات التي تتضمنها محددة ومثبتة فيها وفق المبادئ والأعراف والقواعد المحاسبية وأنها مصدقة من قبل جهة مستقلة تتبين هذه الوسيلة أعمال الوحدة الاقتصادية بشكل وثيقة رسمية خلال مدة زمنية.¹ وتنقسم القوائم المالية إلى:

■ قائمة المركز المالي:

وتعرف أيضا بقائمة الوضع المالي أو الميزانية العمومية وهي القائمة التي توضح من جهة مصادر الأموال في المنشأة (حقوق الملكية والالتزامات) و استخدامات هذه الأموال من جهة أخرى (الأصول)، وتتكون بنود هذه القائمة من أرصدة لحظية لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية (31/12)، مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي للشركة في ذلك التاريخ؛²

■ قائمة الدخل:

تتضمن قائمة الدخل نتائج الأعمال المحققة خلال الفترة المالية وتستخدم في الشركات التجارية والصناعية، حيث ازدادت أهمية هذه القائمة لأنها تعكس مدى أداء ونجاح الشركة في أعمالها وقابليتها على الاستمرار في النشاط؛³

¹ عبد اللطيف شهاب الراوي، أرسلان ابراهيم الأفندي، مرجع سبق ذكره، ص159.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006، ص37.

³ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الثاني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص84.

■ قائمة التدفقات النقدية:

تقوم بعرض التدفقات النقدية للشركة من كل أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل بحيث يوفر ذلك المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمنشأة وعلى أرصدها النقدية.

حيث أن إعداد هذه القائمة يوفر معلومات تمكن القارئ من تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول الشركة وفي هيكلها المالي، ومقدرة الشركة في التأثير على مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية من أجل أن تتوافق مع الظروف والفرص المتغيرة؛¹

■ قائمة التغير في حقوق الملكية:

مع تعدد مصادر التغير في حقوق الملكية، توجد تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره، وهي تهدف إلى تقديم معلومات مفيدة عن مصادر التغير في عناصر المركز المالي، تكمن أهميتها في الربط بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، فتفصح عن التغير الناجم عن قائمة الدخل في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود حقوق الملكية من أول الدورة المالية وصولاً إلى حقوق الملكية في آخر الدورة، لذلك فإن قائمة التغيرات في حقوق الملكية هي نوع من قوائم التدفقات؛²

■ الملحق:

يشتمل الملحق على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعاً هاماً أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشف المالية.

*القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشف المالية؛

*مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية وحساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة؛

¹أحمد محمد نور، شحاتة السيد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص51.

²مصطفى شيرة أحمد، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، 2012، ص 74.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

*المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والمؤسسات المشتركة، والفروع والشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها؛

*المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيه.¹

2. التقارير المالية:

تعتبر التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المادة الأساسية للتحليل المالي، وهي مصدرا مهما من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي ويعتمد عليها متخذا القرارات والمستفيدون، وهي الإطار العام الأوسع إلى يضم القوائم المالية والمعلومات غير المالية التي يمكن الإفصاح عنها في القوائم.² وتنقسم التقارير المالية حسب الوظائف الإدارية إلى:

■ تقارير تخطيطية:

تتضمن هذه التقارير قيم تقديرية لفترة أو فترات في المستقبل لمساعدة المديرين باتخاذ القرارات، ومن أمثلها تقارير التنبؤ بالمبيعات وتقارير الموازنات الجارية، وتساعد هذه التقارير على اتخاذ القرارات فيمكن الاستفادة من تقارير التنبؤ بالمبيعات على سبيل المثال في تغيير أسعار المبيعات أو دخول أسواق جديدة؛³

■ تقارير رقابية:

تساعد التقارير الرقابية المديرين التأكد من أن العمليات تسير وفق الخطة الموضوعة فكل التقارير الرقابية تحتوي عنصرين أساسيين هما معايير أداء تخطيطية ونتائج فعلية ثم تجرى المقارنات بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات المادية وأسبابها، فالتقارير الرقابية تهدف إلى قياس مد نجاح أقسام المؤسسة في تحقيق الأهداف الموكلة إليها تحقيقها بموجب الخطة؛⁴

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، الجزائر، 2009/03/25.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 28.

³ مصطفى شيرة أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 70.

⁴ طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009،

■ تقارير تشغيلية:

هي التقارير التي يركز على الوضع الحالي لنظام العمليات بالمؤسسة لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات ومن هنا كعدة تقارير من هذا النوع كتقرير أرصدة المخازن، أو أوامر الشراء، و أوامر البيع... إلخ؛¹

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها

في هذا المطلب سيتم التعرف على طريقة المعالجة المحاسبية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبية وأيضاً العوامل المؤثرة فيها.

I. المعالجة المحاسبية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبية

تم هذه المعالجة عند تحقيق الأحداث الاقتصادية ويتم تسجيل كل تلك الأحداث على شكل عمليات محاسبية وفيما يلي أهم مراحل المعالجة المحاسبية للبيانات:

1. تجميع بيانات العمليات بوساطة الوثائق الأصلية:

تشمل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية إدخال البيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات والوثائق الملائمة، التحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات، التأكد من شمولية المستندات وكمالها، ويقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات، وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات، على الرغم من إمكانية تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمليات على أوراق فارغة في الدفاتر، إلا الرقابة والدقة الأفضل تتحقق عند استخدام نماذج خاصة للتسجيل تسمى الوثائق الأصلية، مثل طلب الشراء لطلب البضاعة من الموردين.²

ومن أهم المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات ما يلي:

الأوراق التجارية: تتضمن التزاما تجاريا بدفع مبلغ نقدي مستحق الوفاء في تاريخ معين، تتمثل في: الشيك، الكمبيالة، السند لأمر؛

¹ علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 108.

² عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 46.

الفاتورة: تعتبر من أهم الوثائق التي تستخدمها المؤسسة في نشاطها، وهي عبارة عن مستند أساسي لإثبات عمليات الشراء والبيع تتضمن عدد من البيانات الأساسية والهامة في التسجيل المحاسبي، إلى جانب كونها عنصر إثبات مهم في القانون التجاري و الجبائي، ونميز بين: فاتورة الشراء، وفاتورة البيع؛¹

طلب الشراء: تعد هذه الوثيقة من قبل الإدارة أو القسم الذي يحتاج المواد، ويحدد في الطلب نوع المواد المطلوب شرائها ومواصفاتها والكميات المطلوبة ويعتبر طلب الشراء مهما في إعداد أمر الشراء من قبل إدارة المشتريات؛

أمر الشراء: بعد أن تتسلم إدارة المشتريات طلب الشراء من الإدارة المختصة تقوم بإعداد أمر الشراء، والذي يتضمن البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء؛

تقرير الاستلام: مستند يعد من قبل لجنة الاستلام أو أمين المخزن يتم من خلالها إثبات الأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار، ويتم إثبات المخالفات في الأصناف المستلمة عن الأصناف الواردة في أمر الشراء أو الفاتورة سواء كان ذلك من حيث المواصفات أو الكميات أو الأسعار؛

مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن يسجل فيه الأصناف التي تم إدخالها إلى المخازن والكميات و الأسعار، ولهذا المستند أهمية في حالة كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، ويعتبر هذا المستند بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخازن وأصبحت في عهدة أمين المخزن؛

أمر البيع: يعد هذا المستند بناء على الطلبات الواردة من الزبائن ويقوم بإعداده قسم المبيعات، حيث يتضمن اسم العميل وعنوانه، أرقام ومواصفات والكميات المطلوبة من المواد، تاريخ الشحن... الخ؛

بطاقات الوقت: تعد بطاقة لكل عامل يسجل عليها أوقات الحضور و الانصراف خلال شهر، كما تسجل الأقسام التي عمل فيها و الطلبات والأعمال التي أنجزها.... الخ؛

إذن الدفع: هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات يشمل اسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.²

¹ علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 88.

² حسام الدين مصطفى الخداح وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص-ص: 68-69.

2. عمليات المعالجة:

وتقوم عملية المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على الوثائق التي تم الحصول عليها وهي:

* تصنيفها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل: ملف فواتير المبيعات، أو ملف أوامر الصرف؛

* نقل محتواها إلى وثائق أو مستندات أخرى مثل: إعداد أمر بالصرف يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء، وتقرير الاستلام إلى مستند أمر بالصرف؛

* ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل: ترحيل فواتير البيع الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة، وتسجيل العملية في اليومية وترحيلها إلى حسابات الأستاذ العام.¹

3. توليد المعلومات:

أن هذه الوظيفة تتضمن كل من التفسير والتقرير والاتصال للمعلومات، هذه الوظيفة تدعم المخرجات من خلال معالجة العمليات ومعالجة المعلومات.

حيث وفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات والمستفيدين الخارجين ويتم ذلك في شكل تقارير تصنف في فئتين رئيسيتين: القوائم المالية والتقارير الإدارية.²

II. العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية:

لكي يقوم المحاسب بتأدية الوظائف الموكلة إليها في ظل نظام المعلومات المحاسبي يجب عليه الإلمام ومعرفة العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي ومن أهم هذه العوامل نذكر:

1. عوامل تنظيمية:

يمكن قياس تأثير العوامل التنظيمية على نظام المعلومات المحاسبية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية:

أ. قياس درجة الرسمية في المؤسسة وتشير لمد وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والإجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها؛

¹ فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 76.

² اغمين يعقوب، أثر المعالجة الآلية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 10.

- ب. قياس درجة المركزية واللامركزية التي تشير إلى مد تدخل الإدارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات إلى المستويات الإدارية الأخر بالمؤسسة؛
- ج. قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام الإدارات المختلفة بالمؤسسة وذلك لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة؛
- د. قياس مد تقسيم نظام محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة؛
- هـ. قياس درجة البيروقراطية ومدى تركيز العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تعقد أداء الأعمال وتنفيذ أنشطة المؤسسة.¹

2. التحليل السلوكي:

لا يفترض في المحاسب أن يكون محللا نفسيا لكن يجب أن يكون قادر على فهم الأفراد أثناء قيامهم بعملهم، آخذا بعين الاعتبار العوامل السلوكية لدى الأفراد، كما يجب مراعاة تلك العوامل عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية، نتيجة لما سوف يتعرض له من اعتراضات تابعة لعملية التعديل وذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم مما يؤثر بشكل سلبي على مدخلات نظم المعلومات المحاسبية.

ومن أجل تفادي هذه المشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف الشركة، وبالتالي الرفع من مستوياتهم عن طريق السماح لهم بمشاركته في عملية طرح آرائهم، ومقترحاتهم حول وضع النظام الجديد كل حسب طبيعة عمله، واستخدامه للنظام من أجل الخروج بنظام جديد فعال.²

3. الحاسوب:

إن السرعة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج النتائج وسهولة تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب وبأقل التكاليف يؤثر على فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية كما أدى استخدام الحاسوب إلى توفير الوقت والجهد المبذولين.³

¹ علون محمد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 110.

² أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص36.

³ عباسة شهرة، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص35.

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

نظرا للتطابق التام لوظائف الكمبيوتر ونظم المعلومات المحاسبية، اتجهت منظمات الأعمال إلى استخدام نظم معلومات محاسبية الكترونية في تشغيل بياناتها، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظم المعلومات المحاسبية ونظام الكتروني ونشوء ما يطلق عليه نظم معلومات محاسبية الكترونية.

المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

سيتم خلال هذا المطلب التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وخصائصها

I. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تعددت تعاريف نظم المعلومات المحاسبية والتي من أهمها ما يلي:

يمكن القول ببساطة أن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ما هي إلا "منظومات ذات بنية شبكية من أجهزة كومبيوتر شخصية ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كومبيوترية خادمة ومضيفة تبنى على أساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان. لكن المهم في كل هذا التطور هو تعاظم تأثير ودور الكومبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات الحديثة.¹

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأجزاء المتكافئة والمتراطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات إلكترونيا ويتم تخزين البيانات كم مدخلات ثم تشغيلها وإنتاج نتائجها كمخرجات وفق التعليمات البرنامج ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عملها لتحقيق هدف التشغيل.²

II. خصائص نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

يمكن عرض خصائص النظام المحاسبي الإلكتروني في ما يلي:³

■ السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات

اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛

¹ سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص-ص 20-21.

² علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016، ص26.

³ خليفة هشام، لوز ابراهيم الخليل، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة وجباية، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، 2017، ص7.

الفصل الثاني: الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية والالكترونية

- ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل الاحتمالات الخطأ والغش؛
- إجراء العديد من الاختيارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛
- أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
- تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
- إعطاء نتائجها أكثر دقة.

المطلب الثاني: استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

سيتم التعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكذلك مشاكل استخدام الحاسب الآلي على نظم المعلومات المحاسبية.

I. أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

لقد أصبح من الضروري اللجوء إلى استخدام الحاسبات الالكترونية ومحاولة الاستفادة من الخصائص العديدة التي تتمتع بها الحاسبات الالكترونية، فقد أدى استخدام الحاسب الآلي في مختلف المجالات إلى العديد من المزايا نذكر أهمها كما يلي:¹

* المرونة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب؛

* انخفاض تكلفة العمليات الحسابية التي تقوم بها المنشأة ويزيد من دقة وسرعة هذه العمليات؛

* تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية، ويسهل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات للإدارة المؤسسة؛

* تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاية أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات؛

* الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظرا لاحتواء الحاسوب على وسائل وأساليب بالضبط والتحقق تمكن الإدارة من التثبت من صحة المعلومات؛

¹ طرابلسي سليم، مرجع سبق ذكره، ص135.

*سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.

II. مشاكل استخدام الحاسب في بناء نظم المعلومات المحاسبية:

نظر للفوائد الجمة التي نلحها من استخدام نظم المحاسبية الالكترونية، فإن هناك مشاكل تتعلق باستخدام الحاسب في هذا الصدد، ولا بد من معرفتها لتجنب الوقوع فيها، ومحاولة تلاشيها.

1. المشاكل المتعلقة بالأجهزة:

هناك العديد من الصعوبات والمشاكل المرتبة بالأجهزة، ويمكن تلخيص هذه المشاكل على النحو التالي:

-التقادم التكنولوجي السريع لأجهزة الحاسوب؛

-ارتفاع تكاليف أجهزة الحاسوب مما يدعو إلى الحاجة إلى استثمارات مالية عالية؛

-تلف أو تلف الأجهزة يؤدي إلى تلف جسيم في المعلومات التي يحتويها.

2. المشكلات المتعلقة بتصميم البرامج:

وتتعلق هذه المشكلات بمدى اهتمام مصممي البرامج بتخطيط البرامج بالكفاءة المطلوبة، وبأقل وقت ممكن

وكتابة البرامج بطريقة يصعب تعديلها، وتنشأ هذه المشكلات من عدة أسباب هي:

*أخطاء صياغة البرامج وتصميمها أو بسبب عدم مرونتها؛

*عدم استكمال التعديلات على البرامج؛

*لا يستطيع المصمم أن يترجم حاجة المستخدم بالضبط في بعض الأحيان؛

*لا يبقى المصمم على اتصال مع المستخدم للبرنامج لحل أي مشاكل قد تظهر في المستقبل؛

*عدم معرفة المستخدمين باستخدام الحاسوب يؤدي إلى صعوبة تعاونهم مع المصممين.¹

3. المشكلات التي تتعلق بتشغيل البيانات:

¹ عدنان محمد محمد قاعد، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص58.

ويمكن تلخيص أهم هذه الصعوبات والمشاكل على النحو التالي:

* الغش (التلاعب) والخطأ مثل إدخال أرقام في غير أماكنها المخصصة بشكل مقصود أو بدون قصد؛

* توقف الجهاز عن العمل أثناء التشغيل وعدم إعطاء توجيهات عن كيفية حل مثل هذه المشكلة؛

* السماح بالتصحيح أثناء حدوث خطأ في الإدخال ضمن حدود الرقابة المسموح بها؛

* عدم إلمام المستخدمين باستخدام الحاسوب في العمل يكون عائقاً أمام تقبلهم للبرنامج المحاسبي المصمم.

4. المشكلات التي تتعلق بنقل المعلومات (المخرجات):

ويمكن تلخيص أهم هذه الصعوبات والمشاكل على النحو التالي:

* عدم القدرة على قراءة المعلومات المطبوعة على الاسطوانات؛

* مشكلات تتعلق بسرية المعلومات المستخرجة؛

* معلومات تتعلق بشكل المخرجات فهناك متطلبات خاصة بالإفصاح يجب مراعاتها.¹

5. المشاكل المرتبطة بالظروف الخارجية:

ويمكن تلخيص أهم هذه الصعوبات والمشاكل على النحو التالي:

* ظهور فيروسات أثناء التشغيل؛

* الخلل في عمليات الاتصال والطاقة الكهربائية، فقد يؤدي انقطاع التيار الكهربائي أثناء العمل على تدمير البرامج

العاملة فضلاً عن التأخير في العمل؛

* عدم اقتناع بعض صناع القرار بقدرات وكفاءة العمل على الحاسوب مما يؤدي إلى الإبقاء على النظام اليدوي

والعمل عليه بشكل موازي أثناء العمل على الحاسوب مما يزيد من كلفة الأعمال؛

* الخوف من التغيير قد يدفع بعض المسؤولين إلى مقاومة الحاسوب والتقليل من أهميته، حيث يؤدي استخدام

الحاسوب في إدارة نظم المعلومات المحاسبية إلى الاستغناء عن بعض الموظفين؛

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص42.

*ضعف الثقة التامة في مخرجات الحاسوب الالكتروني لدى بعض الجهات.

6. المشاكل المرتبطة بالرقابة على الحاسوب:

ويمكن تلخيص أهم هذه الصعوبات والمشاكل على النحو التالي:

*تركز معظم العمليات داخل الحاسوب الالكتروني؛

*مسار المراجعة غير مرئي وإمكانية تعديل البيانات دون ترك آثار ملموسة؛

*سهولة سرقة البيانات نظرا لصغر حجم وسائط التخزين؛

*عدم وجود أو قلة المستندات الأصلية بصورتها التقليدية.¹

المطلب الثالث: المعالجة الآلية للبيانات

في السابق كان النظام اليدوي سائد أو يعتمد على الجهود البشرية، والذي يبدأ من جمع البيانات و إلى غاية استخراج التقارير المالية من ميزان المراجعة اليومي، وميزانية شهرية، وسنوية، حيث كان ذلك يوفر للمحاسبين والمدققين، إمكانية مراجعة العمليات والقيود، وأيضا إمكانية التغيير والتبديل، والتعديل على التقارير. وفي عصر تكنولوجيا المعلومات تطور هذا النظام باستخدام المعالجة الآلية للبيانات فأصبح يساعد في حفظ و استرجاع المعلومات في الوقت المناسب، واستخدام التقنيات الحديثة ساعد في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة وزيادة إنتاجية أكبر، وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية.

I. مفهوم معالجة البيانات:

يمكن تعريف بصفة عامة على أنها "عملية تشغيل البيانات لجعلها ذات معنى وقابلة للاستخدام بشكل أفضل أي تحويلها إلى المعلومات".²

أما المعالجة الآلية فهي "تمثل الأداة الحديثة التي يمكن بواسطتها تنفيذ أكثر العمليات المحاسبية والمنطقية تعقيدا، وكذلك تتطلب مجموعة مختلفة من الأدوات والأجهزة المساعدة، كأجهزة الحاسوب وبرامج التطبيقات واللغات والبرمجيات".³

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص29.

² عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص18.

³ علا أحمد عبد الهادي الزعائن، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص32.

II. خطوات المعالجة الآلية للبيانات:

إن الخطوات التي يجب اتخاذها في تشغيل نظام المعالجة الآلية، تكاد تكون متشابهة في كل التطبيقات التي تستخدم، ومن أهم هذه الخطوات تتمثل في:¹

1. إدخال البيانات: تقوم هذه العملية على إدخال البيانات مباشرة للنظم، وذلك يكون من خلال الوحدة الإدخال المستخدمة؛

2. تسجيل معالجة البيانات: هي عملية تخزين المدخلات، وإجراءات الدمج بين البيانات المختلفة للحصول على معلومات مفيدة ودقيقة؛

3. تعديل بيانات الملفات الرئيسي: هي عملية الرجوع الملف الرئيسي القلم للبيانات ثم استخدام، وإجراء العمليات الحسابية، والمنطقية اللازمة وتسجيلها في الملف الرئيسي الجديد؛

4. صيانة الملف الرئيسي: أن يتم التأكد من عدم حدوث أي خلل أو فقدان البيانات أثناء عملية التعديل، أي يتم مراقبة سجلات الملف الرئيسي، للتأكد من أن عملية التعديل تمت بدقة عند تنفيذ العمليات الحسابية؛

5. إعداد تقارير الملف الرئيسي: في هذه العملية يتم استخدام الملف المعدل لإنتاج تقارير بالوضع الحالي، وبالحركات التي تمت، وبالوضع القديم للبيانات؛

6. الاستفسار: وفي هذه الحالة تستخدم الشاشة للاستفسار عن الملف الرئيسي وملف الحركات؛

7. إعداد النسخ الاحتياطية: هي عملية خلق نسخ من الملف الرئيسي، وملفات الحركات لغايات الأمن والاحتياط.

III. مراحل المعالجة الآلية للبيانات:

يؤدي استخدام الحاسب الآلي إلى تقليص مراحل عمل النظام إلى الاستغناء عن العديد من الأعمال الكتابية الروتينية التي كان ينشغل بها المحاسب فقد فسخ له المجال لأداء أعمال أخرى أكثر أهمية تتعلق بتسهيل وتحسين العمل المحاسبي والقيام به بسرعة ودقة وكفاءة أكبر كما يلي:²

1. مرحلة تسجيل البيانات:

تعتبر عملية تسجيل البيانات نقطة بداية عمل نظام المعلومات المحاسبي الآلي ولا يمكن الاستغناء عن هذه العملية في التشغيل الالكتروني للبيانات التي يجب القيام بها من قبل المحاسب نفسه.

¹ علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص122.

² طرابلسي سليم، مرجع سبق ذكره، ص145.

- يمكن الحول على بعض البيانات من خلال الوسائل التي تخزن فيها والتي تتمثل بكل من:
- ✓ وحدة التخزين الداخلية التي تعد إحدى مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب حيث يمكن الوصول إلى أي بيان مخزن داخل وحدة التخزين وذلك لاتصالها مباشرة بوحدة التشغيل؛
 - ✓ وسائل التخزين الخارجي مثل الاسطوانات المغنطة.

2. مرحلة تشغيل البيانات:

إن استخدام الحاسب الالكتروني في هذه المرحلة قد ساهم مساهمة كبيرة في إجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل..... من العمليات المحاسبية التي كانت تجري في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي، حيث أمكن انجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين، ولا يمكن خلال هذه المرحلة الاستغناء عن الحاسب لأن القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسب لكي يتمكن من أداءها وهو ما يقوم به الحاسب وبمساعدة الأفراد المبرمجين والمصممين في أداء التشغيل الالكتروني للبيانات.

3. مرحلة عرض المعلومات:

إن استخدام الحاسب الالكتروني في هذه المرحلة قد تسهل عمل المحاسب في سبيل تقديم المعلومات المطلوبة بالتوقيت المناسب والشكل المطلوب والسرعة المناسبة من خلال الاستفادة من قدرات الحاسب الالكتروني حيث أصبح بإمكان المستفيد أن يطلع على المعلومات بصورة مباشرة من خلال العرض المرئي أضاف إلى إمكانية الحصول على الشكل والمحتوى الذي يرغب به من المعلومات التي يرغب الحصول عليها سواء دورية أو غير دورية أو أية قوائم مالية أخرى.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى نظم المعلومات المحاسبية حيث توصلنا إلى أن الحاجة له تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أي مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظام يتكون من عناصره الأساسية (مدخلات، عمليات تشغيلية، مخرجات)، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب أن تساهم مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

الفصل الثالث

تأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات

المحاسبية بين النظرية والواقع

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصل الأول والثاني مفاهيم عامة حول التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية، سنحاول في هذا الفصل أي الجانب التطبيقي إسقاط دراسة ميدانية من خلال معرفة التجارة الإلكترونية على النظم المعلومات المحاسبية ومن جهة النظر القائمين على النظم المعلومات المحاسبية، ومن وجه النظر القائمين على النظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التي قمنا باختيارها وتمثلة في (الخطوط الجوية الجزائرية، بنك البركة، اتصالات الجزائر، سونلغاز، نفطال، بنك الخليج الجزائر، الجزائرية للمياه، المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة)، باعتبارهم مؤسسات يطبقون التجارة الإلكترونية.

وتدعيما لهذه الدراسة فقد قمنا بتدعيم دراستنا باستبيان بمعرفة واقع التجارة الإلكتروني في مؤسسات محل الدراسة وعليه قمنا بدراسة التأصيل العلمي للتجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية، وبعدها قمنا بتحليل معطيات باستخدام برمجية SPSS وعرض نتائج المتحصلة عليها. وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: التأصيل العلمي لتأثير التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: التصور المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: الصدق والثبات والاتساق الداخلي للاستبيان

المبحث الرابع: واقع التجارة الإلكترونية وتأثير على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة.

المبحث الأول: التأصيل العملي لتأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية

يؤدي غياب التوثيق في التجارة الالكترونية لظهور مشاكل تواجه مهنة المحاسبة، وفي هذا المبحث سنتعرف على التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال وعلى الإجراءات المحاسبية، وتأثيرها على مكونات ومقومات نظم المعلومات المحاسبية، وأيضاً تحليل المشكلات المواجهة للفكر المحاسبي.

المطلب الأول: التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال عموماً وعلى الإجراءات المحاسبية خصوصاً

يرى البعض أنه من أهم التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية هو ظهور نوع جديد من الاقتصاد الذي تم تسميته (بالاقتصاد الرمزي) إلى جوار الاقتصاد العيني واقتصاد الخدمات، وسيتم في هذا المطلب التعرف على أهم التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال عموماً وعلى الإجراءات المحاسبية خصوصاً.

I. التغيرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال:

لقد أحدثت التجارة الالكترونية تغيرات جوهرية في بيئة الأعمال التي يعمل بها كل من المحاسب والمدقق، ويمكن تلخيص هذه التغيرات بالشكل التالي:

1. هيكلية المنشأة:

لقد أحدثت التجارة الالكترونية تغييراً جوهرياً على هيكلية المنشأة، وجعلتها ذات طابع تكنولوجي، فعملية الشراء تتم بلحظات، ولمواكبة السرعة الكبيرة لابد أن تحوي هيكلية المنشأة الآليات الكفيلة التي تمكنها من ملاحقة العملية والتأكد منها وتنفيذها، ولكي يواكب كل المحاسبين والمراجعين هذه العمليات السريعة لابد لكل منها أن يتعلموا هذه التكنولوجيا بشكل ممتاز وإلا أصبحوا عديمي الجدوى.¹

2. موقع الأعمال:

تعد هذه النقطة من أهم وأخطر التغيرات التي حدثت في ظل التجارة الالكترونية، فسبقاً وبالنظام التقليدي كانت الأعمال تتداول في أماكن وأسواق محددة، وفي حالة حدوث أي خطأ أو أي مشكلة كان من السهل

¹ تهاى أبو القاسم أحمد، المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الالكترونية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، السودان، العدد الخامس، جوان 2016، ص 199.

الإحاطة بها وتداركها، أما الآن وبواسطة التكنولوجيا العالية يستطيع أي شخص من أي مكان إتمام الجزء الأكبر من الصفقة بضغطة سريعة على لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر، وفي كثير من الأحيان تكون عملية تعقب العملية والشخص أشبه بالمستحيلة، وخصوصاً إن لم تكتشف المشكلة أو التلاعب في لحظة انتهاء العملية، ومن الأمور التي تعاني منها الشركات المتعاملة بالتجارة الالكترونية الاختراقات التي لا يتم اكتشافها إلا بعد فوات الأوان.¹

3. قنوات التوزيع:

في السابق كانت قنوات توزيع منتج الشركة (بيعه)، محددة ومعروفة بشكل واضح وغير معقدة، مما يمكن الشركة من تحديد مصدر العملية والتعامل معها بناء على ذلك. ولكن في ظل التجارة الالكترونية، وتعدد أنواعها، أصبحت قنوات التوزيع عديدة ومتشابكة ومعقدة، وفي حالة حدوث أي خطأ، قد ينقضي وقت كبير قبل إمكانية تحديد قناة التوزيع التي حصل فيها الخطأ.²

4. تعدد أشكال وسائط البيع:

وهي تختلف نوعاً ما عن قنوات التوزيع، حيث كانت في السابق وسائط البيع عبارة عن أشخاص مؤهلين لذلك، لكن في ظل التجارة الالكترونية أصبحت وسائط البيع عبارة عن برامج محوسبة وأشكال متعددة منها الصوتية والمرئية، وأنظمة كثيرة تقوم بعمليات البيع المبنية على برمجيات تم إعدادها مسبقاً، والمشكلة تكمن بأن جميع هذه البرمجيات لا تملك الحس البشري، ويمكن التلاعب بها.³

5. العلاقة مع الشركاء والعملاء:

وهذه تعد من النقاط المهمة جداً، ففي الأسلوب التقليدي كانت العلاقة مع الشركاء والعملاء علاقة مباشرة، ولكن الآن أصبحت العلاقة ذات طابع تكنولوجي رقمي، وفي أغلب الأحيان العلاقة الشخصية معدومة، وبالتالي أصبح التعامل أشبه بشكل ذي طابع وهمي رغم أنه حقيقة واقعة ولكن هذه الحقيقة قد يتم التلاعب بها شكل لا يمكن تصوره.⁴

¹ نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الالكترونية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015، ص61.

² ساكر ظاهر عمر أمين، الإطار المفاهيمي للمحاسبة في ظل بيئة التجارة الالكترونية، مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 1، 2012، ص92.

³ مجدي أحمد السيد الجعبري، وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص24.

⁴ إبراهيم جابر، المحاسبة الدولية وعلاقتها بالتجارة الالكترونية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص204.

6. الاعتراف بالإيراد:

قد تعد هذه من أكثر المشاكل التي تؤرق المحاسب، ويعتقد الباحثان بأن نظرية المحاسبة لم تأخذ بالحسبان آلية الاعتراف بالإيراد في ظل هذه الظروف التكنولوجية العالية. ففي السابق كان الاعتراف بالإيراد يتم وفقا لشروط محددة، فتحقق الإيراد يمكن الجزم به في كثير من الأحيان، وكانت نقطة البيع مرتكزا لا يمكن تجاوزه إلا في بعض الحالات المحددة، ولكن الآن وفي ظل غياب الأمان وإمكانية اختراق الشركة من قبل الغير وجعل عملية تحقق الإيراد عملية تحقق الإيراد عملية مشكوك فيها، فليس من السهولة البت بهذا الموضوع، فإن استطعنا توفير الأمان للعمليات الإلكترونية واستطاع المحاسب المختص تأكيد فاعلية الأمان، يمكن بعدها التحقق من الإيراد، وهذا يقود بالتالي إلى اقتراح شروط جديدة في الفصول التالية، لابد من توافرها للاعتراف بالإيراد (الإلكتروني)، إضافة للشروط المتعارف عليها والاقتراح هو ضرورة توفر كل من: الأمان في العمليات، تأكيد آلية الأمان.¹

7. آلية التسديد:

في ظل التجارة الالكترونية ظهرت آلية تسديد جديدة لم تكن موجودة سابقا، وهي التسديد عبر شبكة الانترنت. قد يظن البعض أن هذه الآلية لا تختلف كثيرا عن آلية التسديد عبر شبكات البنوك الإلكترونية، ولكنها تختلف اختلافا جذريا، فالبنوك تستخدم شبكات خاصة بها عبر نظم الاتصالات وهي شبكات محمية وغير متاحة للجمهور، ولكن التسديد عبر شبكة الانترنت محفوف بمخاطر كبيرة وعديدة وخصوصا عندما يتمكن قراصنة الانترنت من استخدام حسابات الغير بتسديد مشترياتهم وفي هذه الحالة يصبح من المستحيل إلغاء العملية ويكون الخاسر الأول والأخير كل من الشركة البائعة والشخص الذي تم اختراق حسابه من غير علمه.²

8. احتساب ودفع الضرائب:

نعود مرة أخرى لمشكلة الاعتراف بالدخل، فضرية المبيعات أصبحت مشكلة تؤرق الشركات وخصوصا في ظل غياب الأمان على العمليات الإلكترونية، فلقد أصبحت من الصعب إثبات التلاعب بداخلها وخصوصا أن

¹ محمد عادل عبد العزيز، التجارة الالكترونية والفكر المحاسبي، ط1، شركة الوسيط التجاري، القاهرة، مصر، 2005، ص55.

² ظاهر شاهر يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية و الموثوقية في ظل التجارة الالكترونية، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة عمان-الأردن، 2003، ص76.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

أغلب الشركات لا تقر ولا تفصح عن وجود تلاعب خوفا من فقدان زبائنهم، وبالتالي قد تتحمل تكاليف إضافية، وعلى رأسها الضرائب المفروضة على مبيعات قد تكون غير موجودة أصلا.¹

II. التغييرات التي أحدثتها التجارة الالكترونية على الإجراءات المحاسبية:

في أواخر عام 1997 تنبّهت هيئات المحاسبة والتدقيق المختصة لأهمية التجارة الالكترونية وتوقعت أن تولد الأعمال الالكترونية دخلا يتعدى التريليون دولار في نهاية عام 2002 وأصبحت مهنة المحاسبة من المهن الرائدة في تطوير معايير التجارة الالكترونية، وذلك لتمكين منتسبيها من توفير التوكيدية بالتعامل بالتجارة الالكترونية لبيئة الأعمال المتعاملة بها.²

1. الاعتراف بالإيرادات:

في السابق كان الاعتراف بالإيرادات يتم وفقا لشروط محددة، فتوثيق الإيراد يمكن الجزم و تأكيده، وكانت نقطة البيع مركزا لا يمكن تجاوزه إلا في بعض الحالات المحددة الموثقة أيضا، ولكن الآن وفي ظل بيئة التجارة الإلكترونية وغياب الأمان وإمكانية التلاعب بالأنظمة المحاسبية على شبكة الانترنت، جعل عملية توثيق الإيرادات عملية تفتقد للثقة والمصادقية، ولذلك كان حتميا اقتراح إجراءات جديدة لا بد من توافرها الاعتراف بالإيرادات في بيئة التجارة الإلكترونية.

2. التحاسب الضريبي:

فرضية المبيعات أصبحت مشكلة تؤرق الشركات في ظل التجارة الإلكترونية، فلقد أصبح من الصعب على الشركات لا تقر ولا تفصح عن وجود تلاعب خوفا من فقدان عملائهم، وبالتالي قد تتحمل تكاليف إضافية، على رأسها الضرائب المفروضة على المبيعات والتي قد تكون غير موجودة أصلا، ولذلك يجب توفير إطار ضريبي يتماشى مع طبيعة التجارة الإلكترونية.³

المطلب الثاني: تأثير التجارة الالكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية

سنتطرق في هذا المطلب إلى تأثير التجارة الالكترونية على مكونات النظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها على نظم المعلومات المحاسبية.

¹ نعيم دهمش، ظاهر القشي، مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الالكترونية، جامعة اربد الأهلية، العدد الثاني، 2004، ص16.

² إبراهيم جابر، مرجع سبق ذكره، ص 204.

³ محمد عادل عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص - ص: 58-59.

I. تأثير التجارة الالكترونية على مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

تشمل مكونات نظام معلومات المحاسبية في ظل التجارة الالكترونية كلا من مجموعة الأفراد المؤهلين، أجهزة الحاسوب، البرمجيات، قاعدة البيانات، الإجراءات، تقنيات الاتصالات، كما يلي:

1. مجموعة الأفراد المؤهلين :

يشكل الأفراد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية، و تزداد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل العمل لأغراض التجارة الإلكترونية من حيث ضرورة وجود الأفراد المؤهلين علميا و عمليا و مدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة و تعدد الجهات التي تتكون لها علاقات مع الوحدة الاقتصادية التي يتم العمل فيها و كذلك زيادة البيانات و المعلومات التي يتطلب تجميعها و تشغيلها و توصيلها إلى الجهات المعنية؛

2. أجهزة الحاسوب:

تمثل الوسيلة الأساسية في عمل نظام المعلومات المحاسبية عند العمل في ظل التجارة الالكترونية نظرا لأنه لا يمكن أداء العمل بدونها سواء من حيث تشغيل البيانات و معالجتها بالسرعة و الدقة المطلوبتين أو من حيث إمكانية إجراء الاتصالات مع الجهات التي يتم التعامل معها و توصيل البيانات و المعلومات اللازمة لها؛

3. البرمجيات:

تتضمن مجموعة من التعليمات التشغيلية الموجهة للحاسوب يقوم بإتباعها لتنفيذ الأهداف المطلوبة من النظام، و يمكن التفرقة بين نوعين أساسيين من البرمجيات و هي برامج النظام و برامج التطبيقات؛¹

4. قاعدة البيانات:

المحاسبية مجموعة من الملفات المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية و مخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات؛

5. الإجراءات:

و يقصد بها مجموعة السياسات و الأساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام و تشغيل و التعامل مع نظام المعلومات فعلى سبيل المثال تتمثل الإجراءات التي يجب إتباعها لتشغيل برنامج الرواتب في تحديد موعد تشغيل البرنامج (نهاية الشهر، منتصف الشهر،...الخ) و من له سلطة تشغيل البرنامج و من له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام من كشوفات الرواتب و أشعارات الإضافة و غيره؛

¹ محمد عباس إبراهيم أحمد شاشوق، سلمى علاء الدين عابدين محمد، نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على التجارة الإلكترونية، مذكرة بكالوريوس، جامعة المغتربين- السودان، 2007، ص 202.

6. تقنيات الاتصالات:

يقصد بها كافة الأنشطة و الوسائل المتعلقة النقل الإلكتروني للمعلومات و البيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة و البرامج و الوسائط أو القنوات التي تربط بين الحاسبات و بعضها أو بين الحاسبات و بعض الوحدات الآلية الأخرى.¹

II. تأثير التجارة الالكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

إن أي نظام محاسبي يستخدم الحاسوب، يعتمد على مقومات أساسية لا بد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه. و قد أورد هذه المقومات فيما يلي:

1. الأثر على مجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه دفاتر البيع و الشراء و إيصالات التسديد و التحصيل و غيرها، أما في حالة تشغيل الحاسب للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة التعديل في شكل أو طبيعة المستندات، بمعنى يجب استخدام مجموعة مستنديه وسيطة تحوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية، و مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الإلكتروني؛²

2. الأثر على دليل الحسابات:

إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلا عن المحافظة على سرية البيانات أو الحسابات المسجلة إجمالية كانت ام فرعية و كذلك دقة التصنيف للحسابات؛³

3. الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى:

أدى استخدام الحاسب الإلكتروني إلى التأثير على كل من نوعية القوائم والتقارير التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية، وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، فلقد أدى استخدام الحاسب الإلكتروني إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير، هذا فضلا عن أمكان توفير تقارير إدارية أكثر فاعلية، نظرا لمقدرة الحاسب الإلكتروني على تشغيل كميات هائلة من البيانات، وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة؛⁴

¹ زياد هاشم يحيى، صدام محمد محمود الحياي، تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية، مؤتمر اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2005، ص 12.

² علون محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 126.

³ محمد عباس إبراهيم أحمد شاشوق، سلمى علاء الدين عابدين محمد، مرجع سبق ذكره، ص- ص: 103- 104.

⁴ أحمد حلمي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

4. الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل النظام المحاسبي اليدوي بحفظ المستندات الأصلية داخل الملفات الخاصة، هذا بالإضافة إلى أن الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل أيضا وسائل للتخزين، أما في ظل نظام التشغيل الالكتروني، فإن طبيعة الحاسب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائط.

المطلب الثالث: تحليل المشكلات المواجهة للفكر المحاسبي في ظل التجارة الالكترونية

نظرا لتطور تكنولوجيا المعلومات وزيادة الاهتمام بالتجارة الالكترونية، فقد واجهت مهنة المحاسبة بعض المشكلات في ظل البيئة الجديدة، كالاقرار باليراد والتحاسبي الضريبي والتي سيتم التطرق إليها في هذا المطلب.

1. الاعتراف بإيرادات التجارة الالكترونية:

عادة ما ينتج عن مفهوم التوثيق الاعتراف بالإيراد عند نقطة البيع، ومع ذلك فإن توقيت الاعتراف قد يكون مسبقا أو يتم تأخيره حسب طبيعة العملية وبالنظر لدرجات التأكد المختلفة. ومن الجدير بالذكر، أن معايير المحاسبة وضعت أسسا لمعالجة عملية الاعتراف بالإيراد في ظل ظروف عديدة ضمن التجارة الالكترونية الموثقة.¹

■ فقد أوصت لجنة المحاسبة الأمريكية بأنه يمكن تحسين مفهوم التحقق إذا طبقت المقاييس التالية:

أن يكون الإيراد قابلا للقياس، حدوث الحدث الحاسم وهو بأن يتحقق الإيراد عند إتمام معظم العمل أو المهمة في عملية الاكتساب، وأن يدعم صحة التحقق قياس نتيجة حدوث عملية تبادلية مع أطراف خارجية؛

■ وذكر المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 48 (الاعتراف بالإيراد عند وجود حق رد السلعة) أنه على البائع

الاعتراف بالإيراد عند نقطة البيع عندما يوجد حق الرد فقط وحين تلبى الشروط التالية:

سعر البيع محدد أو ثابت بتاريخ البيع، المشتري دفع أو ملتزما بالدفع للبائع، يتحمل المشتري مخاطر الخسائر، الجوهر الاقتصادي للمشتري بعيدا عن الجوهر الاقتصادي للبائع، لا يكون للبائع التزامات رئيسية للأداء المستقبلي، وإمكانية التقدير المعقول للمردودات المستقبلية. وفي حالة عدم تلبية هذه الشروط، يتوجب تأجيل الاعتراف إلى أول نقطة يكون عندها البيع قد انتهى حق الإرجاع؛

¹ نفس المرجع السابق، ص 52.

■ وقد ذكرت نشرة لجنة الأوراق المالية الأمريكية رقم 101 بأنه لا يجوز الاعتراف بالإيراد إلا إذا تحقق أو هناك إمكانية لتحقيقه، وتم اكتسابه وفقا للمعايير التالية:

وجود دلائل مقنعة للإثبات، تحديد سعر البيع من قبل البائع للمشتري، تم تسليم البضاعة أو تمت تأدية الخدمة، وعملية التحصيل مؤمنة بشكل معقول.¹

فإن هذه المعايير وضعت للاعتراف بالإيرادات في ظل التجارة التقليدية ولم تضع أسسا خاصة لمعالجة الاعتراف بالإيرادات في بيئة التجارة الالكترونية ولذلك فإن الصفقات التجارية التي تتم عبر الانترنت تفرض على الفكر المحاسبي أن يعيد التفكير في أسس وقواعد الاعتراف بالإيرادات في بيئة التجارة الالكترونية.²

2. التحاسب الضريبي في بيئة التجارة الالكترونية:

تركز الاهتمام في الماضي على سبل تعزيز وفرض الشمولية على كافة الأوعية الضريبية والتي تنتج عن النشاطات والتجارة التقليدية، ولكن في الوقت نفسه لم تمنح معظم الدول لأنظمتها المرونة الكافية للتأقلم مع المستجدات العالمية وخصوصا التكنولوجية منها، وهذا ما سيؤثر بشكل كبير على الإيرادات الحكومية، لاسيما وأن العالم يتوجه نحو زيادة الاعتماد على الإيرادات الضريبية.³

وعند تفحص موضوعات التجارة الالكترونية يمكن أن نواجه الاحتمالات التالية:⁴

■ طرفي التعامل التجاري الالكتروني ينتميان لبلد واحد حيث يمكن حصر هؤلاء الأشخاص ومراقبة انسياب السلع والخدمات، ويمكن ضبطها ضريبيا ومعالجتها بالضريبة المناسبة، ويطلق عليها "الصفقات التجارية الالكترونية"، حيث يتم التعاقد وسداد الثمن الكترونيا إلا أنها تسلم بطرق تقليدية؛

■ طرفي التعامل التجاري الالكتروني (مورد وعميل، مصدر ومستورد) ينتميان لبلدين مختلفين أو طرفين ينتميان لبلدين مختلفين وطرف ثالث ينتمي لبلد آخر، هذا الشكل من التعامل يخلق تحديا نوعيا أمام النظم الضريبية لصعوبة ضبطه مراقبته، لا بد من متابعة انسياب السلع والخدمات من خلال المنافذ الجمركية؛

¹ صغير موح مريم، سردون مهدية، إشكالية الاعتراف بالإيراد في المحاسبة الدولية في ظل التجارة الالكترونية، الملتقى العلمي الرابع حول عصنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر- عرض تجارب دولية، المركز الجامعي خميس مليانة- الجزائر، 26-27 أبريل 2011، ص 14.

² محمد عادل عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 54.

³ نفس المرجع السابق، ص 54.

⁴ منال حامد فراج، مشكلات فرض الضرائب على معاملات التجارة الالكترونية وطرق علاجها (دراسة ميدانية)، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الخامس، جوان 2011،

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

- طرفي التعامل التجاري الالكتروني مؤسستين أجنبيتين ووسيط محلي، حيث لا يتعدى دور الوسيط تقريب وجهات النظر وتوفير الرضا والقبول بينهما، وعمولة وكلاء البيع تعالج بضريبة الدخل، ونظرا لغياب المستندات الورقية، فإن المشكلة تكمن في صعوبة حصر موضوع التكلفة، وهذا النوع يمثل تحديا أمام المشرع الضريبي عالميا؛
 - نمط تجارة الخدمات والاستشارات الالكترونية لاسيما الطبية، القانونية، الحقوقية، الصحف والمجلات... وغيرها، هذا ما يعرف بالصفقات الالكترونية الكاملة لأنها تتم منذ الإعلان عنها وحتى التعاقد عليها وسداد ثمنها الكترونيا لذلك تعرف بالسلع غير الملموسة أو السلع الافتراضية. يعتبر هذا النمط من أصعب الأنماط في المعالجة الضريبية، فهي تفتقر للمستندات والتسجيل في الدفاتر والوجود المادي لممارستها لأن هذه المهن تتم عبر شبكة الانترنت من دون وجود مكان تجاري خاص بها؛
 - التجارة الالكترونية بين مؤسسات الأعمال والحكومة تعتبر من أسهل الأنماط وتتم معالجتها بضريبة الدخل؛
 - إن المعالجة الضريبية للتجارة الالكترونية يمكن أن تؤدي إلى الازدواج الضريبي المحلي الذي يعرف على أنه فرض أكثر من ضريبة واحدة على ذات المكلف وعلى ذات المطرح خلال المدة نفسها داخل إقليم جغرافي واحد، أما الازدواج الضريبي الدولي فهو أكثر من ضريبة من قبل عدة دول.
- لم تعد الأسس والقواعد والشروط التي كانت تطبق في ظل ظروف التجارة التقليدية صالحة للتطبيق في ظل ظروف الاقتصاد العالمي المعاصر، فيمكن حصر أهم مشاكل التجارة الالكترونية في المجال الضريبي على النحو التالي:¹
- سهولة التهرب من عائد التجارة الالكترونية؛
 - صعوبة التوثيق والحصر الضريبي للتجارة الالكترونية؛
 - صعوبة تتبع وتقييم المعاملات التجارية الالكترونية؛
 - عدم وضوح مبدأ ضريبي واضح التطبيق على التجارة الالكترونية؛
 - تطبيق القواعد التقليدية على التجارة الالكترونية يسبب ازدواج ضريبي؛
 - قصور التشريعات الضريبية الحالية وعدم وجود مستندات يمكن مراجعتها.

¹ محمد عادل عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 70.

3. قوانين الحرية و الإعفاءات الضريبية للتجارة الالكترونية:

تم إعفاء التجارة الالكترونية من المعالجة الضريبية لتشجيع تحرير تجارة السلع والخدمات بهدف عدم وضع قيود ومعوقات أمام نموها لأن التجارة الالكترونية بطبيعتها عالمية لا يعيقها البعد الجغرافي أو الزمني.¹

✓ لقد أصدر الكونغرس الأمريكي ما يعرف بقانون الحرية الضريبية للانترنت، والذي تضمن عد نقاط منها:

■ إعفاء التجارة الالكترونية من الضرائب المحلية والفدرالية؛

■ اعتبار الانترنت منطقة تجارة حرة؛

■ تكوين لجنة استشارية مهمتها تحديد كيفية معالجة التجارة الالكترونية ضريبيا.

✓ في بريطانيا صدر قانون منع الاحتكار المسمى بقانون المنافسة الذي يوصي بما يلي:

■ حماية الإيرادات الضريبية السيادية من خطر الانخفاض؛

■ عدم التسرع بمعالجة التجارة الالكترونية ضريبيا؛

■ السعي للتحويل إلى مجتمع يقوم على تكنولوجيا المعلومات.

✓ في أستراليا وبناء على تقرير لجنة الحسابات العامة والمراجعة التابعة للبرلمان الاسترالي تبين ما يلي:

■ لا تخضع صناعة البرمجيات لضريبة المبيعات؛

■ انخفاض الإيرادات الضريبية من مبيعات الجرائد والمجلات نتيجة لتحويل الجمهور إلى صناعة الأخبار

والمعلومات الالكترونية المعفاة من الضريبة؛

■ إعفاء السلع المستوردة بواسطة البريد التي تزيد قيمتها عن 1000 دولار من الضريبة والرسوم الجمركية؛

■ إعفاء الموسيقى المحلية الكترونيا من الضرائب والرسوم الجمركية، بينما تخضع عمليات استيراد الاسطوانات

لضريتي المبيعات والرسوم الجمركية.

4. سياسات وإجراءات مواجهة المشكلات المحاسبية:

إن صفقات التجارة الالكترونية تفرض على الفكر المحاسبي إعادة التفكير في أسس وقواعد الاعتراف

بالإيرادات والتحاسب الضريبي، لذا اقترح مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تعالج تلك المشكلات، أهمها:

¹ منال حامد فراج، مرجع سبق ذكره، ص 186.

أ. سياسات وإجراءات توثيق العمليات المحاسبية:

يتم ذلك بفصل النظام، والمقصود به "جعل النظام المحاسبي الخاص بمخزون السلع المتداولة عبر المتاجر الالكترونية نظاما مستقلا"، ولكن مؤقتا ويتم ربطه بنظام الشركة الرئيسي نهاية كل يوم عمل، ويتحقق ذلك من خلال:¹

- إعداد نظام محاسبي فرعي مصغر مختص بمعالجة تعاملات التجارة الالكترونية الخاصة بالسلع الملموسة؛
- يصمم هذا النظام بشكل يضم جميع الحسابات المتعلقة بالمخزون الخاص بالسلع المتداولة عبر المتاجر الالكترونية وتعتبر هذه الحسابات فرعية مؤقتة للحسابات الرئيسية، والموجودة في نظام الشركة الرئيسي؛
- يتم ربط هذا النظام بآلية مخصصة لسحب المعاملات اليومية من موقع المتاجر الالكترونية، وتصنيف وتشغيل البيانات وتفرغ هذه العمليات في النظام الرئيسي بعد فحصها والتحقق منها؛
- الإفصاح عن جميع السياسات والإجراءات السابقة في موقع المتاجر الالكترونية.

ب. سياسات وإجراءات التخصيص الوظيفي:

يقصد به، إنشاء حسابات تفصيلية للعمليات التجارية الالكترونية دون الدمج مع الحسابات التجارية التقليدية كما يلي:

- إنشاء حسابات عملاء مستقلة، بإنشاء حسابين للعملاء، أحدهما محلي والآخر خارجي؛
- إنشاء حسابات مخزون مستقلة، بإنشاء حساب فرعي لكل سلعة وبرمجة التكلفة وسعر البيع، ووضع سعرين للبيع، أحدهما معفى من الضرائب والآخر خاضع للضريبة خاص للعمليات المحلية؛
- إنشاء حسابات إيرادات تفصيلية، بإنشاء حسابين لإيرادات كل سلعة، أحدهما للإيرادات الخارجية المعفاة من الضرائب والآخر للإيرادات المحلية الخاضعة للضريبة؛
- تسجيل العمليات بالنظام المحاسبي الرئيسي للشركة بتفعيل الحساب المناسب للتسجيل به وفقا لسياسات وإجراءات التوثيق.

¹ محمد عادل عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص - ص: 73 - 75.

المبحث الثاني: التصور المنهجي للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى الأدوات و الوسائل التي سوف يتم من خلالها جمع البيانات التي سوف يتم اعتمادها في هذه الدراسة و من اختبار الفرضيات، كما سوف يتم التطرق إلى الإطار و الظروف التي تم إعداد الاستبيان باعتباره ما تم الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية، إضافة إلى ذلك سوف يتم التطرق إلى الخصائص الشخصية و الوظيفية للعينة التي كانت معينة بالدراسة.

المطلب الأول: أدوات و وسائل الدراسة الميدانية

نظرا للأهمية العلمية و العملية التي يحظى بها الجانب الميداني لنجاح و انجاز أي دراسة و الذي من خلاله يتم إسقاط المعارف النظرية على عينة في الواقع الميداني، و بالتالي فإنه من خلال هذا المطلب أردنا إعطاء توضيح و فكرة شاملة حول الوسائل المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني، فضلا عن الأساليب الإحصائية التي استخدمناها لمعالجة أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان و ذلك بهدف قياس و تحليل الاختبارات الإحصائية لآراء و مقترحات و تصورات عينة المبحوثين في المؤسسة محل الدراسة، و ذلك إجابتهن على مختلف الأسئلة المدرجة في الاستبيان بهدف الوصول إلى إجابات و نتائج للإشكالية المطروحة، و كذا تأكيد أو نفي الفرضيات التي وضعناها، و بالتالي فقد الأدوات التالية لجمع المعلومات و هي:

- المقابلات الشخصية؛
- الاستبيان.

و قد استعملنا هذه الأدوات بصفة متكاملة و قد تم التركيز على الاستبيان الذي يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى كونه يتم من خلاله تدارك و تغطية أوجه القصور أو الحدود التي ميزت أدوات العمل الميداني الأخرى، باعتبار هذا الأخير أكثر استخداما من قبل الباحثين لجمع البيانات، و بالتالي فإننا قمنا بالتحضير لها ثم التحليل و أخيرا استخلاص النتائج.

المطلب الثاني: تحضير و تصميم الاستبيان و توزيعه

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على تأثير التجارة الالكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة، فقد قمنا ببناء و تصميم استبيان الدراسة مستفيدين من الدراسات السابقة و البحوث المنجزة و كذا بعض المراجع المتخصصة في إعداد الاستبيانات.

I. تحضير و تصميم الاستبيان:

تعتبر عملية تحضير الاستبيان عملية مهمة و معقدة في نفس الوقت، كونها تحاول أن تعكس مختلف المعارف النظرية على أرض الواقع بالإضافة إلى محاولة استخراج المعلومات و الحقائق العملية بواسطة مجموعة من العبارات التي يجب عنها فئة الأفراد المبحوثين، بالإضافة إلى وجوب أن تكون مختلف تلك العبارات ضمن السياق العام للإشكالية و الأسئلة الفرعية من أجل التمكن من الإجابة عليها، و بالتالي فإننا في هذه المرحلة حاولنا أن تكون مختلف العبارات و الأسئلة بسيطة و واضحة حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين، و الذين من المفروض أن يكونوا على دراية بموضوع البحث، و قد استعنا في إعداد هذا الاستبيان لآراء و توجيهات بعض الأستاذة الملمين بموضوع تأثير التجارة الالكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

II. هيكل استمارة الاستبيان:

و قد اشتمل الاستبيان على جزئين:

- الجزء الأول: استخدام هذا الجزء في جمع البيانات الشخصية عن المستجوبين كالطابع القانوني، نوع النشاط، عمر المؤسسة، الخبرة، المؤهل العلمي و عدد الأفراد؛
- الجزء الثاني: و هذا الجزء من الاستبيان فهو عبارة عن مقياس يهدف إلى التعرف على تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة، و قد احتوى هذا الجزء على مجموعة من العبارات بلغ عدد 33 ضمن أربعة محاور أساسية:
 - ✓ المحور الأول: تعلق بتقييم واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة و الذي يتضمن 9 عبارات؛
 - ✓ المحور الثاني: تعلق مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عينة الدراسة مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها؛
 - ✓ المحور الثالث: تعلق بتقييم واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة؛
 - ✓ المحور الرابع: تعلق بتقييم واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

عند وضع هذه الأسئلة تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، و تلي جميع المتطلبات و المتغيرات ذات التأثير على فرضيات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة و ذات نهايات مغلقة لسهولة و سرعة الإجابة عليها و سهولة تحليلها.

III. نشر و توزيع الاستبيان:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان بشكله النهائي كما هو موضح في الملاحق، بالإضافة إلى تحكيمه لدى مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص كما هو موضح كذلك في الملاحق، فقد قمنا بتوزيعه على العينة المقصودة من محاسبي المؤسسات عينة الدراسة كون هذه الفئة على دراية بكل من التجارة الالكترونية و نظم المعلومات المحاسبية كذلك كونهم يشاركون في اتخاذ القرارات، و تجدر الإشارة إلى الصعوبة التي لاقيناها في توزيع و استرجاع الاستبيان.

المطلب الثالث: وصف و تحليل عينة الدراسة

هنا سوف نعرض الخصائص الوصفية لدراسة العينة و المتعلقة بها جاء في الخصائص الشخصية و الوظيفية لعينة الدراسة، و التي تم إدراجها نظرا لعلاقتها ببقية الدراسة سواء كان فيما يتعلق بالتجارة الالكترونية أو النظم المعلومات المحاسبية، و بالتالي فإن هذه الخصائص سوف نعرضها في ستة نقاط كما جاء في استمارة الاستبيان.

I. خصائص عينة مؤسسات حسب نوع النشاط:

من اجل تلخيص هذه الخصائص و عرضها بشكل مبسط فقد قمنا بإعداد كل من الجدول و الشكل التاليين:

الجدول رقم 03-01 : توزيع عينة المؤسسات حسب نوع النشاط

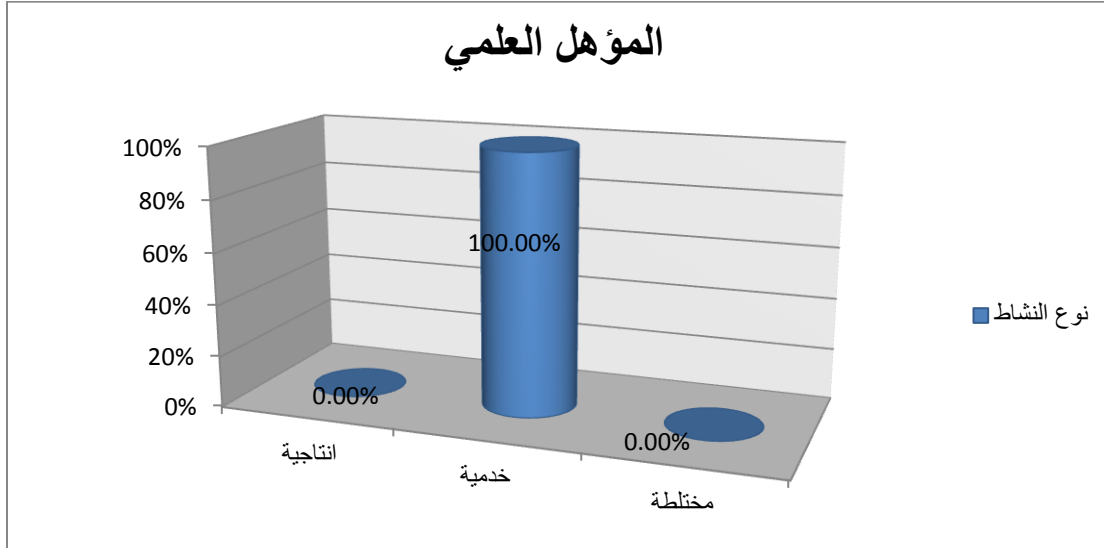
نوع النشاط	العدد	النسبة
إنتاجية	0	0%
خدمية	9	100%
مختلطة	0	0%
المجموع	09	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الاستبيان.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

بالنسبة للمؤسسات عينة الدراسة التي كانت 09 مؤسسات و التي كانت كلها مؤسسات خدمية في حين الإنتاجية و المختلطة غير موجودة.

الشكل رقم 03-01: التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط



المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

II. خصائص عينة مؤسسات حسب الطابع القانوني:

من اجل تلخيص هذه الخصائص و عرضها بشكل مبسط فقد بإعداد كل من الجدول و الشكل التاليين:

الجدول رقم 03-02: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطابع القانوني

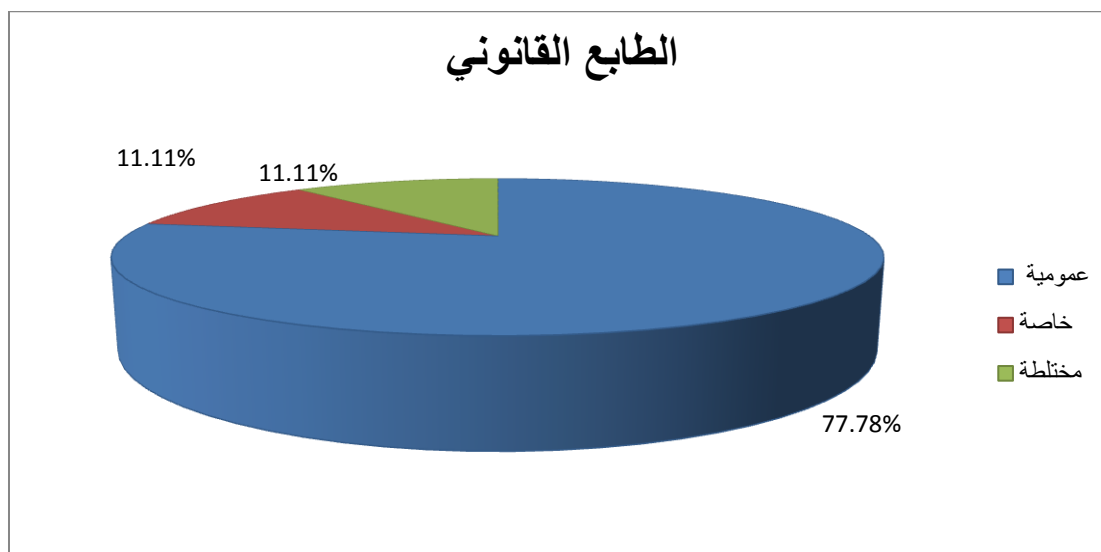
الطابع القانوني	العدد	النسبة
عمومية	7	%77.77
خاصة	1	%11.11
مختلطة	1	%11.11
المجموع	9	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الاستبيان.

بالنسبة للمؤسسات عينة الدراسة التي كانت 09 مؤسسات و التي كان فيها 7 مؤسسات عمومية وهي: نفطال، سونلغاز، اتصالات الجزائر، بريد الجزائر، الخطوط الجوية الجزائرية ، مؤسسة سياحة، الجزائرية للمياه. و بالنسبة للمؤسسات الخاصة كان عددها 1 و هي بنك الخليج الجزائر وبالإضافة للمؤسسات المختلطة التي كانت أيضا عددها 1 و هي بنك البركة.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الشكل رقم 03-02 : التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير الطابع القانوني



المصدر: من إعداد الطالب، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

III. خصائص عينة مؤسسات حسب عمر المؤسسة:

و هذا ما تم تلخيصه في الجدول الموالي بالتكرارات و النسب المئوية، ثم تمثيل ذلك بيانيا و ذلك كالتالي:

الجدول رقم 03-03: توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة

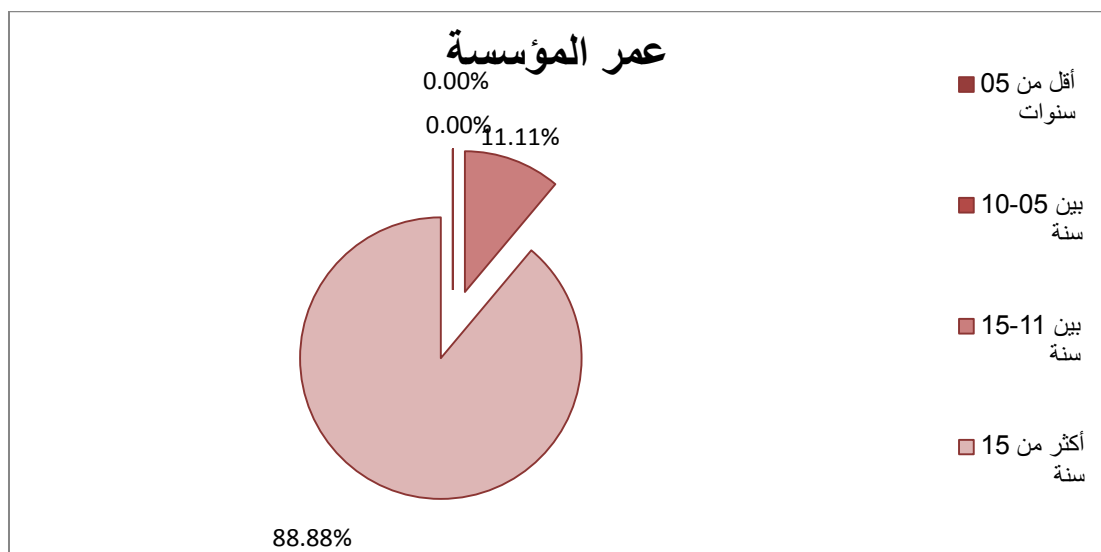
عمر المؤسسة	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	0	0%
بين 05-10 سنة	0	0%
بين 11-15 سنة	1	11.11%
أكثر من 15 سنة	8	88.88%
المجموع	9	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الاستبيان.

بالنسبة للمؤسسات عينة الدراسة التي كانت 09 مؤسسات و كان عمرها أكثر من 15 سنة باستثناء مؤسسة واحدة عمرها بين 11 و 15 سنة و هي بنك الخليج الجزائر.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الشكل رقم 03-03: التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير عمر المؤسسة



المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

IV. خصائص عينة حسب عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية:

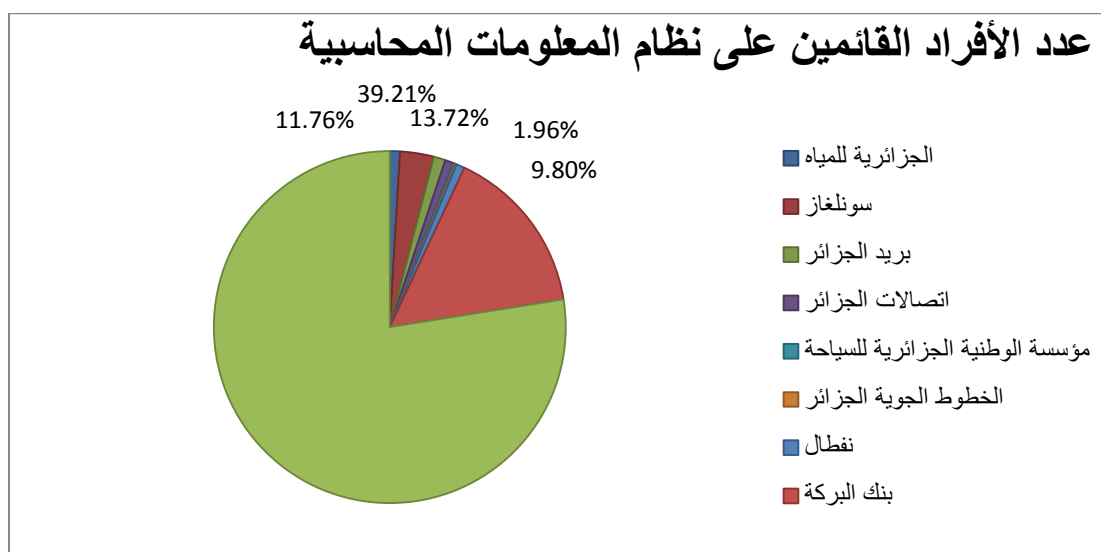
الجدول رقم 03-04: توزيع عينة الدراسة حسب عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية

المؤسسة	عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية	%
الجزائرية للمياه	6	11.76%
سونلغاز	20	39.21%
بريد الجزائر	7	13.72%
اتصالات الجزائر	5	9.80%
مؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة	1	1.96%
الخطوط الجوية الجزائرية	1	1.96%
نفطال	5	9.80%
بنك البركة	1	1.96%
بنك الخليج الجزائر	5	9.80%
المجموع	51	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الاستبيان.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الشكل رقم 03-04: التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب عدد لأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

V. خصائص عينة مؤسسات حسب المستوى العلمي:

و هذا ما تم تلخيصه في الجدول الموالي بالتكرارات و النسب المئوية، ثم تمثيل ذلك بيانيا و ذلك كالتالي:

الجدول رقم 03-05: توزيع عينة الدراسة حسب مؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
9.1%	3	تقني سامي
54.5%	18	ليسانس
27.3%	9	ماستر
6.1%	2	ماجستير
3%	1	دكتوراه
-	-	أخرى
100%	33	المجموع

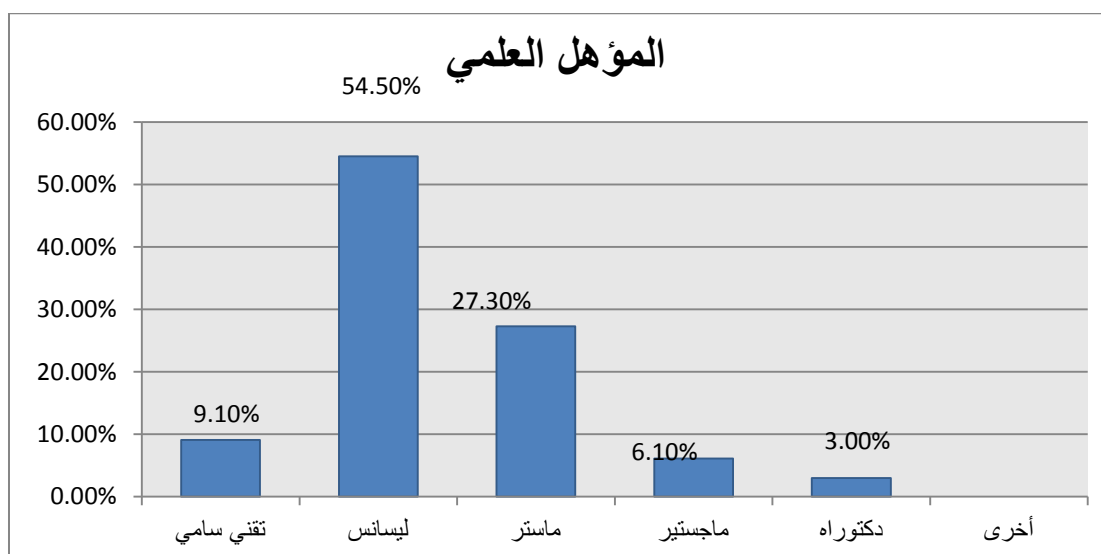
المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss.

من أجل إعطاء تصور أوضح لهذه النسب لمختلف الفئات حسب المؤهل العلمي فقد تم عرض الشكل البياني

التالي:

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الشكل رقم 03-05: التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة هي نسبة 54.5 للأفراد الحائزين على شهادة ليسانس، و تليها الأفراد الحائزين على شهادة ماستر بنسبة 27.3، بعدها فئة المتحصلين على شهادة تقني سامي بنسبة 9.1، ثم فئة المتحصلين على شهادة ماجستير بنسبة 6.1 و أخيرا المتحصلين على شهادة دكتوراه بنسبة 3.

VI. خصائص العينة حسب سنوات الخبرة:

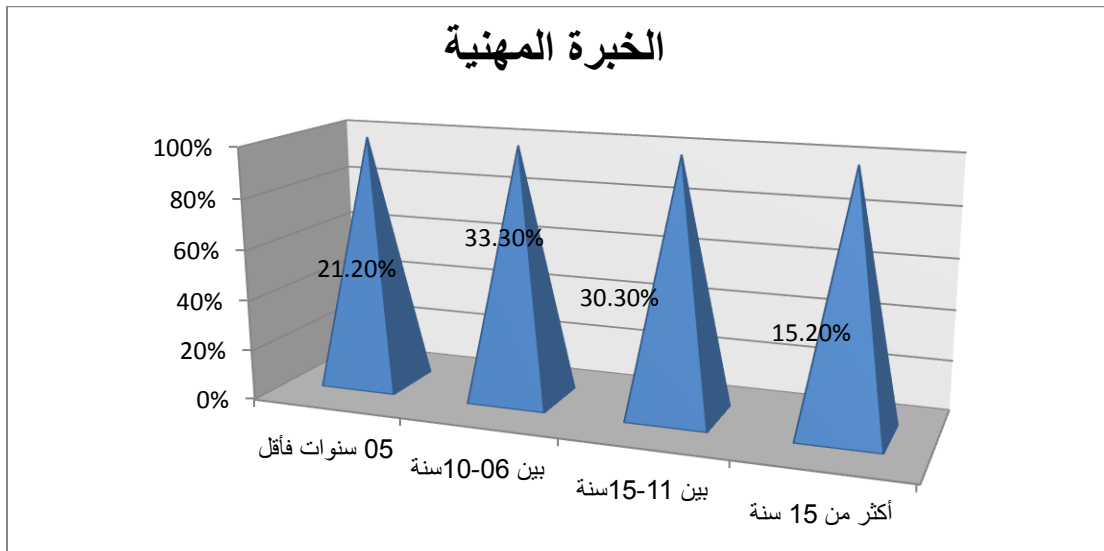
من أجل توضيح و تبسيط ذلك فقد قدمنا وفق الجدول و الشكل التاليين:

الجدول رقم 03-06 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة	العدد	السنوات
21.2	7	05 سنوات فأقل
33.3	11	بين 06-10 سنة
30.3	10	بين 11-15 سنة
15.2	5	أكثر من 15 سنة
100	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم 03-06: التمثيل البياني لعينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على الجدول أعلاه، و باستعمال برنامج EXCEL.

اعتمدنا في توزيع سنوات الخبرة لأفراد العينة المدروسة على أربعة فئات، حيث بلغت نسبة 33.3 للفئة من 5 إلى 10 سنوات، تليها نسبة 30.3 للفئة من 11 إلى 15 سنة، تليها نسبة 21.2 لفئة أقل من 5 سنوات و أخيرا فئة أكثر من 15 سنة بنسبة 15.2.

المبحث الثالث: الصدق و الثبات و الاتساق الداخلي للاستبيان (Validity and Reliability)

من أجل القيام بهذه الدراسة فقد قمنا أولاً بدراسة ثبات و صدق الاستبيان عن طريق التحكيم، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

المطلب الأول: صدق أداة الدراسة.

و هنا اعتمدنا على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قمنا بالصدق و الثبات عن طريق الأساليب الإحصائية.

I. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على بعض الدكاترة المتخصصين و من لهم خبرة و إطلاع في مجال التجارة الالكترونية و نظم المعلومات المحاسبية من أجل الاسترشاد بأرائهم حول العبارات التي تضمنها الاستبيان للوصول

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

من خلاله إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة، و قد أخذ الباحث بآراء و نصائح المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات، كما تم تعديل فقرات أخرى، تم التوصل للصورة النهائية للاستبيان.

II. الصدق البنائي:

بالإضافة إلى الصدق الظاهري تم القيام بالتحقق من صدق الأداة من خلال التحقق من الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة، و ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات و المحور الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم 03-07: الارتباط بين عبارات واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات مع الإجمالي المحاور

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقدم تقارير و كشوفات إلى الإدارة العليا والأطراف ذات العلاقة.	0.449	0.009
2	تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا وليست متوقعة.	0.736	0.000
3	في مؤسستكم تترابط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مروراً بالقيود المحاسبي وانتهاء بالتقارير المالية.	0.565	0.001
4	تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصادقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم والمنازعات وباقي الجهات الرسمية.	0.724	0.000
5	يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء و خدمات ما بعد البيع الكترونياً عن طريق الانترنت.	0.446	0.009
6	يمكن لزبائنكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم و خدماتكم الكترونياً عن طريق الانترنت و كذا حول أسعارها.	0.474	0.005
7	يتم الإعلان عن السلع و الخدمات التي تقدمونها الكترونياً للزبون.	0.594	0.000
8	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية.	0.557	0.001
9	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني للفواتير.	0.809	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال مختلف معاملات الارتباط التي تراوحت بين 0.449 و 0.809 و عموماً تراوحت بين المتوسطة و القوية و التي كانت في اجمالها طردية كما انها في مجملها كانت ذات معنوية احصائية و هذا ما يدل على الاتساق لمختلف عبارات هذا المحور.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الجدول رقم 03-08: الارتباط بين عبارات مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عينة الدراسة مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها مع الإجمالي المحاور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقدم تقارير و كشوفات إلى العليا و الأطراف ذات العلاقة.	0.343	0.051
2	تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة و الوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة.	0.626	0.000
3	في مؤسستكم تتربط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مروراً بالقيود الحاسبي و انتهاء بالتقارير المالية.	0.520	0.002
4	تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صيغة قانونية و مصداقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم و المنازعات و باقي الجهات الرسمية.	0.382	0.028
5	يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة.	0.413	0.017
6	تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات.	0.672	0.000
7	تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي بالدقة و الوضوح.	0.759	0.000
8	يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت المناسب.	0.677	0.000
9	تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي و تكلفة تشغيله و تطويره في مؤسستكم اقل من المزايا التي يقدمها.	0.322	0.067

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال مختلف معاملات الارتباط التي تراوحت بين 0.322 و 0.759 و عموماً تراوحت بين المتوسطة و القوية و التي كانت في إجمالها طردية كما انها في مجملها كانت ذات معنوية إحصائية و هذا ما يدل على الاتساق لمختلف عبارات هذا المحور.

الجدول رقم 03-09: الارتباط بين عبارات واقع تكيف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية مع الإجمالي المحاور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل و تبويب و تلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتها على الحاسوب و التأكد من ذلك بصورة دورية في ظل التجارة الالكترونية.	0.272	0.126
2	تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل و تصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية في ظل التجارة الالكترونية.	0.700	0.000
3	يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية و الإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظام المحاسبي الالكتروني في ظل التجارة الالكترونية.	0.778	0.000
4	تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة و صيانة الأنظمة التي	0.611	0.000

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

		يتطلبها عمل الحاسبات الالكترونية في ظل التجارة الالكترونية.	
5	0.722	تمتلك مؤسساتكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوعية و بوقت قصير و على درجة عالية من الدقة.	0.000
6	0.767	تتوفر مؤسساتكم على البرمجيات و التي يتم من خلالها وتنفيذ الأوامر و التعليمات التي يتم تغذية الحاسب بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة و توجيهها حسب العمليات المحاسبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة.	0.000
7	0.647	تستخدم مؤسساتكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية و الذاتية على تنفيذ العمليات بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أولا بأول، و الرقابة و التحقق من النتائج.	0.000
8	0.674	تتوفر مؤسساتكم على قاعدة بيانات محاسبية مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية و مخزنة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات.	0.000
9	0.775	تحدد مؤسساتكم مجموعة السياسات و الأساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام و تشغيل و التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و من له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام و إشعارات الإضافة و غيرها.	0.000
10	0.597	تمتلك مؤسساتكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات و البيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة و البرامج و الوسائط أو القنوات التي تربط بين الحاسبات مع بعضها أو بين الحاسبات و بعض الوحدات الآلية الأخرى.	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال مختلف معاملات الارتباط التي تراوحت بين 0.272 و 0.778 و عموما تراوحت بين المتوسطة و القوية و التي كانت في اجمالها طردية كما انها في مجملها كانت ذات معنوية احصائية و هذا ما يدل على الاتساق لمختلف عبارات هذا المحور.

الجدول رقم 03-10: الارتباط بين عبارات واقع تكيف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية مع الإجمالي المحاور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرامج المحاسبية الإلكترونية و مع متطلبات التجار الالكترونية.	0.782	0.000
2	تعتمد مؤسساتكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الالكترونية.	0.739	0.000
3	تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسساتكم.	0.841	0.000
4	تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة و سرعة الحصول على التقارير (اليومية- الأسبوعية- الشهرية- الفصلية- السنوية)، مع إمكانية عرضها و	0.805	0.000

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

		تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.	
0.000	0.757	يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم متطور و أمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الالكترونية مع الزبون.	5

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال مختلف معاملات الارتباط التي تراوحت بين 0.841 و 0.739 و عموماً تراوحت بين المتوسطة و القوية و التي كانت في اجمالها طردية كما انها في مجملها كانت ذات معنوية احصائية و هذا ما يدل على الاتساق لمختلف عبارات هذا المحور.

المطلب الثاني: ثبات أداة القياس

هنا سوف نعتمد كل من طريقة ألفا كرونباخ، كمايلي:

I. ثبات أداة القياس باستخدام ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

من أجل حساب و تقييم ثبات أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، فإنه تم استخدام معمل ألف كرونباخ و الذي تم عرض نتائجها فيمايلي:

الجدول رقم 03-11 : نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ	معامل الصدق
واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات	9	0.775	0.880
مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها	9	0.616	0.784
واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية	10	0.838	0.915
واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية	5	0.840	0.916
الاستبيان الكلي	33	0.887	0.941

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss

من خلال أعلاه و الذي من خلاله تم حساب معامل الثبات ثم الجذر التربيعي له و الذي يمثل معامل الصدق و الملاحظ أن قيمة معامل الثبات تراوحت بين 0.616 و 0.840 و التي تعتبر جيدة و مقبولة لأنها تفوق 0.6 و التي تعبر ثبات أداة القياس.

المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي

عموما فإن هذا النوع من الدراسة المعتمدة على الاستبيان و التي تركز على تحليل لكارت تكون غير خاضعة للتوزيع الطبيعي و الذي سوف نبينه كالتالي وفق اختبار كولمغوروف سميروف kolmogorov-smirnov و الذي كان كالتالي:

• فرضيات الاختبار:

و هنا نركز على الفرضيات كون الكثيرين يخلط بين الفرضية الصفرية و الفرضية البديلة لهذا الاختبار:

H_0 تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي.

H_1 تشير هذه الفرضية إلى أن متغيرات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

• دالة الاختبار:

هناك العديد من الاختبارات التي تستخدم في هذا الإطار و سوف نعتمد هنا على اختبار كولمغوروف

سمير نوف Kolmogorov-Smirnov و الجدول الموالي يفصل ذلك:

الجدول رقم 03-12 : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمختلف المحاور

رقم المحور	المحور	احصائية K.S	مستوى الدلالة Sig
1	واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة	0.112	0.200
2	مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عينة الدراسة مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها.	0.219	0.000
3	واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبة بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.	0.131	0.162
4	واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبة بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.	0.142	0.090
	المجموع	0.084	0.200

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن:

✓ المحور الأول نلاحظ أن sig كان 0.2 و التي هي أكبر من 0.05 و بالتالي فإن إجابات الأفراد تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ المحور الثاني نلاحظ أن sig كان 0.0 و التي كان أقل من 0.05 و بالتالي فإن إجابات الأفراد لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

✓ المحور الثالث نلاحظ أن sig كان 0.165 و التي هي أكبر من 0.05 و بالتالي فإن إجابات الأفراد تخضع للتوزيع الطبيعي.

✓ المحور الرابع نلاحظ أن sig كان 0.090 و التي هي أكبر من 0.05 و بالتالي فإن إجابات الأفراد تخضع للتوزيع الطبيعي.

المبحث الرابع : واقع التجارة الالكترونية و تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة.

من خلال هذا المبحث يدرس واقع التجارة الالكترونية و كذا مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع الاجراءات و المتطلبات المعمول بها بالإضافة الى أثر التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية فقد تم استخدام مقياس (lixert) ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان، و ذلك لقياس استجابات المستجوبين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 03-13: درجات إجابة المستجوبين.

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطلبة.

كما أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، و ذلك للاستفادة منها فيما بعد تحليل النتائج، حيث تبنت الدراسة المعيار التالي للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي و هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 03-14: مقياس تحديد المعدل النسبي و الأهمية النسبية للوسط الحسابي.

الوسط الحسابي	المعدل النسبي	درجات المقياس المستخدمة في الدراسة	الأهمية النسبية لدرجات المقياس
من	إلى	من	إلى
4.20	5.00	موافق بشدة	درجة كبيرة جدا
3.40	4.19	موافق	درجة كبيرة
2.60	3.39	محايد	درجة متوسطة
1.80	2.59	غير موافق	درجة ضعيفة
1.00	1.79	غير موافق بشدة	درجة ضعيفة جدا

المصدر: من إعداد الطلبة.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

و قد تم إعداد هذا الجدول وفق المعيار التالي:

المدى = الحد الأعلى - الحد الأدنى = $4 - 1 = 3$

عدد الفئات = 5 (حسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة).

طول الفئة = $4 = 5 \div 0.8$ (المدى ÷ أكبر قيمة في المقياس).

إضافة هذه القيمة (0.8) إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس و هي الواحد الصحيح)، و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

و هكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات، و الأهمية النسبية لها كما هو مبين في الجدول السابق.

حتى تكون النتائج دقيقة و واضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول و بوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، و تم حساب تكرارات الإجابات المختلفة و ما تعلق بها من النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر المستجيبين اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي و حسب أقل قيم للتشتت و الذي يمثل الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي، كما تم حساب قيمة إحصائية T^1 و التي تقابل إحصائية ستودنت في الطرق المعلمية.

المطلب الأول: واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة.

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بواقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة، فإننا قمنا بإعداد الجدول أدناه و الذي يحتوى على مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور و التي كان عددها 9 ، بالإضافة الى ذلك قمنا بحساب تكرارات إجابات أفراد العينة مع قيم الاحتمالية لها من خلالها نقيس نقبل أو نرفض إحدى الفرضيات.

الجدول رقم 03-15: نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات على الدراسة.

الأهمية النسبية	المؤشرات الإحصائية			الاستجابات					العبارة	المحور
	إحصائية T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
	Sig									
درجة كبيرة	2.947	1.063 3	3.545	-	9	2	17	5	تسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقديم تقارير و	1

¹ تعتمد هذه الإحصائية على في تقييم معنوية المتوسطات و مقارنتها بالقيمة (3)، و يتم المقارنة مع تلك القيمة كالتالي:

H_0 : المتوسط يساوي 3.

H_1 : المتوسط يختلف على 3.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

	0.006								كشوفات إلى الإدارة العليا والأطراف ذات العلاقة.	
درجة كبيرة	3.172	1.262	3.697	2	6	2	13	10	تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا وليست متوقعة.	2
	0.003	1								
درجة متوسطة	0.000	1.089	3.000	2	11	7	11	2	في مؤسستكم تترابط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مروراً بالقيود المحاسبي وانتهاء بالتقارير المالية.	3
	1.000	7								
درجة متوسطة	1.468	1.185	3.303	2	8	6	12	5	تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصدقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم والمنازعات وباقي الجهات الرسمية.	4
	0.152	5								
درجة متوسطة	1.070	1.139	3.212	3	6	8	13	3	يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء وخدمات مابعد البيع الكترونياً عن طريق الانترنت.	5
	0.293	0								
درجة كبيرة	8.151	0.747	4.061	-	2	2	21	8	يمكن لزيائتكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم وخدماتكم الكترونياً عن طريق الانترنت وكذا حول أسعارها.	6
	0.000	5								
درجة كبيرة	8.399	0.808	4.182	-	1	5	14	13	يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي تقدمونها الكترونياً للزبون.	7
	0.000	3								
درجة كبيرة	5.933	0.968	4.000	-	3	6	12	12	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية.	8
	0.000	2								
درجة كبيرة	3.974	1.139	3.788	2	4	1	18	8	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني للفواتير.	9
	0.000	0								
درجة كبيرة	5.850	0.631	3.643	المتوسط العام حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات على الدراسة.						
		45	1							

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه الذي يشمل تقييم نتائج آراء العينة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات والاعتماد على مختلف الفقرات التي كان عددها 09 فقد وجدنا أن المتوسط الحسابي الاجمالي لها كان 3.6431 والذي كان في فئة الدرجة الكبيرة كما أن مختلف المتوسطات لمختلف العبارات التسعة تراوحت بين 3.000 و 4.000 والتي كانت ذات اتجاه تراوح بين الدرجة الكبيرة والكبيرة جداً، بالإضافة إلى ذلك فإن الانحراف المعياري لها كانت بين 0.63145 و 1.1851 الذي يدل على تحقق استجابات أفراد العينة.

و هنا إجابة للسؤال رقم 4 فإن هناك تطوير للتجارة الالكترونية بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية.

المطلب الثاني: مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بمستوى مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها فإننا قمنا بإعداد الجدول أدناه و الذي يحتوى على مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور و التي كان عددها 9 ، بالإضافة الى قمنا بحساب تكرارات إجابات أفراد العينة مع قيم الاحتمالية لها من خلالها نقيس نقبل أو نرفض إحدى الفرضيات.

الجدول رقم 03-16: نتائج آراء عينة الدراسة حول مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها

المحور	العبارة	الاستجابات				المؤشرات الإحصائية			الأهمية النسبية
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	إحصائية T	
								Sig	
1	تسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقدم تقارير و كشوفات إلى العليا و الأطراف ذات العلاقة.	8	24	1	-	4.212	0.484	14.36	درجة كبيرة جدا
							6	8	
								0.000	
2	تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة و الوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة.	5	25	2	1	4.030	0.585	10.10	درجة كبيرة
							5	9	
								0.000	
3	في مؤسستكم تترايط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مروراً بالقيود المحاسبي و انتهاء بالتقارير المالية.	15	16	2	-	4.394	0.609	13.14	درجة كبيرة جدا
							3	3	
								0.000	
4	تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صيغة قانونية و مصداقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم و المنازعات و باقي الجهات الرسمية.	10	19	3	1	4.152	0.712	9.285	درجة كبيرة
							4		
								0.000	
5	يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة.	5	14	11	2	3.606	0.933	3.730	درجة كبيرة
							4		
								0.001	
6	تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات.	8	20	4	-	4.125	0.609	10.44	درجة كبيرة
							1	9	
								0.000	
7	تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات	14	17	2	-	4.364	0.603	12.99	درجة

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

كبيرة جدا	0	0							المحاسبي بالدقة و الوضوح.	
	0.000									
درجة كبيرة	8.706	0.739	4.121	-	1	4	18	10	يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت المناسب.	8
	0.000	8								
درجة متوسطة	2.362	1.031	3.424	1	5	11	11	5	تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي و تكلفة تشغيله و تطويره في مؤسستكم اقل من المزايا التي يقدمها.	9
	0.024	7								
درجة كبيرة	16.90	0.355	4.047						المتوسط العام حول مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها	
	8	76	1							

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه الذي يشمل تقييم نتائج آراء العينة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات والاعتماد على مختلف الفقرات التي كان عددها 09 فقد وجدنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لها كان 4.0471 والذي كان في فئة الدرجة الكبيرة كما أن مختلف المتوسطات لمختلف العبارات التسعة تراوحت بين 3.424 و 4.364 والتي كانت ذات اتجاه تراوح بين الدرجة الكبيرة والكبيرة جدا، بالإضافة إلى ذلك فإن الانحراف المعياري لها كانت بين 0.4846 و 1.0317 الذي يدل على تحقق استجابات أفراد العينة.

و هنا إجابة للسؤال رقم 5 فإن هناك تطوير للتجارة الالكترونية بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية.

المطلب الثالث: واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بمستوى واقع تكييف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية ، فإننا قمنا بإعداد الجدول أدناه و الذي يحتوي على مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور و التي كان عددها 10 ، بالإضافة إلى قمنا بحساب تكرارات إجابات أفراد العينة مع قيم الاحتمالية لها من خلالها نقيس نقبل أو نرفض إحدى الفرضيات.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الجدول رقم 03-17: نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع تكيف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة

الالكترونية

المؤشرات الإحصائية	الاستجابات								المحور	العبارات
	إحصائية T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
الأهمية النسبية	Sig									
درجة كبيرة	5.382	0.9056	3.848	1	1	7	17	7	1	يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل و تبويب و تلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتها على الحاسوب و التأكد من ذلك بصورة دورية في ظل التجارة الالكترونية.
	0.000									
درجة كبيرة	6.841	0.7124	3.848	-	1	8	19	5	2	تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل و تصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية في ظل التجارة الالكترونية.
	0.000									
درجة كبيرة	6.824	0.7398	3.879	-	1	8	18	6	3	يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية و الإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظام المحاسبي الالكتروني في ظل التجارة الالكترونية.
	0.000									
درجة كبيرة	3.752	1.0206	3.667	2	1	9	15	6	4	تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة و صيانة الأنظمة التي يتطلبها عمل الحاسبات الالكترونية في ظل التجارة الالكترونية.
	0.001									
درجة كبيرة	8.668	0.7230	4.091	-	1	4	19	9	5	تمتلك مؤسستكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم و النوعية و بوقت قصير و على درجة عالية من الدقة.
	0.000									
درجة كبيرة	9.915	0.6671	4.152	-	1	2	21	9	6	تتوفر مؤسستكم على البرمجيات و التي يتم من خلالها وتنفيذ الأوامر و التعليمات التي يتم تغذية الحاسب بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة و توجيهها حسب العمليات المحاسبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة.
	0.000									
درجة كبيرة	7.266	0.7906	4.000	-	2	4	19	8	7	تستخدم مؤسستكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية و الذاتية على تنفيذ العمليات بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أولا بأول، و الرقابة و التحقق من النتائج.
	0.000									
درجة كبيرة	9.285	0.712	4.152	-	1	3	19	10	8	تتوفر مؤسستكم على قاعدة بيانات محاسبية

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

كبيرة	0.000	4							مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية و مخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات.	
درجة كبيرة	7.659	0.750	4.000	-	1	6	18	8	تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات و الأساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام و تشغيل و التعامل مع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و من له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام و إشعارات الإضافة و غيرها.	9
	0.000	0								
درجة كبيرة	9.915	0.667	4.152	-	-	5	18	10	تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات و البيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة و البرامج و الوسائط أو القنوات التي تربط بين الحاسبات مع بعضها أو بين الحاسبات و بعض الوحدات الآلية الأخرى.	10
	0.000	1								
درجة كبيرة	11.36	0.494	3.978	المتوسط العام حول مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات و الإجراءات المعمول بها						
	3	82	8							

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه الذي يشمل تقييم نتائج آراء العينة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات والاعتماد على مختلف الفقرات التي كان عددها 10 فقد وجدنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لها كان 3.9788 والذي كان في فئة الدرجة الكبيرة كما أن مختلف المتوسطات لمختلف العبارات التسعة تراوحت بين 3.848 و 4.152 والتي كانت ذات اتجاه تراوح بين الدرجة الكبيرة والكبيرة جداً، بالإضافة إلى ذلك فإن الانحراف المعياري لها كانت بين 0.6671 و 1.0206 الذي يدل على تحقق استجابات أفراد العينة.

و هنا إجابة للسؤال رقم 6 فإن هناك تطوير للتجارة الالكترونية بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية.

المطلب الرابع: واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية.

من أجل الإجابة على الفرضيات المتعلقة بمستوى واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية ، فإننا قمنا بإعداد الجدول أدناه و الذي يحتوي على مختلف العبارات المتعلقة بهذا المحور و التي كان عددها 5 ، بالإضافة إلى قمنا بحساب تكرارات إجابات أفراد العينة مع قيم الاحتمالية لها من خلالها نقيس نقبل أو نرفض إحدى الفرضيات.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

الجدول رقم 03-18: نتائج آراء عينة الدراسة حول واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة

الالكترونية

الأهمية النسبية	المؤشرات الإحصائية		الاستجابات						العبارات	المحور
	إحصائية T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
درجة كبيرة	8.194	0.658	3.939	-	1	5	22	5	تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرامج المحاسبية الإلكترونية و مع متطلبات التجار الالكترونية.	1
	0.000	6								
درجة كبيرة	6.886	0.682	3.818		1	8	20	4	تعتمد مؤسستكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الالكترونية.	2
	0.000	6								
درجة كبيرة	5.382	0.905	3.848	-	3	7	15	8	تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسستكم.	3
	0.000	6								
درجة كبيرة	7.266	0.790	4.000	-	1	7	16	9	تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة و سرعة الحصول على التقارير (اليومية- الأسبوعية- الشهرية- الفصلية- السنوية)، مع إمكانية عرضها و تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.	4
	0.000	6								
درجة كبيرة	5.653	0.892	3.879	-	3	6	16	8	يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم متطور و أمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الالكترونية مع الزبون.	5
	0.000	9								
درجة كبيرة	8.328	0.618	3.897	المتوسط العام حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات على الدراسة.						
		71	0							

المصدر: من إعداد الطلبة، بناءً على مخرجات برنامج spss.

الفصل الثالث: تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية بين النظرية والواقع

من خلال الجدول أعلاه الذي يشمل تقييم نتائج آراء العينة حول واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات والاعتماد على مختلف الفقرات التي كان عددها 05 فقد وجدنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لها كان 3.8970 والذي كان في فئة الدرجة الكبيرة كما أن مختلف المتوسطات لمختلف العبارات التسعة تراوحت بين 3.879 و 4.000 والتي كانت ذات اتجاه تراوح بين الدرجة الكبيرة والكبيرة جدا، بالإضافة إلى ذلك فإن الانحراف المعياري لها كانت بين 0.6826 و 0.9056 الذي يدل على تحقق استجابات أفراد العينة.

و هنا إجابة للسؤال رقم 7 فإن هناك تطوير للتجارة الالكترونية بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا معرفة واقع التجارة الإلكترونية في المؤسسات عينة الدراسة، حيث قمنا اعتماد أسلوب الاستبيان هذا الأخير تم من خلاله وضع مجموعة من الفقرات تتناسب مع دراستنا التي شملت تسعة مؤسسات (بنك البركة، بنك الخليج الجزائر، اتصالات الجزائر، سونلغاز، نفطال، الجزائرية للمياه، المؤسسة الوطنية الجزائرية للسياحة، الخطوط الجوية الجزائرية، بريد الجزائر).

وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان بالاعتماد على برمجية SPSS واستخدام الأدوات الإحصائية اللازمة للتحليل وجدنا أن القائمين على نظام المعلومات المحاسبي على استعداد لتحديث أنظمة المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات تطبيق التجارة الإلكترونية، وذلك استناد على مستوى موافق كان غالب على كل فقرات الاستبيان.

خاتمة

من خلال تناولنا الموضوع تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، فقد حاولنا معالجة إشكالية الدراسة و المتمثلة في: ما هو واقع استخدام المؤسسات إلى تحديث نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات تطبيق التجارة الإلكترونية من خلال ثلاث فصول باستخدام المناهج والأدوات المشار إليها في المقدمة العامة انطلاقاً من الفرضيات، فمن خلال هذه الدراسة فقد قمنا بتحليل ودراسة الإطار النظري للنظم المعلومات المحاسبية حيث تطرقنا إلى نظم المعلومات من حيث مفهوماها، أهدافها، أهميتها، مكوناتها، والأنظمة الفرعية لها، بالإضافة العوامل المؤثرة فيها وأهم مبادئها.

أما بالنسبة إلى التجارة الإلكترونية التي ساهمت في جعل العالم مجرد قرية صغيرة وسوقاً تتعادل فيه الفرص الممنوحة لكل الشركات على اختلاف أحجامها لاقتحام الأسواق العالمية وترويج البضائع والسلع بكل يسر وسهولة متخطين بذلك كل الحدود، فقد تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية لها من حيث، التعريف، الأهمية، الأهداف، مراحل التطور، بالإضافة إلى أطراف ومراحل إبرامها.

1. نتائج اختبار الفرضيات: بعد دراسة موضوع البحث ومحاولة الإحاطة ببعض جوانبه يمكننا إجراء اختبار لفرضياته كما يلي:

الفرضية الأولى: التجارة الإلكترونية هي أنشطة إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها أو تسليمها للمشتري من خلال الوسائط الإلكترونية؛

الفرضية الثانية: تمثل نظم المعلومات المحاسبية نظاماً رسمية ورئيسية في أي شركة من الشركات، حيث تكتسب أهمية بالغة فيها، كما أنها تمثل نظم مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها؛

الفرضية الثالثة: تؤثر التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية، حيث تعتبر هذه الفرضية مثبتة، وذلك من خلال تأثيرها على مكونات ومقومات نظم المعلومات المحاسبية؛

الفرضية الرابعة: من خلال هذه الفرضية وبعد التحليل توصلنا إلى أن هناك استخداماً للتجارة الإلكترونية في المؤسسات عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛

الفرضية الخامسة: من خلال هذه الفرضية وبعد التحليل توصلنا إلى أن هناك توافق لنظم المعلومات المحاسبية مع المتطلبات والإجراءات المعمول بها في المؤسسات عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛

الفرضية السادسة: من خلال هذه الفرضية وبعد التحليل توصلنا إلى أن مكونات نظم المعلومات المحاسبية تتكيف بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛

الفرضية السابعة: من خلال هذه الفرضية وبعد التحليل توصلنا إلى أن مقومات نظم المعلومات المحاسبية تتكيف بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة بدرجة كبيرة؛

2. الاستنتاجات:

✓ لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية وتساهم في تحقيق أهداف المؤسسات التي تعمل بها، لابد من أن تأخذ بعين الاعتبار كل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجالات المتعددة المحيطة ببيئتها وخاصة ما يتعلق بالتطورات المستجدة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي تمثل التجارة الإلكترونية إحداها؛

✓ إن انضمام العديد من المؤسسات للعمل في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب من نظم المعلومات المحاسبية إعادة وتقييم مكوناتها وأساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها إلى الجهات التي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المعتمدة؛

✓ إن عمل نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات التي يعمل في ظل التجارة الإلكترونية يتطلب الاهتمام بالكادر البشري (المتمثل بالأفراد القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية)؛

✓ إن العمل في ظل التجارة الإلكترونية سوف يؤثر على المعلومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية والمتمثلة في كل من: (المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير المالية والقوائم المالية)، الأمر الذي يتطلب ضرورة الأخذ باعتبار هذه التأثيرات وانعكاساتها على عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية؛

✓ إن طبيعة نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية سوف تؤدي إلى ضرورة اعتماد الوسائل الإلكترونية في عملية تصميمها، إضافة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار علاقات التنسيق والترابط مع نظم المعلومات الأخرى التي تعمل في مؤسسات المعينة وصولاً إلى تحقيق نظام متكامل للمعلومات المحاسبية يعمل من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية يمكن من خلالها تحقيق أكبر فائدة في عمل النظام وكذلك

سرعة البيانات وتوصيل المعلومات الناتجة عنها إضافة إلى المساهمة في تحقيق الجدوى الاقتصادية من عملية تصميم وعمل النظام.

3. التوصيات

- ✓ ضرورة مواصلة البحث العلمي في تحديد ودراسة أهم تأثيرات استخدام الأساليب الأخرى لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة على نظم المعلومات المحاسبية؛
- ✓ إمكانية تعزيز الدراسة الحالية بدراسة ميدانية في عدد المؤسسات التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية للوقوف على مدى الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات على نظم المعلومات المحاسبية من الناحية التطبيقية؛
- ✓ ضرورة احتواء المواد الدراسية وخاصة مادة نظم المعلومات المحاسبية على مفردات خاصة باستخدام أساليب تقنيات المعلومات والاتصالات بصورة عامة والتجارة الإلكترونية بصفة خاصة، بهدف تهيئة الكادر المحاسبي الذي يتم تخريجهم من الكليات والمعاهد العلمية على كيفية فهم طبيعة عمل هذه الأساليب وكذلك كيفية استخدامها في عمل نظم المعلومات المحاسبية.

4. أفاق الدراسة:

من أجل التوسع أكثر في البحث فيمكن التوسع في العينة المختارة لتشمل مؤسسات أكثر، كما يمكن إجراء دراسة مقارنة بين حالة الجزائر ودولة نامية أخرى، كما يمكن إجراء دراسة حالة في مؤسسة أصبحت تطبق التجارة الإلكترونية ثم نبحث على الفروق بين الإجراءات المحاسبية قبل وبعد تبني التجارة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم أحمد عبد الخالق الدوي، التجارة الالكترونية دراسة تطبيقية على المكتبات، السلسلة الثاني، مطبوعات مكتبة الملك فهد الملكية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010.
2. إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية "مفاهيم و استراتيجيات تطبيق في مؤسسة"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
3. إبراهيم جابر، المحاسبة الدولية وعلاقتها بالتجارة الالكترونية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2014.
4. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
5. أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر، 2003.
6. أحمد محمد نور، شحاتة السيد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، 2008.
7. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
8. جلال عايد الشورة، وسائل الدفع الالكتروني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.
9. حسام الدين مصطفى الخدّاش وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، عمان، الأردن، 2008.
10. حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيّش، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2008.
11. ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعرفة، ط2، دار صفاء لنشر و توزيع، عمان، الأردن، 2014.
12. زرزار العياشي، غياد كريمة، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال "في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية"، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2016.
13. زياد هاشم يحيى، صدام محمد محمود الحياي، تأثير التجارة الالكترونية على نظم المعلومات المحاسبية، مؤتمر اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2005.
14. سعد غالب ياسين، بشير العلاق، التجارة الالكترونية، دار المناهج لنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009.
15. سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
16. سمير كامل عيسى، شحاتة السيد شحاتة، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015.
17. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2006.
18. عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، جامعة العلوم و التكنولوجيا، 2015.
19. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات التجارة الالكترونية، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2014.
20. عماد الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
21. فريد النجار، الاقتصاد الرقمي "الانترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبورصات والبنوك الالكترونية"، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر، 2007.
22. فريد كروتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية و اتحاد القرارات، ط1، زمزم ناشرون و موزعون، عمان-الأردن، 2015.
23. كمال الدين مصطفى الدهراوى، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002.
24. محمد عادل عبد العزيز، التجارة الالكترونية والفكر المحاسبي، ط1، شركة الوسيط التجاري، القاهرة، مصر، 2005.
25. مجدي أحمد الجعبري، وليد ناجي الحياي، الإطار النظري للمحاسبة، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن، 2015.
26. محمد خليل أبو زرطة، زياد عبد الكريم القاضي، مدخل إلى التجارة الالكترونية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
27. محمد عبد الله شاهين، التجارة الالكترونية العربية "بين التحديات وفرص النمو"، ط1، دار هميثرا للنشر، مصر، 2017.

28. محمد عمر الشويرف، التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013.
29. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006.
30. نجم عبود نجم، الإدارة الالكترونية "الإستراتيجية والوظائف والمشكلات"، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض-المملكة العربية السعودية، 2004.
31. ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل و تصميم النظام، ط1، الدار الجامعية، الإسكندرية-مصر، 2010.
32. نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبية، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان-الأردن، 2011.
33. نعيم دهمش، ظاهر القشبي، مدى ملائمة مهنة المحاسبة لبيئة التجارة الالكترونية، جامعة اربد الأهلية، العدد الثاني، 2004.
34. نوال عبد الكريم الأشهب، التجارة الالكترونية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015.
35. يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الالكتروني، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.
36. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الثاني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

مذكرات:

37. اغمين يعقوب، أثر المعالجة الآلية للبيانات على فعالية التدقيق الخارجي من وجهة نظر محافظي الحسابات والخبراء المهنيين، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
38. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة دكتوراه في علوم التسيير شعبة علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2-الجزائر، 2013.
39. بوزيدي نوح، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم المالية تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
40. حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص: الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 2013.
41. خليفة هشام، لوز ابراهيم الخليل، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة وجباية، جامعة د. مولاي الطاهر، سعيدة، 2017.
42. خولة فرحات، أثر التجارة الالكترونية على تحسين نوعية الخدمة المصرفية" دراسة حالة البنك الالكتروني"، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008.
43. سماح شعبور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص تمويل مصرفي، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016.
44. سمية ديمش، التجارة الالكترونية حقيقتها وواقعها في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل واستشراف اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر، 2010.
45. شينني حسين، التجارة الالكترونية كخيار استراتيجي للتواجد في الأسواق الدولية ومقومات إقامتها في الوطن العربي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2014.
46. شنوفي هدى، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص: التسيير الاستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2017.
47. صارة بالساكر، التجارة الإلكترونية وآفاق تطورها في البلدان العربية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015.

48. صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص استراتيجية، جامعة وهران-الجزائر، 2014.
49. طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
50. طويهي فاطمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال تخصص: تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بن أحمد، وهران-الجزائر، 2015.
51. ظاهر شاهر يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية و الوثوقية في ظل التجارة الالكترونية، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة عمان-الأردن، 2003.
52. عباسة شهيرة، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.
53. عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة ماستر علوم اقتصادية تخصص وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2015.
54. عثمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
55. عدنان محمد محمد قاعد، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.
56. عفاف خويلد، فاعلية النشاط الترويجي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص: تسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، 2008.
57. علا أحمد عبد الهادي الزعاني، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.
58. علون محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2016.
59. علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016.
60. عيادي محمد أمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر - الجزائر، 2008.
61. فوزية هبايش، "دور التجارة الالكترونية في تفعيل مناطق التجارة الحرة - حالة منطقة التجارة العربية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص: مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2012.
62. كامش محمد ياسين، خلادي محمد الأمين، التجارة الالكترونية دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، 2016.
63. محمد عباس إبراهيم احمد شاشوق، سلمى علاء الدين عابدين محمد، نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على التجارة الإلكترونية، مذكرة بكالوريوس، جامعة المغربين-السودان، 2007.
64. معارفي أمال، تأثير التجارة الالكترونية على التسويق الدولي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص: تجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة-الجزائر، 2015.
65. مصطفى شيرة أحمد، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، 2012.

مجلات:

66. أيمن هشام عزيزيل، أحمد حسني صوالحي، التكامل بين نظام المعلومات الادارية و نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية، مجلة المحاسب العربي، العدد 27.
67. ثنائي أبو القاسم أحمد، المشاكل المحاسبية في بيئة التجارة الالكترونية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، السودان، العدد الخامس، جوان 2016.
68. ساكر ظاهر عمر أمين، الإطار المفاهيمي للمحاسبة في ظل بيئة التجارة الالكترونية، مجلة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 1، 2012.
69. صالح حميداتو، أثر التجارة الالكترونية على المحاسبة والمراجعة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد الخامس، السنة الخامسة، 2014.
70. عبد اللطيف شهاب الراوي، ارسلان إبراهيم الأندلي، أثر الاستثمار في تقانة المعلومات و فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد 93، 2012.
71. منال حامد فراج، مشكلات فرض الضرائب على معاملات التجارة الالكترونية وطرق علاجها(دراسة ميدانية)، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الخامس، جوان 2011.

ملتقيات:

الملتقى العلمي الرابع حول عصونة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر - عرض تجارب دولية، المركز الجامعي خميس مليانة- الجزائر، 26-27 أبريل 2011،

72. صغير موح مريم، سردون مهدية، إشكالية الاعتراف بالإيراد في المحاسبة الدولية في ظل التجارة الالكترونية.
- الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر، 13-14 مارس 2012.

73. بريس عبد القادر، زيدان محمد، دور البنوك الالكترونية في تطوير التجارة الالكترونية.

74. بلعربي عبد القادر وآخرون، تحديات التحول إلى الحكومة الالكترونية في الجزائر.

75. علي فلاق، محمد بولصنام، آثار التجارة الالكترونية على الاقتصاد.

قوانين:

76. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، الجزائر، 2009/03/25.

77. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 28، الجزائر، 2018/05/16.

الملاحق

الملحق 01

الاستبيان

جامعة حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استبيان ضمن دراسة بعنوان:

تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية

دراسة حالة عينة من المؤسسات

سيدي الفاضل/سيدتي الفاضلة: تحية طيبة وبعد،،،

يسرّ الباحث أن يضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم واقتراحاتكم لاستيفاء البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وذلك استكمالاً للدراسة العلمية للحصول على درجة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر للبحث الموسوم بـ: تأثير التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية - دراسة حالة عينة من المؤسسات -

ولهذا أطلب من سيادتكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان المرفقة، علماً بأن النتائج التي ستخلص إليها الدراسة متوقعة على مصداقية الإجابة عن جميع أسئلة الاستبيان، ونؤكد لكم بأن جميع البيانات التي تدلون بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم تزويدكم بنتائج الدراسة في حال الانتهاء منها إذا رغبتكم الاطلاع عليها. وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر على تعاونكم معنا متمنين لكم دوام التوفيق.

• البريد الإلكتروني: FATHIDH39@GMAIL.COM

إشراف الأستاذ:

د. مرغني وليد

إعداد الطلبة:

ذكير رفيدة

غربي سهيلة

صنديد منال

ملاحظة: يرجى الإجابة بوضع علامة (X) حسب الحالة التي تتفق مع رأيكم.

الجزء الأول: المعلومات العامة

1- نوع النشاط:

☐ إنتاجية ☐ خدمية ☐ مختلطة

2- الطابع القانوني:

☐ عمومية ☐ خاصة ☐ مختلطة

3- عمر المؤسسة:

☐ أقل من 05 سنوات ☐ بين 05 - 10 سنة ☐ بين 11 - 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

4- عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبي:

اذكر العدد

5- المؤهلات العلمية للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي:

☐ تقني سامي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى

6- متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي:

☐ 05 سنوات فأقل ☐ بين 06 - 10 سنوات ☐ أكثر من 15 سنة ☐ بين 11 - 15 سنة

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: واقع استخدام التجارة الالكترونية في المؤسسات عينة الدراسة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد (بين الموافقة وعدمها)	غير موافق	غير موافق بشدة
1- تعتمدون على توزيع السلع ومتابعة إجراءات البيع بالاستعانة بالانترنت.					
2- يمكن للزبائن القيام بسداد الالتزامات المالية ودفعها عن طريق الانترنت والوسائل الالكترونية.					
3- يمكن إبرام العقود والصفقات مع زبائنكم أو مورديكم عن طريق الانترنت.					
4- يمكن التفاوض والتفاعل مع المشتري والبائع الكترونيا عن طريق الانترنت.					
5- يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء وخدمات ما بعد البيع الكترونيا عن طريق الانترنت.					
6- يمكن لزبائنكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم وخدماتكم الكترونيا عن طريق الانترنت وكذا حول أسعارها.					
7- يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي تقدمونها الكترونيا للزبون.					
8- تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية.					
9- تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني للفواتير مع الزبون.					

المحور الثاني: مدى توافق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات عينة الدراسة مع المتطلبات والإجراءات المعمول بها.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد (بين الموافقة وعدمها)	غير موافق	غير موافق بشدة
1- تتسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقدم تقارير و كشوفات إلى الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة.					
2- تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة.					
3- في مؤسستكم تترابط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مرورا بالقيود المحاسبي وانتهاء بالتقارير المالية.					
4- تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصادقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم و المنازعات وباقي الجهات الرسمية.					
5- يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة.					
6- تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات.					
7- تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي بالدقة والوضوح.					
8- يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت المناسب.					
9- تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي وتكلفة تشغيله وتطويره في مؤسستكم اقل من					

المحور الثالث: واقع تكيف مكونات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد (بين الموافقة وعدمها)	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1- يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتها على الحاسوب والتأكد من ذلك بصورة دورية في ظل التجارة الالكترونية.
					2- تتوفر مؤسساتكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية في ظل التجارة الالكترونية.
					3- يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظام المحاسبي الالكتروني في ظل التجارة الالكترونية.
					4- تتوفر مؤسساتكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة وصيانة الأنظمة التي يتطلبها عمل الحاسبات الالكترونية في ظل التجارة الالكترونية.
					5- تمتلك مؤسساتكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوعية وبوقت قصير وعلى درجة عالية من الدقة.
					6- تتوفر مؤسساتكم على البرمجيات والتي يتم من خلالها تنفيذ الأوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسب بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة وتوجيهها حسب العمليات المحاسبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة .
					7- تستخدم مؤسساتكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أولاً بأول، والرقابة والتحقق من النتائج.
					8- تتوفر مؤسساتكم على قاعدة بيانات محاسبية مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات.
					9- تحدد مؤسساتكم مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ومن له حق الاطلاع على مخرجات هذا النظام وإشعارات الإضافة وغيرها.
					10- تمتلك مؤسساتكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام الأجهزة والبرامج والوسائط أو القنوات التي تربط بين الحاسبات مع بعضها أو بين الحاسبات وبعض الوحدات الآلية الأخرى.

المحور الرابع: واقع تكييف مقومات نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التجارة الالكترونية في المؤسسات محل الدراسة.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد (بين الموافقة وعدمها)	غير موافق	غير موافق بشدة
1- تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرامج المحاسبية الإلكترونية ومع متطلبات التجارة الالكترونية.					
2- تعتمد مؤسساتكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الالكترونية.					
3- تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسساتكم.					
4- تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)، فضلا عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.					
5- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساتكم متطور وأمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الالكترونية مع الزبون.					

الملحق 02

مخرجات برنامج SPSS

NPar Tests

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:25:17	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\أغربي\مدخلات\.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	33
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax	NPAR TESTS /K-S(NORMAL)= 03 متوسط.مج 02 متوسط.مج متوسط.مج 04 متوسط.مج 05 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.06
	Number of Cases Allowed ^a	98304

a. Based on availability of workspace memory.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		متوسط.مج 02	متوسط.مج 03	متوسط.مج 04	متوسط.مج 05
N		33	33	33	33
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871
Most Extreme Differences	Absolute	.112	.219	.131	.142
	Positive	.062	.219	.100	.122
	Negative	-.112-	-.086-	-.131-	-.142-
Test Statistic		.112	.219	.131	.142
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}	.000 ^c	.162 ^c	.090 ^c

		متوسط إجمالي
N		33
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.8935
	Std. Deviation	.39547
Most Extreme Differences	Absolute	.084
	Positive	.084
	Negative	-.073-
Test Statistic		.084
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}

Reliability

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:18:38	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\أغربي\مدخلات.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax	RELIABILITY /VARIABLES= 02س02 01س02 06س02 03س02 04س02 05س02 06س02 07س02 08س02 09س02 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	33	100.0

Cronbach's Alpha	N of Items
.775	9

Output Created		15-MAY-2018 07:20:27
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\غربي\مدخلات\1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES= 02س 03س 01س 03س 06س 03س 05س 03س 04س 03س 03س 03س 09س 03س 08س 03س 07س 03س /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	32	97.0
	Excluded ^a	1	3.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.616	9

Reliability**Notes**

Output Created		15-MAY-2018 07:21:06
Comments		
Input	Data	E:\تأطير اغربي\مدخلات\
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES= 02س04 01س04 03س04 04س04 05س04 06س04 07س04 08س04 09س04 10س04 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	33	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.838	10

Reliability**Notes**

Output Created		15-MAY-2018 07:22:39
Comments		
Input	Data	E:\تأطير اغريبي\مدخلات\
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES= 02س05 مج 01س05 مج 05س05 مج 04س05 مج 03س05 مج /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	33	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	33	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.840	5

NPar Tests**Notes**

Output Created		15-MAY-2018 07:39:39
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\عربي\مدخلات\
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-W= 04 متوسط.مج 03 متوسط.مج 02 متوسط.مج (مج 01 س 01) 3 1 BY 3 1 متوسط.مج 05 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed ^a	71493

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Test Statistics^{a,b}

	متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
Chi-Square	.705	3.349	2.162	2.559	2.372
df	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.703	.187	.339	.278	.305

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: نوع النشاط

NPar Tests

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:40:52	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\أغربي\مدخلات\.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	33
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax	NPAR TESTS متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 /K-W= (مج01س02) 3 1 BY متوسط.مج05 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02
	Number of Cases Allowed ^a	71493

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Test Statistics^{a,b}

	متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
Chi-Square	5.042	7.661	4.510	4.423	7.949
df	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.080	.022	.105	.110	.019

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الطابع القانوني

NPar Tests

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:41:48	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير اغربي\مدخلات\
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-W= 02 متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي (مج01 س03) BY 4 1 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.05
	Number of Cases Allowed ^a	71493

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Test Statistics^{a,b}

	متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
Chi-Square	2.712	3.464	3.340	.947	3.859
df	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.258	.177	.188	.623	.145

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: عمر المؤسسة

NPar Tests

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:42:36	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير اغربي\مدخلات\
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-W= 02 متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 / (مج01 س05 1) 6 BY متوسط.مج05 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.06
	Number of Cases Allowed ^a	71493

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Test Statistics^{a,b}

	متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
Chi-Square	5.191	1.950	6.454	4.057	5.195
df	4	4	4	4	4
Asymp. Sig.	.268	.745	.168	.398	.268

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: المؤهلات العلمية للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي

NPar Tests

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:43:43	
Comments		
Input	Data	E:\تأطير اغربي\مدخلات\02.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	33
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-W= 04 متوسط.مج03 متوسط.مج02 (مج01س06) BY 4 1 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.05
	Number of Cases Allowed ^a	71493

a. Based on availability of workspace memory.

Kruskal-Wallis Test

Test Statistics^{a,b}

	متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
Chi-Square	1.711	3.053	1.947	.426	1.209
df	3	3	3	3	3
Asymp. Sig.	.634	.383	.584	.935	.751

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي

Correlations

Notes

Output Created	16-MAY-2018 06:31:17
Comments	
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used
Syntax	User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair. CORRELATIONS /VARIABLES= 02س01 02س01 02س02 02س03 02س04 02س05 02س06 02س07 02س08 02س09 متوسط.مج02 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time Elapsed Time
	00:00:00.05 00:00:00.09

Correlations

	يمكن للتفاوض والتفاعل مع المشتري والبائع الكترونيا عن طريق الانترنت	يمكن إبرام العقود والصفقات مع زبائنكم أو مورديكم عن طريق الانترنت	يمكن للزبائن القيام بسداد الالتزامات المالية ودفعها عن طريق الانترنت والوسائل الالكترونية	تعتمدون على توزيع السلع ومتابعة إجراءات البيع بالاستعانة بالانترنت
متوسط.مج02	.724	.565	.736	.449
	.000	.001	.000	.009
	33	33	33	33

Correlations

	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية	يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي تقدمونها الكترونيا للزبون	يمكن لزبائنكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم وخدماتكم الكترونيا عن طريق الانترنت وكذا حول أسعارها	يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء وخدمات ما بعد البيع الكترونيا عن طريق الانترنت
متوسط.مج02	.557	.594	.474	.446
	.001	.000	.005	.009
	33	33	33	33

Correlations

	متوسط.مج02	تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني للفواتير مع الزبون
متوسط.مج02	1	.809
		.000
	33	33

Correlations

Notes

Output Created	16-MAY-2018 06:32:58
Comments	
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Missing Value Handling Definition of Missing Cases Used Syntax Resources Processor Time Elapsed Time
	E:\مدخلات\spss\أنطير\غربي.sav DataSet1 <none> <none> <none> 33 User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair. CORRELATIONS /VARIABLES= 02س03 01س03 مج 06س03 03س03 04س03 05س03 06س03 07س03 08س03 09س03 متوسط.مج03 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE. 00:00:00.02 00:00:00.09

Correlations

تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصداقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم و المنازعات وباقي الجهات الرسمية	في مؤسستكم تترابط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مرورا بالقيد الحاسبي وانتهاء بالتقارير المالية	تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة	تتسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقديم تقارير وكشوفات إلى الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة	متوسط.مج03
.382	.520	.626	.343	
.028	.002	.000	.051	
33	33	33	33	

Correlations

يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساتكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة	تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساتكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات	تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي بالدقة والوضوح	يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساتكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت المناسب	متوسط.مج03
.413	.672	.759	.677	
.017	.000	.000	.000	
33	32	33	33	

Correlations

متوسط.مج03	تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي وتكلفة تشغيله وتطويره في مؤسساتكم أقل من المزايا التي يقدمها	متوسط.مج03
1	.322	
	.067	
33	33	

Correlations

Notes

Output Created	16-MAY-2018 06:34:42
Comments	
Input	Data
	Active Dataset
	Filter
	Weight
	Split File
	N of Rows in Working Data
	File
Missing Value Handling	Definition of Missing
	Cases Used

Syntax	CORRELATIONS	
	/VARIABLES= مج04س01 مج04س02	
	مج04س03 مج04س04 مج04س05 مج04س06	
	مج04س07 مج04س08 مج04س09 مج04س10	
	متوسط.مج04	
	/PRINT=TWOTAIL NOSIG	
	/MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00.14
	Elapsed Time	00:00:00.16

Correlations

تتوفر مؤسستكم على	يعتبر الأفراد الذين يقع	تتوفر مؤسستكم على	يعتبر الأفراد الذين	تتوفر مؤسستكم على
أفراد مؤهلين للقيام	على عاتقهم تحليل	أفراد مؤهلين للقيام	أفراد مؤهلين للقيام	أفراد مؤهلين للقيام
بعمليات البرمجة	القوائم المالية الأساسية	بعمليات تحليل وتصميم	بعمليات تحليل وتصميم	بعمليات البرمجة
وصيانة الأنظمة التي	والإضافية مؤهلين	نظام المعلومات	نظام المعلومات	وصيانة الأنظمة التي
يتطلبها عمل الحاسبات	للتعامل مع مخرجات	المحاسبية أو أي من	المحاسبية أو أي من	يتطلبها عمل الحاسبات
الإلكترونية في ظل	النظام المحاسبي	الأنظمة الفرعية في	الأنظمة الفرعية في	الإلكترونية في ظل
التجارة الإلكترونية	الإلكتروني	ظل التجارة الإلكترونية	ظل التجارة الإلكترونية	التجارة الإلكترونية
.611	.778	.700	.272	متوسط.مج04
.000	.000	.000	.126	
33	33	33	33	

Correlations

تتوفر مؤسستكم على قاعدة	تستخدم مؤسستكم	تتوفر مؤسستكم على	تمتلك مؤسستكم عددا من	تتوفر مؤسستكم على
بيانات محاسبية مكونة من	البرمجيات القادرة على	البرمجيات والتي يتم من	أجهزة الحواسيب بما يسمح	أجهزة الحواسيب بما يسمح
ملفات مرتبطة مع بعضها	تحقيق الرقابة الداخلية	خلالها تنفيذ الأوامر	بتشغيل البيانات المحاسبية	بتشغيل البيانات المحاسبية
البعض بصورة منطقية	والذاتية على تنفيذ العمليات	والتعليمات التي يتم تغذية	بطريقة مرنة قادرة	بطريقة مرنة قادرة
.....ومخزونة	بحيث	الحاسب بها	على	على
.674	.647	.767	.722	متوسط.مج04
.000	.000	.000	.000	
33	33	33	33	

Correlations

تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل	تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات	تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل	تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات	تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل
الإلكتروني للمعلومات والبيانات من	والأساليب التي ينبغي اتباعها عند	الإلكتروني للمعلومات والبيانات من	والأساليب التي ينبغي اتباعها عند	الإلكتروني للمعلومات والبيانات من
..... موقع لآخر باستخدام	استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام	 موقع لآخر باستخدام	استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام	 موقع لآخر باستخدام
متوسط.مج04		متوسط.مج04		متوسط.مج04
1	.597	.775	.000	.000
33	33	33	33	33

Correlations

Notes

Output Created	16-MAY-2018 06:35:19	
Comments		
Input	Data	E:\مدخلات\spss\أنطير\غربي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES= 02س05 01س05 05س05 05س05 03س05 04س05 05س05 متوسط.05س05 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00.08
	Elapsed Time	00:00:00.11

Correlations

	تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية	تعتمد مؤسستكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الالكترونية	تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسستكم	تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)
متوسط.05س05	.782	.739	.841	.805
	.000	.000	.000	.000
	33	33	33	33

Correlations

	يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم متطور وأمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الالكترونية مع الزبون	متوسط.05س05
متوسط.05س05	.757	1
	.000	
	33	33

Frequencies

Notes		
Output Created		15-MAY-2018 07:28:15
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\أغربي\مدخلات\sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= 02س01 مج 01س01 مج 06س01 مج 03س01 مج 04س01 مج 05س01 مج /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

Frequency Table

نوع النشاط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid انتاجية	1	3.0	3.0	3.0
خدمية	28	84.8	84.8	87.9
مختلطة	4	12.1	12.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

الطابع القانوني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عمومية	26	78.8	78.8	78.8
خاصة	3	9.1	9.1	87.9
مختلطة	4	12.1	12.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

عمر المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	3	9.1	9.1	9.1
من 11 الى 15 سنة	3	9.1	9.1	18.2
أكثر من 15 سنة	26	78.8	78.8	97.0
5.0	1	3.0	3.0	100.0
Total	33	100.0	100.0	

عدد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.0	3	9.1	9.1	9.1
3.0	2	6.1	6.1	15.2
5.0	12	36.4	36.4	51.5
6.0	5	15.2	15.2	66.7
7.0	6	18.2	18.2	84.8
20.0	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

المؤهلات العلمية للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تقني سامي	3	9.1	9.1	9.1
ليسانس	18	54.5	54.5	63.6
ماستر	9	27.3	27.3	90.9
ماجستير	2	6.1	6.1	97.0
دكتوراه	1	3.0	3.0	100.0
Total	33	100.0	100.0	

متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	7	21.2	21.2	21.2
من 5 الى 10 سنوات	11	33.3	33.3	54.5
من 11 الى 15 سنة	10	30.3	30.3	84.8
أكثر من 15 سنة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

Frequencies

Notes		
Output Created		15-MAY-2018 07:29:52
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\أغربي\مدخلات\sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= مج02س01 مج02س02 مج02س03 مج02س04 مج02س05 مج02س06 مج02س07 مج02س08 مج02س09 مج03س01 مج03س02 مج03س03 مج03س04 مج03س05 مج03س06 مج03س07 مج03س08 مج03س09 مج04س01 مج04س02 مج04س03 مج04س04 مج04س05 مج04س06 مج04س07 مج04س08 مج04س09 مج04س10 مج05س01 مج05س02 مج05س03 مج05س04 مج05س05 /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.05

Frequency Table

تعتمدون على توزيع السلع ومتابعة إجراءات البيع بالاستعانة بالإنترنت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	9	27.3	27.3	27.3
محاييد	2	6.1	6.1	33.3
موافق	17	51.5	51.5	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن للزبائن القيام بسداد الالتزامات المالية ودفعها عن طريق الإنترنت والوسائل الإلكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	6.1	6.1	6.1
غير موافق	6	18.2	18.2	24.2

محايد	2	6.1	6.1	30.3
موافق	13	39.4	39.4	69.7
موافق بشدة	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن إبرام العقود والصفقات مع زبائنكم أو مورديكم عن طريق الإنترنت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	6.1	6.1	6.1
غير موافق	11	33.3	33.3	39.4
محايد	7	21.2	21.2	60.6
موافق	11	33.3	33.3	93.9
موافق بشدة	2	6.1	6.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن التفاوض والتفاعل مع المشتري والبائع الإلكتروني عن طريق الإنترنت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	6.1	6.1	6.1
غير موافق	8	24.2	24.2	30.3
محايد	6	18.2	18.2	48.5
موافق	12	36.4	36.4	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء وخدمات ما بعد البيع الإلكتروني عن طريق الإنترنت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	3	9.1	9.1	9.1
غير موافق	6	18.2	18.2	27.3
محايد	8	24.2	24.2	51.5
موافق	13	39.4	39.4	90.9
موافق بشدة	3	9.1	9.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن لزبائنكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم وخدماتكم الإلكترونية عن طريق الإنترنت وكذا حول أسعارها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	6.1	6.1	6.1
محايد	2	6.1	6.1	12.1

موافق	21	63.6	63.6	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي تقدمونها إلكترونياً للزبون

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	5	15.2	15.2	18.2
موافق	14	42.4	42.4	60.6
موافق بشدة	13	39.4	39.4	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تقوم مؤسستكم بالتبادل الإلكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	9.1	9.1	9.1
محايد	6	18.2	18.2	27.3
موافق	12	36.4	36.4	63.6
موافق بشدة	12	36.4	36.4	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تقوم مؤسستكم بالتبادل الإلكتروني للفواتير مع الزبون

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	6.1	6.1	6.1
غير موافق	4	12.1	12.1	18.2
محايد	1	3.0	3.0	21.2
موافق	18	54.5	54.5	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقديم تقارير وكشوفات إلى

الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	3.0	3.0	3.0
موافق	24	72.7	72.7	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	2	6.1	6.1	9.1
موافق	25	75.8	75.8	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

في مؤسستكم تترايط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مرورا بالقيد الحاسبي وانتهاء بالتقارير

المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاييد	2	6.1	6.1	6.1
موافق	16	48.5	48.5	54.5
موافق بشدة	15	45.5	45.5	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصادقية كما يمكن اعتمادها دليل أما المحاكم و

المنازعات وباقي الجهات الرسمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	3	9.1	9.1	12.1
موافق	19	57.6	57.6	69.7
موافق بشدة	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	3.0	3.0	3.0
غير موافق	2	6.1	6.1	9.1
محاييد	11	33.3	33.3	42.4
موافق	14	42.4	42.4	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	4	12.1	12.5	12.5
موافق	20	60.6	62.5	75.0
موافق بشدة	8	24.2	25.0	100.0
Total	32	97.0	100.0	
Missing System	1	3.0		
Total	33	100.0		

تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي بالدقة والوضوح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	6.1	6.1	6.1
موافق	17	51.5	51.5	57.6
موافق بشدة	14	42.4	42.4	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت

المناسب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	4	12.1	12.1	15.2
موافق	18	54.5	54.5	69.7
موافق بشدة	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي وتكلفة تشغيله وتطويره في مؤسستكم أقل من المزايا التي يقدمها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	3.0	3.0	3.0
غير موافق	5	15.2	15.2	18.2
محايد	11	33.3	33.3	51.5
موافق	11	33.3	33.3	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتها على الحاسوب

.....والتأكد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	1	3.0	3.0	3.0
غير موافق	1	3.0	3.0	6.1
محايد	7	21.2	21.2	27.3
موافق	17	51.5	51.5	78.8
موافق بشدة	7	21.2	21.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة

الفرعية في ظل التجارة الالكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	8	24.2	24.2	27.3
موافق	19	57.6	57.6	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظام

.....المحاسبية الالكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	8	24.2	24.2	27.3
موافق	18	54.5	54.5	81.8
موافق بشدة	6	18.2	18.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة وصيانة الأنظمة التي يتطلبها عمل الحاسبات الالكترونية في

ظل التجارة الالكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	6.1	6.1	6.1
غير موافق	1	3.0	3.0	9.1
محايد	9	27.3	27.3	36.4
موافق	15	45.5	45.5	81.8
موافق بشدة	6	18.2	18.2	100.0

Total	33	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

تمتلك مؤسساتكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة

على.....

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	4	12.1	12.1	15.2
موافق	19	57.6	57.6	72.7
موافق بشدة	9	27.3	27.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتوفر مؤسساتكم على البرمجيات والتي يتم من خلالها تنفيذ الأوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسب

بها.....

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	2	6.1	6.1	9.1
موافق	21	63.6	63.6	72.7
موافق بشدة	9	27.3	27.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

.....تستخدم مؤسساتكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات بحيث

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	6.1	6.1	6.1
محاييد	4	12.1	12.1	18.2
موافق	19	57.6	57.6	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تتوفر مؤسساتكم على قاعدة بيانات محاسبية مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية

.....ومخزونة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	3	9.1	9.1	12.1
موافق	19	57.6	57.6	69.7
موافق بشدة	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات

.....المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	6	18.2	18.2	21.2
موافق	18	54.5	54.5	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

..... تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	15.2	15.2	15.2
موافق	18	54.5	54.5	69.7
موافق بشدة	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية

.....

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	5	15.2	15.2	18.2
موافق	22	66.7	66.7	84.8
موافق بشدة	5	15.2	15.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتمد مؤسستكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع

التجارة الإلكترونية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محايد	8	24.2	24.2	27.3
موافق	20	60.6	60.6	87.9
موافق بشدة	4	12.1	12.1	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف

عليه داخل مؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	9.1	9.1	9.1
محاييد	7	21.2	21.2	30.3
موافق	15	45.5	45.5	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية -

(الشهرية - الفصلية - السنوية)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	3.0	3.0	3.0
محاييد	7	21.2	21.2	24.2
موافق	16	48.5	48.5	72.7
موافق بشدة	9	27.3	27.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم متطور وأمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات

الإلكترونية مع الزبون

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	9.1	9.1	9.1
محاييد	6	18.2	18.2	27.3
موافق	16	48.5	48.5	75.8
موافق بشدة	8	24.2	24.2	100.0
Total	33	100.0	100.0	

Means

Notes

Output Created	15-MAY-2018 07:37:04
Comments	
Input	Data
	Active Dataset
	Filter
	Weight
	Split File
	N of Rows in Working Data
	File

Missing Value Handling	Definition of Missing	For each dependent variable in a table, user-defined missing values for the dependent and all grouping variables are treated as missing.
	Cases Used	Cases used for each table have no missing values in any independent variable, and not all dependent variables have missing values.
Syntax		MEANS TABLES= 02 متوسط.مج 05 متوسط.مج 03 متوسط.مج 04 متوسط.مج مج 01 س 01 مج 02 س BY 02 متوسط.اجمالي مج 01 س 03 مج 01 س 04 مج 01 س 05 مج 01 س 06 /CELLS=MEAN COUNT STDDEV.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.05

متوسط.مج 02 متوسط.مج 03 متوسط.مج 04 متوسط.مج 05 متوسط.اجمالي * نوع النشاط

نوع النشاط		متوسط.مج 02	متوسط.مج 03	متوسط.مج 04	متوسط.مج 05	متوسط.اجمالي
انتاجية	Mean	3.3333	3.4444	3.6000	3.4000	3.4545
	N	1	1	1	1	1
	Std. Deviation	.	.	.	.	.
خدمية	Mean	3.6508	4.0556	3.9714	3.8643	3.8907
	N	28	28	28	28	28
	Std. Deviation	.61360	.35460	.52342	.64418	.39916
مختلطة	Mean	3.6667	4.1389	4.1250	4.2500	4.0227
	N	4	4	4	4	4
	Std. Deviation	.91174	.29222	.26300	.30000	.38440
Total	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970	3.8935
	N	33	33	33	33	33
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871	.39547

متوسط.مج 02 متوسط.مج 03 متوسط.مج 04 متوسط.مج 05 متوسط.اجمالي * الطابع القانوني

الطابع القانوني		متوسط.مج 02	متوسط.مج 03	متوسط.مج 04	متوسط.مج 05	متوسط.اجمالي
عمومية	Mean	3.5427	3.9530	3.8885	3.8077	3.7995
	N	26	26	26	26	26
	Std. Deviation	.67281	.29342	.46590	.58098	.36816
خاصة	Mean	4.1111	4.5556	4.4667	4.6667	4.4242
	N	3	3	3	3	3
	Std. Deviation	.11111	.33333	.41633	.57735	.32070
مختلطة	Mean	3.9444	4.2778	4.2000	3.9000	4.1061
	N	4	4	4	4	4

الملحق 02

	Std. Deviation	.21276	.39021	.55976	.62183	.22744
Total	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970	3.8935
	N	33	33	33	33	33
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871	.39547

متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي * عمر المؤسسة

عمر المؤسسة		متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
أقل من 5 سنوات	Mean	3.7407	4.2963	4.2667	4.2000	4.1212
	N	3	3	3	3	3
	Std. Deviation	.54810	.51320	.46188	.72111	.49608
من 11 الى 15 سنة	Mean	4.0741	4.3333	4.4333	4.0667	4.2525
	N	3	3	3	3	3
	Std. Deviation	.25660	.38490	.66583	1.00664	.36153
أكثر من 15 سنة	Mean	3.5684	3.9786	3.8923	3.8385	3.8193
	N	26	26	26	26	26
	Std. Deviation	.66839	.32511	.46727	.59065	.37620
5.0	Mean	4.0000	4.2222	4.0000	4.0000	4.0606
	N	1	1	1	1	1
	Std. Deviation	.	.	.	.	.
Total	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970	3.8935
	N	33	33	33	33	33
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871	.39547

متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي * المؤهلات العلمية للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي

المؤهلات العلمية للقائمين على نظام المعلومات المحاسبي		متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05	متوسط.اجمالي
تقني سامي	Mean	4.0000	4.2593	4.2333	4.2000	4.1717
	N	3	3	3	3	3
	Std. Deviation	.61864	.73981	.60277	.80000	.63588
ليسانس	Mean	3.4877	4.0556	3.8889	3.8222	3.8148
	N	18	18	18	18	18
	Std. Deviation	.61350	.30548	.48615	.67524	.34984
ماستر	Mean	3.7160	3.9259	3.8889	3.7778	3.8350
	N	9	9	9	9	9
	Std. Deviation	.71170	.31914	.39511	.41767	.36993
ماجستير	Mean	4.2222	4.2222	4.8000	4.6000	4.4545
	N	2	2	2	2	2
	Std. Deviation	.00000	.47140	.28284	.56569	.12856
دكتوراه	Mean	3.5556	4.0000	4.0000	4.0000	3.8788
	N	1	1	1	1	1
	Std. Deviation	.	.	.	.	.

Total	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970	3.8935
	N	33	33	33	33	33
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871	.39547

متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي * متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات

المحاسبى

متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبى		متوسط.مج02	متوسط.مج03	متوسط.مج04	متوسط.مج05
أقل من 5 سنوات	Mean	3.5556	4.1111	3.9429	3.8857
	N	7	7	7	7
	Std. Deviation	.77513	.50918	.81824	.83950
من 5 الى 10 سنوات	Mean	3.4343	4.0303	4.0182	3.9273
	N	11	11	11	11
	Std. Deviation	.79575	.31463	.39196	.70582
من 11 الى 15 سنة	Mean	3.8333	3.9333	3.9200	3.8200
	N	10	10	10	10
	Std. Deviation	.34046	.29722	.46857	.51164
أكثر من 15 سنة	Mean	3.8444	4.2222	4.0600	4.0000
	N	5	5	5	5
	Std. Deviation	.41276	.31427	.23022	.37417
Total	Mean	3.6431	4.0471	3.9788	3.8970
	N	33	33	33	33
	Std. Deviation	.63145	.35576	.49482	.61871

متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 متوسط.اجمالي * متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبى

متوسط سنوات الخبرة للقائمين على نظام المعلومات المحاسبى		متوسط.اجمالي
أقل من 5 سنوات	Mean	3.8745
	N	7
	Std. Deviation	.60969
من 5 الى 10 سنوات	Mean	3.8485
	N	11
	Std. Deviation	.39043
من 11 الى 15 سنة	Mean	3.8848
	N	10
	Std. Deviation	.30229
أكثر من 15 سنة	Mean	4.0364
	N	5
	Std. Deviation	.27390
Total	Mean	3.8935
	N	33
	Std. Deviation	.39547

T-Test

Notes

Output Created		15-MAY-2018 07:32:05
Comments		
Input	Data	E:\تأطير\عربي\مدخلات\1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	33
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= مج02س01 مج02س02 مج03س02 مج04س02 مج05س02 مج06س02 مج07س02 مج08س02 مج09س02 مج03س01 مج03س02 مج03س03 مج04س03 مج05س03 مج06س03 مج07س03 مج08س03 مج09س03 مج04س01 مج04س02 مج04س03 مج04س04 مج04س05 مج04س06 مج04س07 مج04س08 مج04س09 مج04س10 مج05س01 مج05س02 مج05س03 مج05س04 مج05س05 متوسط.مج02 متوسط.مج03 متوسط.مج04 متوسط.مج05 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.05
	Elapsed Time	00:00:00.03

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تعتمدون على توزيع السلع ومتابعة إجراءات البيع بالاستعانة بالانترنت	33	3.545	1.0633	.1851
يمكن للزبائن القيام بصداد الالترنات المالية ودفعها عن طريق الانترنت والوسائل الالكترونية	33	3.697	1.2621	.2197

يمكن إبرام العقود والصفقات مع زبائنكم	33	3.000	1.0897	.1897
أو مورديكم عن طريق الانترنت				
يمكن التفاوض والتفاعل مع المشتري	33	3.303	1.1855	.2064
والبائع الالكتروني عن طريق الانترنت				
يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم				
الشراء وخدمات ما بعد البيع الالكتروني	33	3.212	1.1390	.1983
عن طريق الانترنت				
يمكن لزبائنكم الحصول على معلومات				
حول منتجاتكم وخدماتكم الالكتروني عن	33	4.061	.7475	.1301
طريق الانترنت وكذا حول أسعارها				
يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي	33	4.182	.8083	.1407
تقدمونها الالكتروني للزبون				
تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني	33	4.000	.9682	.1685
بالنسبة للتعاملات المصرفية				
تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني	33	3.788	1.1390	.1983
للفواتير مع الزبون				
تتسلسل الإجراءات المحاسبية في				
مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف	33	4.212	.4846	.0844
الفعاليات، تقديم تقارير وكشوفات إلى				
الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة				
تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم				
بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على	33	4.030	.5855	.1019
أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة				
في مؤسستكم تترابط أجزاء النظام				
المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات	33	4.394	.6093	.1061
مرورا بالقيود الحاسبي وانتهاء بالتقارير				
المالية				
تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم				
ذات صبغة قانونية ومصادقية كما يمكن	33	4.152	.7124	.1240
اعتمادها دليل أما المحاكم و المنازعات				
وباقى الجهات الرسمية				
يمكن نظام المعلومات المحاسبي في				
مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل	33	3.606	.9334	.1625
بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة				
تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام				
المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات	32	4.125	.6091	.1077
أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات				
تتسم المعلومات التي يقدمها نظام	33	4.364	.6030	.1050
المعلومات المحاسبي بالدقة والوضوح				
يقدم نظام المعلومات المحاسبي في				
مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها	33	4.121	.7398	.1288
مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت				
المناسب				

تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي وتكلفة تشغيله وتطويره في مؤسستكم أقل من المزايا التي يقدمها يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتها علىالحاسوب والتأكد	33	3.424	1.0317	.1796
تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية في ظل التجارة الالكترونية	33	3.848	.9056	.1576
يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظامالمحاسبي الالكتروني	33	3.879	.7398	.1288
تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة وصيانة الأنظمة التي يتطلبها عمل الحاسبات الالكترونية في ظل التجارة الالكترونية	33	3.667	1.0206	.1777
تمتلك مؤسستكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنة قادرة على.....	33	4.091	.7230	.1259
تتوفر مؤسستكم على البرمجيات والتي يتم من خلالها تنفيذ الأوامر والتعليماتالتي يتم تغذية الحاسب بها	33	4.152	.6671	.1161
تستخدم مؤسستكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية علىتنفيذ العمليات بحيث	33	4.000	.7906	.1376
تتوفر مؤسستكم على قاعدة بيانات محاسبية مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقيةومخزونة	33	4.152	.7124	.1240
تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظامالمعلومات المحاسبي	33	4.000	.7500	.1306
تمتلك مؤسستكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام	33	4.152	.6671	.1161
تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية	33	3.939	.6586	.1146
.....				

تعتمد مؤسستكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الالكترونية	33	3.818	.6826	.1188
تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسستكم	33	3.848	.9056	.1576
تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية – الأسبوعية – الشهرية – الفصلية – السنوية)	33	4.000	.7906	.1376
يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم متطور وأمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الالكترونية مع الزبون	33	3.879	.8929	.1554
متوسط.مج02	33	3.6431	.63145	.10992
متوسط.مج03	33	4.0471	.35576	.06193
متوسط.مج04	33	3.9788	.49482	.08614
متوسط.مج05	33	3.8970	.61871	.10770

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تعتمدون على توزيع السلع ومتابعة إجراءات البيع بالاستعانة بالانترنت يمكن للزبائن القيام بسداد الالتزامات المالية ودفعها عن طريق الانترنت والوسائل الالكترونية	2.947	32	.006	.5455	.168	.922
يمكن إبرام العقود والصفقات مع زبائنكم أو مورديكم عن طريق الانترنت	3.172	32	.003	.6970	.249	1.144
يمكن التفاوض والتفاعل مع المشتري والبائع الكترونيا عن طريق الانترنت	.000	32	1.000	.0000	-.386-	.386
يمكن لعملائكم ربط العلاقات التي تدعم الشراء وخدمات ما بعد البيع الكترونيا عن طريق الانترنت	1.468	32	.152	.3030	-.117-	.723
	1.070	32	.293	.2121	-.192-	.616

يمكن لزيائتكم الحصول على معلومات حول منتجاتكم وخدماتكم الكترونيا عن طريق الانترنت وكذا حول أسعارها	8.151	32	.000	1.0606	.796	1.326
يتم الإعلان عن السلع والخدمات التي تقدمونها الكترونيا للزبون	8.399	32	.000	1.1818	.895	1.468
تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني بالنسبة للتعاملات المصرفية	5.933	32	.000	1.0000	.657	1.343
تقوم مؤسستكم بالتبادل الالكتروني للفواتير مع الزبون	3.974	32	.000	.7879	.384	1.192
تتسلسل الإجراءات المحاسبية في مؤسستكم التي تبدأ بالتسجيل لمختلف الفعاليات، تقديم تقارير وكشوفات إلى الإدارة العليا و الأطراف ذات العلاقة	14.368	32	.000	1.2121	1.040	1.384
تتسم المعالجات المحاسبية في مؤسستكم بالبساطة والوضوح مع اعتمادها على أحداث حصلت فعلا و ليست متوقعة	10.109	32	.000	1.0303	.823	1.238
في مؤسستكم تتربط أجزاء النظام المحاسبي فيما بينها ابتداء من المدخلات مرورا بالقيد الحاسبي وانتهاء بالتقارير المالية	13.143	32	.000	1.3939	1.178	1.610
تعتبر المعلومات المحاسبية في مؤسستكم ذات صبغة قانونية ومصادقية كما يمكن اعتمادها دليل	9.285	32	.000	1.1515	.899	1.404
أما المحاكم و المنازعات وباقي الجهات الرسمية						
يمكن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم من التنبؤ بأحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما إلى الصحة	3.730	32	.001	.6061	.275	.937
تعتبر المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات	10.449	31	.000	1.1250	.905	1.345
تتسم المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي بالدقة والوضوح	12.990	32	.000	1.3636	1.150	1.577
يقدم نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم المعلومات التي يحتاجها مختلف الأطراف في المؤسسة في الوقت المناسب	8.706	32	.000	1.1212	.859	1.384

تعتبر تكلفة نظام المعلومات المحاسبي وتكلفة تشغيله وتطويره في مؤسستكم أقل من المزايا التي يقدمها	2.362	32	.024	.4242	.058	.790
يعتبر الأفراد الذين يقومون بكل من تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات مؤهلين للمساعدة على برمجتهاعلى الحاسوب والتأكد	5.382	32	.000	.8485	.527	1.170
تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من الأنظمة الفرعية في ظل التجارة الإلكترونية	6.841	32	.000	.8485	.596	1.101
يعتبر الأفراد الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية مؤهلين للتعامل مع مخرجات النظام المحاسبيالإلكتروني	6.824	32	.000	.8788	.616	1.141
تتوفر مؤسستكم على أفراد مؤهلين للقيام بعمليات البرمجة وصيانة الأنظمة التي يتطلبها عمل الحاسبات الإلكترونية في ظل التجارة الإلكترونية	3.752	32	.001	.6667	.305	1.029
تمتلك مؤسستكم عددا من أجهزة الحواسيب بما يسمح بتشغيل البيانات المحاسبية بطريقة مرنةقادرة على	8.668	32	.000	1.0909	.835	1.347
تتوفر مؤسستكم على البرمجيات والتي يتم من خلالها تنفيذ الأوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسب بها.....	9.915	32	.000	1.1515	.915	1.388
تستخدم مؤسستكم البرمجيات القادرة على تحقيق الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العملياتبحيث	7.266	32	.000	1.0000	.720	1.280
تتوفر مؤسستكم على قاعدة بيانات محاسبية مكونة من ملفات مرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقيةومخزونة	9.285	32	.000	1.1515	.899	1.404
تحدد مؤسستكم مجموعة السياسات و الأساليب التي ينبغي اتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظامالمعلومات المحاسبي	7.659	32	.000	1.0000	.734	1.266

تمتلك مؤسساتكم وسائل متعلقة بالنقل الإلكتروني للمعلومات والبيانات من موقع لآخر باستخدام	9.915	32	.000	1.1515	.915	1.388
تعمل المؤسسة على توفير نماذج للمستندات المحاسبية تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية	8.194	32	.000	.9394	.706	1.173
تعتمد مؤسساتكم على برامج الكترونية في شكل دفاتر محاسبية تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة بما يتماشى مع التجارة الإلكترونية تعتمدون على نظام ترميز الكتروني للبيانات المحاسبية المسجلة في الحواسيب الذي يعتبر كدليل محاسبي متعارف عليه داخل مؤسساتكم	6.886	32	.000	.8182	.576	1.060
تعتمدون على التشغيل الإلكتروني للبيانات بما يسمح بالدقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية)	5.382	32	.000	.8485	.527	1.170
يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساتكم متطور وأمن بما يسمح بأن تكون مدخلاته مباشرة من خلال العمليات الإلكترونية مع الزبون	7.266	32	.000	1.0000	.720	1.280
متوسط.مج02	5.653	32	.000	.8788	.562	1.195
متوسط.مج03	5.850	32	.000	.64310	.4192	.8670
متوسط.مج04	16.908	32	.000	1.04714	.9210	1.1733
متوسط.مج05	11.363	32	.000	.97879	.8033	1.1542
متوسط.مج05	8.328	32	.000	.89697	.6776	1.1164